

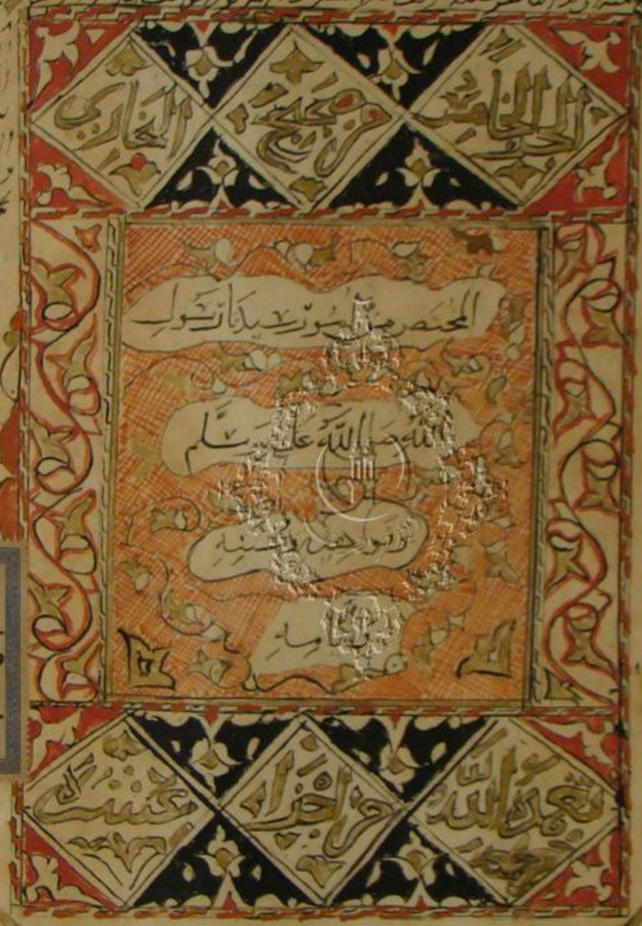
المختصر من سيرة الرسول
صلى الله عليه وسلم

وقف لله تعالى وقف الرباط بالجامع الأزهر

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

حرق الدور والنخيل

حدثنا سدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس بن أبي
حازم قال قال لي جرير قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني
من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمامة قال فانطلقت
في خمسين ومائة فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أثبت على
الخيل فضرب يده في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري
وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق
إليها فكسرها وحرقها ثم بعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخبره فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى
تركتها كأنها جمل أجرب أو أجرب قال فبارك في خيل
أحمس ورجالها خمس مرات حدثنا محمد بن كثير قال

أخبرنا سفيان عن موسى بن عقبة عن نافع

وقف بالجامع الأزهر

عن ابن عمر قال حرق النبي صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير

باب قتل الرجال المشركين حدثنا علي بن مسلم قال حدثنا ابن
زكريا بن أبي زائدة قال حدثني أبي عن إسحق عن البراء بن أبي عازب قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الأنصار إلى رافع ليقتلوه
فانطلق رجل منهم فدخل حصنهم قال فدخلت في مربط دواب لهم قال
وأغلقوا باب الحصن ثم إنهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت
فيمن خرج أريهم أني أطلبه معهم فوجدوا الحمار فدخلوا ودخلت وأغلقوا بابا
للحصن في كوة حيث أراها فلما ناموا أخذت المفاتيح
ففتحت باب الحصن ثم دخلت عليه فقلت يا أبا رافع فأجابني فتعمدت الصوت
فضربته بالسيف وأنا دهش فما أغنيت شيئا وصاح فخرجت ثم رجعت كأني مغيث فقلت يا أبا رافع وغيرت
صوتي فقال ما لك لأمك الويل فقلت ما شأنك قال لا أدري من دخل
علي فضربني قال فوضعت سيفي في بطنه ثم تحاملت عليه حتى سمعت
العظم ثم خرجت وأنا دهش فأتيت سلما لهم لأنزل منه فوقعت
فوثبت رجلي فخرجت إلى أصحابي فقلت ما أبالي حتى أسمع الناعية فما
برحت حتى سمعت نعاء أبا رافع فجاءهم الخبر قال فقمت وما بي قلبة

حتى اتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرناه حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثني حبان ابو الاشرف قال اخبرنا ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحق عن البراء بن
عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع
فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم باب
لا تمنوا لقاء العدو حدثنا يوسف بن موسى قال اخبرنا عاصم بن يوسف
اليربوعي قال اخبرنا ابو اسحق الفزاري عن موسى بن عقبة قال اخبرني سالم ابو
النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب اليه عبد الله ابن ابي
اوفى حين خرج الى الحرورية نسخة واحدة فاذا فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعض ايامه التي لقي فيها العدو انتظر حتى اذا مالت الشمس قام فيهم
في الناس فقال يا ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو واسئلوا الله العافية فاذا
لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال
اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم
وانصرنا عليهم وقال موسى بن عقبة حدثني سالم ابو النضر كان كاتبا
لعمر بن عبيد الله فاتاه كتاب عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو وقال ابو عامر حدثنا مغيرة

بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو واذا لقيتموهم فاصبروا
باب الحرب خدعة حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده
والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل
الله وسمي الحرب خدعة حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
الحرب خدعة حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة عن عمرو سمع
جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة
باب الكذب في الحرب حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من لكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة اتحب
ان اقتله يا رسول الله قال نعم فاتاه فقال انا هذا يعني النبي صلى الله عليه
وسلم قد عنانا وسالنا الصدقة قال وايضا والله لتملنه قال فانا قد اتبعناه فنكره

أن تدعه حتى تنظر إلى ما يصير أمره قال فلم يزل يكلمه حتى استمكن
منه فقتله **باب** الفتك بأهل الحرب **حدثني** عبد الله
بن محمد قال حدثنا سفين عن عمرو عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من لكعب بن الأشرف قال محمد بن مسلمة أتحب أن أقتله قال نعم قال
فأذن لي فأقول شيئا قال قد فعلت **باب** ما يجوز من الاحتيال
والحذر مع من تخشى معرته وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سالم
ابن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أبي بن كعب
قبل ابن صياد فحدث به في نخل فلما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
النخل طفق يتقي بجذوع النخل وابن صياد في قطيفة له فيها زمزمة فرأت أم ابن
صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا صافي هذا محمد فوثب ابن صياد
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين **باب**
الرجز في الحرب ورفع الصوت في حفر الخندق فيه سهل وأنس عن
النبي صلى الله عليه وسلم وفيه يزيد عن سلمة حدثنا مسدد قال
أخبرنا أبو الأحوص قال حدثنا أبو إسحق عن البراء قال رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره

وكان

وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز برجز عبد الله بن رواحة اللهم
لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا وثبت
الأقدام إن لاقينا إن الأعداء قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا يرفع بها
صوته **باب** من لا يثبت على الخيل **حدثني** محمد بن عبد الله
بن نمير قال حدثنا ابن إدريس عن إسمعيل عن قيس عن جرير قال ما حجبني النبي
صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني إلا تبسم في وجهه ولقد شكوت
إليه أني لا أثبت على الخيل فضرب بيده في صدري فقال اللهم ثبته واجعله
هاديا مهديا **باب** دواء الجرح بإحراق الحصير وغسل المرأة
عن أبيها الدم عن وجهه وحمل الماء في الترس **حدثنا** علي بن عبد الله قال
حدثنا سفين قال حدثنا أبو حازم قالوا سألوا سهل بن سعد الساعدي بأي شيء
دووي جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي من الناس أحد أعلم به
مني كان علي يجيء بالماء في ترسه وكانت يعني فاطمة تغسل الدم عن
وجهه وأخذ حصير فأحرق ثم حشي به جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة
من عصى إمامه قال والله عز وجل ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم يعني

الحرب حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن شعبة عن سعيد بن إياس بردة
عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا وأبا موسى إلى
اليمن قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا حدثنا عمرو
بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحق قال سمعت البراء بن عازب يحدث
قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم أحد وكانوا خمسين
رجلا عبد الله بن جبير فقال إن رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم
هذا حتى أرسل إليكم وإن رأيتمونا هزمنا القوم ووطئناهم فلا تبرحوا حتى
أرسل إليكم فهزموهم قال فأنا والله رأيت النساء يشتددن قد بدت
خلاخلهن وأسوقهن رافعات ثيابهن فقال أصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة
أي قوم الغنيمة ظهر أصحابكم فما تنظرون فقال عبد الله بن جبير أنسيتم
ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله لنأتين الناس فلنصيبن
من الغنيمة فلما أتوهم صرفت وجوههم فأقبلوا منهزمين فذلك إذ يدعوهم
الرسول في أخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا
فأصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أصابوا
من المشركين يوم بدر أربعين ومائة سبعين أسيرا وسبعين قتيلا

وقف

فقال أبو سفيان أفي القوم محمد ثلاث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه
وسلم أن يجيبوه ثم قال أفي القوم ابن أبي قحافة ثلاث مرات ثم قال أفي القوم ابن
الخطاب ثلاث مرات ثم رجع إلى أصحابه فقال أما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك
عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله إن الذين عددت لأحياء كلهم وقد
بقي لك ما يسوءك قال يوم بيوم بدر والحرب سجال إنكم ستجدون في القوم
مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ثم أخذ يرتجز أعل هبل أعل هبل فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ألا تجيبونه فقالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله أعلى وأجل
قال إن لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تجيبونه
قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم

باب إذا تغدوا بالليل حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
حماد بن زيد عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن
الناس وأجود الناس وأشجع الناس قال وقد فزع أهل المدينة ليلا
سمعوا صوتا قال فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا على فرس لأبي طلحة
عريا وهو متقلد سيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا ثم قال يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجدته بحرا يعني الفرس

باب

من رأى العدو فنادى بصوته يا صباحاه حتى تسمع الناس حدثنا
المكي ابن ابراهيم قال أخبرنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة أنه أخبره قال
خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى إذا كنت بثنية الغابة لقيني
غلام لعبد الرحمن ابن عوف قلت ويحك ما بك قال أخذت لقاح النبي
صلى الله عليه وسلم قلت من أخذها قال غطفان وفزارة فصرخت ثلاث
صرخات أسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه يا صباحاه ثم اندفعت حتى ألقاهم
وقد أخذوها فجعلت أرميهم وأقول أنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع
فاستنقذتها منهم قبل أن يشربوا فأقبلت بها أسوقها فلقيني النبي صلى
الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إن القوم عطاش وإني أعجلتهم أن يشربوا
سقيهم فابعث في أثرهم فقال يا ابن الأكوع ملكت فأسجح إن القوم
يقرون في قومهم باب من قال خذها وأنا ابن فلان وقال
سلمة خذها وأنا ابن الأكوع حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن أبي
اسحق قال سأل رجل البراء فقال يا أبا عمارة أوليتم يوم حنين قال البراء وأنا
أسمع أما رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يول يومئذ كان أبو سفين
بن الحرث آخذا بعنان بغلته فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول

أنا النبي

وقف

أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب قال فما رؤي من الناس يومئذ أشد
منه باب إذا نزل العدو على حكم رجل حدثنا
سليمان ابن حرب قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن أبي أمامة هو بن
سهل ابن حنيف عن أبي سعيد الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على
حكم سعد بن معاذ بعث إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قريبا منه
فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا إلى سيدكم فجاء
فجلس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له إن هؤلاء نزلوا على حكمك
قال فإني أحكم أن تقتل المقاتلة وأن تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم
الملك باب قتل الأسير صبرا وقتل الصبر حدثنا اسمعيل قال
حدثني ملك عن ابن شهاب عن أنس ابن ملك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال إن ابن خطل متعلق
بأستار الكعبة فقال اقتلوه باب هل يستأسر الرجل
ومن لا يستأسر ومن صلى ركعتين عند القتل حدثنا أبو اليمان قال
أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية
الثقفي وهو حليف لبني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة أن أبا هريرة

قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة رهط سرية عينا وأمر عليهم
عاصم ابن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر ابن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا
بالهداة وهو بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان
فنفروا لهم قريبا من مائتي رجل كلهم رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم
تمرا تزوده من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا آثارهم فلما رآهم عاصم
واصحابه لجؤا الى فدفد واحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فاعطونا بايديكم
ولكم العهد والميثاق ولا نقتل منكم احدا فقال عاصم ابن ثابت امير السرية اما
انا فوالله لا انزل اليوم في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل
فقتلوا عاصما في سبعة فنزل اليهم ثلاثة رهط بالعهد والميثاق منهم خبيب
الانصاري وابن دثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم
فاوثقوهم فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان لي في
هؤلاء لاسوة يريد القتلى وحرزوه وعالجوه على ان يصحبهم فقتلوه
وانطلقوا بخبيب وابن دثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر فابتاع
خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل ابن عبد مناف وكان خبيب هو قتل
الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا فاخبرني عبيد الله بن

فرموا النبل

عياض

عياض ان بنت الحارث اخبرته انهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد
بها فاعارته فاخذ ابنا لي وانا غافلة حتى اتاه قالت فوجدته مجلسه على
فخذه والموسى في يده ففزعت فزعة عرفها خبيب والله في وجهي فقال
تخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك والله ما رأيت اسيرا قط خيرا من
خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل من قطف عنب في يده وانه لموثق
في الحديد وما بمكة من ثمر وكانت تقول انه لرزق من الله رزقه
خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب ذروني اركع
ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا ان تظنوا لطولتها ان ما بي من
جزع اللهم احصهم عددا ولست ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله
مصرعي وذلك في ذات الاله وان يشأ يبارك على اوصال شلو ممزع
فقتله بن الحارث فكان خبيب هو سن الركعتين لكل امرئ مسلم قتل صبرا
فاستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم اصيب فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم
اصحابه خبرهم وما اصيبوا وبعث اناس من كفار قريش الى عاصم حين
حدثوا انه قتل ليؤتوا بشيء منه يعرف وكان قد قتل رجلا من عظمائهم
يوم بدر فبعث على عاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسولهم فلم يقدروا

فبعث الله

يقدر

يقطع

على أن يقطعوا من لحمه شيئا **باب** فكاك الأسير **حدثنا**
قتيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكوا العاني أي الأسير وأطعموا الجائع وعودوا المريض
حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا مطرف أن عامرا حدثهم
عن أبي جحيفة قال قلت لعلي رضي الله عنه هل عندكم شيء من الوحي إلا ما في
كتاب الله قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما أعلمه إلا فهم يعطيه
الله رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة قلت وما في هذه الصحيفة قال
العقل وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر **باب** فداء
المشركين **حدثنا** إسمعيل بن أبي أويس قال حدثنا إسمعيل بن إبراهيم بن
عقبة عن ابن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك أن رجالا من
الأنصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ائذن لنا
لنترك لابن أختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما وقال إبراهيم بن
طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بمال
من البحرين فجاءه العباس فقال يا رسول الله أعطني فإني فاديت نفسي وفاديت
عقيلا فقال خذ فأعطاه في ثوبه **حدثنا** محمود قال حدثنا عبد الرزاق

قال أخبرنا معمر

قال أخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه وكان جاء في أسارى بدر
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور
باب الحربي إذا دخل دار الإسلام بغير أمان **حدثنا**
أبو نعيم قال حدثنا أبو العميس عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال أتى
النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند أصحابه يتحدث
ثم انتقل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتلته قتله سلمة
باب يقاتل عن أهل الذمة ولا يسترقون **حدثنا** موسى بن
إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون عن عمر رضي الله
عنه وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله أن توفي لهم بعهدهم وأن يقاتل
من ورائهم ولا يكلفوا إلا طاقتهم **باب** جوائز الوفد **باب**
هل يستشفع إلى أهل الذمة ومعاملتهم **حدثنا** قبيصة قال أخبرنا عيينة
عن سليمان الأحول عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه قال يوم الخميس
وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمعه الحصباء فقال اشتد برسول الله
صلى الله عليه وسلم وجعه يوم الخميس فقال ائتوني بكتاب أكتب لكم
كتابا لن تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا أهجر

هو ابن عقبة

هجر

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعونني
إليه وأوصى عند موته بثلاث أخرجوا المشركين من جزيرة
العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم ونسيت الثالثة وقال
يعقوب بن محمد سألت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب
فقال مكة والمدينة واليمامة واليمن قال يعقوب العرج أول تهامة

باب التجمل للوفود **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن ابن عمر قال وجد عمر رضي الله
عنه حلة إستبرق تباع في السوق فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ابتع هذه الحلة فتجمل بها للعيد وللوفود فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إنما هذه لباس من لا خلاق له [illegible] يلبس هذه من لا خلاق
له فلبث ما شاء الله ثم أرسل إليه النبي صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فأ
قبل بها عمر حتى أتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قلت
إنما هذه لباس من لا خلاق له أو إنما يلبس هذه من لا خلاق له ثم أرسلت
إلي هذه فقال تبيعها أو تصيب بها بعض حاجتك **باب**
كيف يعرض الإسلام على الصبي **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام

قال حدثنا معمر عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر أنه أخبره
أن عمر انطلق في رهط من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى
عليه وسلم قبل ابن الصياد حتى وجدوه يلعب مع الغلمان عند أطم بني
مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ يحتلم فلم يشعر بشيء فضرب النبي صلى
الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم أتشهد أني رسول
الله فنظر إليه ابن صياد فقال أشهد أنك رسول الأميين قال ابن صياد للنبي صلى
الله عليه وسلم أتشهد أني رسول الله قال له النبي صلى الله عليه وسلم آمنت
بالله ورسله قال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني
صادق وكاذب قال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الأمر قال النبي صلى
الله عليه وسلم إني قد خبأت لك خبيئا قال ابن صياد هو الدخ قال عمر يا رسول
الله ائذن لي فيه أضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه وسلم إن يكن هو فلن
تسلط عليه وإن لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق النبي صلى الله
عليه وسلم وأبي بن كعب يأتيان النخل الذي فيه ابن صياد حتى إذا دخل
النخل طفق النبي صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل أن يسمع
من ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة

ق صياد

الدخ لغة في الدخان

حاجة

أنه فيهما من رسول الله فأتت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي
بجذوع النخل فقالت لابن صياد أي صاف وهو اسمه فثار ابن صياد فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين قال سالم قال ابن عمر ثم قام النبي
صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال
إني أنذركموه وما من نبي إلا وقد أنذر قومه لقد أنذر نوح قومه ولكن
سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله
ليس بأعور **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لليهود
أسلموا تسلموا قاله المقبري عن أبي هريرة **باب** إذا أسلم
قوم في دار الحرب لهم مال وأرضون فهي لهم **حدثنا** محمود
قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو
بن عثمان عن أسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله أين تنزل غدا في حجته
قال وهل ترك لنا عقيل من منزل ثم قال نحن نازلون غدا خيف بني كنانة
المحصب حيث قاسمت قريش على الكفر وذلك أن بني كنانة
حالفت قريشا على بني هاشم أن لا يبايعوهم ولا يؤوهم قال الزهري والخيف
الوادي **حدثنا** إسمعيل قال حدثنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن

الخطاب استعمل مولى له يدعى هنيا على الحمى فقال يا هني اضمم جناحك
عن المسلمين واتق دعوة المظلوم فإن دعوة المظلوم مستجابة وأدخل رب
الصريمة ورب العديمة وإياي ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان فإنهما إن تهلك
ماشيتهما يرجعان إلى نخل وإن رب الصريمة ورب العديمة إن تهلك
ماشيتهما يأتني ببنيه فيقول يا أمير المؤمنين أفتاركهم أنا لا أبا لك فالماء والكلأ
أيسر علي من الذهب والورق وأيم الله إنهم ليرون أني قد ظلمتهم إنها لبلادهم
قاتلوا عليها في الجاهلية وأسلموا عليها في الإسلام والذي نفسي بيده لولا المال
الذي أحمل عليه في سبيل الله ما حميت عليهم من بلادهم شبرا **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم الأئمة من قريش **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الأعمش
عن أبي وائل عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أكثر من يرد الحوض
يا رسول الله من أصحابك قال من يأتي من الآفاق قالوا يا رسول الله ما علامة
الإسلام من الناس قال كلنا له ألفا وخمس مائة رجل فقلما خان منا وكنا ألف
وخمس مائة ولقد رأيتنا ليلة حتى أن الرجل ليصلي وحده وهو خائف **حدثنا**
عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش نحوه وحدثنا هدبة بن خالد قال أبو معاوية ما بين الثمانين
إلى التسعين **حدثنا** أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن ابن جريج عن عمرو بن دينار
عن أبي معبد عن ابن عباس قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله

انى كتبت فى غزوة كذا وكذا وامرأتى حاجة قال ارجع فحج مع امرأتك

باب ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر حدثنى ابو اليمان قال

أخبرنا شعيب عن الزهرى ح حدثنى محمود ابن غيلان قال حدثنا عبد الرزاق قال

أخبرنا معمر عن الزهرى عن سعيد ابن المسيب عن ابى هريرة قال شهدنا مع

النبى صلى الله عليه وسلم فقال لرجل ممن يدعى بالاسلام هذا من أهل النار فلما

حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فأصابته جراحة فقيل يا رسول الله الذى

قلت له انه من أهل النار فانه قد قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبى صلى الله

عليه وسلم الى النار قال فكاد بعض الناس ان يرتاب فبينما هم على ذلك اذ

قيل انه لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما كان من الليل لم يصبر على

الجراح فقتل نفسه فاخبر النبى صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الله أكبر

أشهد انى عبد الله ورسوله ثم أمر بلالا فنادى فى الناس انه لا يدخل الجنة الا نفس

مسلمة وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر باب من تأمر فى الحرب

ومن لم يتأمر اذا خاف العدو حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن علية عن

أيوب عن حميد بن هلال عن انس ابن مالك قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة

فأصيب ثم أخذها خالد بن الوليد من غير امرة فتح الله عليه فما يسر فى أو قال

ما يسرهم أنهم عندنا قال وان عيونه لتذرفان باب العون بالمدد

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابى عدى وسهل ابن يوسف عن سعيد عن قتادة

عن أنس ان النبى صلى الله عليه وسلم أتاهم غير دكوان وعصية وبنى لحيان وزعموا

انهم قد اسلموا واستمدوه على قومهم فأمدهم النبى صلى الله عليه وسلم بسبعين

من الأنصار قال أنس كنا نسميهم القراء يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا

بهم حتى بلغوا بئر معونة غدروا بهم وقتلوهم فقنت شهرا يدعو على رعل

وذكوان وبنى لحيان قال قتادة وحدثنا أنس انهم قرأوا بهم قرآنا ألا بلغوا

عنا قومنا بأنا قد لقينا ربنا فرضى عنا وأرضانا ثم رفع بعد ذلك

باب من على العدو فاقام على صونهم ليلا حدثنا محمد بن عبد الرحيم

قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا سعيد عن قتادة ذكر لنا أنس ابن مالك عن ابى

طلحة عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه كان اذا ظهر على قوم أقام بالعرصة

ثلاث ليال تابعه معاذ عن عبد الأعلى قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس عن

ابى طلحة عن النبى صلى الله عليه وسلم باب من قسم الغنيمة فى

غزوه وسفره وقال رابع كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم بذى الحليفة وأصبنا

إبلا أو غنما تعدل عشرة من الغنم بسعر حدثنا هدبة بن خالد قال
حدثنا همام عن قتادة أن أنسا أخبره قال أغنم النبي صلى الله عليه وسلم من
الجعرانة حيث قسم غنائم حنين باب إذا غنم المشركون
مال المسلم ثم وجده المسلم وقال ابن عمر حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال
ذهبت فرس له فأخذها العدو فظهر عليهم المسلمون فرد عليه في زمن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأبق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون
فرد عليه فرد الله الولد بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع أن عبد الله بن عمر أبق فلحق بالروم
فظهر عليه خالد بن الوليد فرد عليه عبد الله وأن فرسا لابن عمر عار فلحق بالروم
فظهر عليه فرد عليه على عبد الله قال أبو عبد الله عار نشط من العير وهو حمار
وحش أي هرب حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير عن موسى بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر أنه كان على فرس يوم لقوا المشركين وأمير المسلمين يومئذ
خالد بن الوليد فعثه أبو بكر فأخذه العدو فلما هزم العدو رد خالد فرسه
باب من كلم الفارسية والرطانة وقوله عز وجل واختلاف
ألسنتكم وألوانكم وقال ما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه حدثنا

عليه

عمر بن علي قال حدثنا أبو عاصم قال حدثنا حنظلة أبو الشعثاء قال حدثنا سعيد بن ميناء
قال سمعت جابر بن عبد الله قال يا رسول الله دعا بقصعة لنا فوضعت صاعا من
شعير فنعالت أنت ونفر وصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أهل الخندق
إن جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم حدثنا حبان أبو موسى قال حدثنا عبد الله
عن خالد بن سعيد عن أبيه عن أم خالد بنت خالد بن سعيد قالت أتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم مع أبي وعلي قميص أصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنا سنا
وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت ألعب بخاتم النبوة فزبرني أبي قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي
ثم أبلي وأخلقي فاعتبرت فبقيت بعد حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عندر
قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال الحسن أبو بكرة عن أحدهما من تمر الصدقة
فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ ارم بها أما تعرف أنا لا نأكل الصدقة
باب القائلة وقول الله عز وجل ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن أبي حيان قال حدثني أبو زرعة قال
حدثني أبو هريرة قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه
وعظم أمره قال لا ألفين أحدكم يوم القيامة على رقبته شاة لها يعار على

شعثاء أم أبو الشعثاء

وتسه فرس له يحمحم يقول يا رسول الله أعنني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك
وعلى رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله أعنني فأقول لا أملك لك شيئا قد
أبلغتك وعلى رقبته صامت فيقول يا رسول الله أعنني فأقول لا أملك لك
شيئا قد أبلغتك وعلى رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله أعنني فأقول
لا أملك لك شيئا قد أبلغتك قال أيوب السختياني عن ابن حبان فرس له حمحمة

باب القليل من العمل وإن لم يذكر عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله

انه حرز متاعه وهذا أصح **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو
عن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله بن عمر قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه
وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو في النار
فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا عباءة قد غلها قال ابو عبد الله قال ابن سلام كركرة

باب ما يكره من سرح الابل والغنم في المغانم **حدثنا**

موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة
عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصاب
الناس جوع وأصبنا إبلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في آخر الرحال
فعجلوا وانتصبوا القدور فأمر بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة

الغنم بعشرة منها بعير وفي الصوم حمل أبيه وقطيبة فأعياهم فأهوى إليه رجل
بسهم فحبسه الله فقال هذه البهائم لها أوابد كأوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا
به هكذا فقال جدي إنا نرجو أو نخاف أن نلقى العدو غدا وليس معنا مدى
أفنذبح بالقصب فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر
وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة

باب

البسملة في الوضوء **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا اسمعيل قال حدثني
قيس قال قال لي جرير بن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني
من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمامة فانطلقت في خمسين
ومائة فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري فقال اللهم ثبته
واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها فأرسل الى النبي صلى الله
عليه وسلم يبشره فقال رسول جرير لرسول الله صلى الله عليه وسلم والذي بعثك
بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب فبارك على خيل أحمس
ورجالها خمس مرات وقال مسدد بيت في خثعم

باب

ما يعطى البشر أعطى كعب من مال ثور حين بشر بالتوبة

باب لا هجرة بعد الفتح حدثنا آدم بن أبي إياس قال
حدثنا شيبان عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم
فانفروا حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا يزيد بن زريع عن خالد عن أبي
عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود قال جاء مجاشع بأخيه مجالد بن
مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا مجالد يبايعك على الهجرة فقال
لا هجرة بعد فتح مكة ولكن أبايعه على الإسلام حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفين قال عمرو وابن جريج سمعت عطاء يقول ذهبت مع عبيد بن
ابن عمير إلى عائشة وهي مجاورة بثبير فقالت لنا انقطعت الهجرة مذ فتح الله على
نبيه صلى الله عليه وسلم مكة باب إذا اضطر الرجل إلى النظر
في شعور أهل الذمة والمؤمنات إذا عصين الله وتجريدهن حدثنا
محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي قال حدثنا هشيم قال أخبرنا حصين عن
سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن وكان عثمانيا فقال لابن عطية وكان
علويا إني لأعلم ما الذي جرأ صاحبك على الدماء سمعته يقول بعثني
النبي صلى الله عليه وسلم والزبير فقال ائتوا روضة كذا تجدون بها

امرأة

امرأة أعطاها حاطب كتابا فأتينا الروضة فقلنا الكتاب قالت لم تعطني
قلنا لتخرجن الكتاب أو لأجردنك فأخرجته من حجرتها فأرسل إلى حاطب
فقال لا تعجل والله ما كفرت ولا ارددت للإسلام إلا حبا ولم يكن أحد من
أصحابك إلا وله بمكة من يدفع الله به عن أهله وماله ولم يكن لي أحد فأحببت
أن أتخذ عندهم يدا فصدقه النبي صلى الله عليه وسلم فقال عمر دعني أضرب عنقه
فإنه قد نافق فقال وما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم
فهذا الذي جرأه باب استقبال الغزاة حدثني عبد الله بن
أبي الأسود قال حدثنا يزيد بن زريع وحميد بن الأسود عن حبيب بن الشهيد عن أبي مليكة
قال ابن الزبير لابن جعفر أتذكر إذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وأنت وابن
عباس قال نعم فحملنا وتركك حدثنا مالك بن إسمعيل قال حدثنا ابن عيينة عن
الزهري قال قال السائب بن يزيد ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع
الصبيان إلى ثنية الوداع باب ما يقول إذا رجع من الغزو
حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله أن النبي صلى
الله عليه وسلم كان إذا قفل كبر ثلاثا فقال آيبون إن شاء الله تائبون
عابدون لربنا حامدون لربنا ساجدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب

الذكر
قفل رجع

وحدثه حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا الحكم أبو الأشعث عن
أنس ابن مالك قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقدم من غزاة
ورسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وقد أردف صفية بنت حيي فعثرت
ناقته فصرعا جميعا فاقتحم أبو طلحة فقال يا رسول الله جعلني الله فداك عليك
المرأة فقلب ثوبا على وجهه وأتاها فألقاه عليها وصلح لهما مركبها فركبا
وكنفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أشرفنا على المدينة قال آيبون تائبون
عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة حدثنا علي قال حدثنا
بشر بن المفضل عن يحيى بن أبي إسحق عن أنس ابن مالك أنه أقبل هو وأبو طلحة مع
النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها وراءه
فلما كان بعض الطريق عثرت الدابة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة وإن
أبا طلحة قال أخسأ قال أقتحم عن بعيره فقال يا نبي الله جعلني الله فداك هل أصابك
من شيء قال لا ولكن عليك المرأة فألقى أبو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها
فألقى ثوبه عليها فقامت المرأة فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا حتى إذا
كانوا بظهر المدينة أو قال أشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم
آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة

قال محمد

على

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

بسم الله

نسخة أبو

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

الصلاة إذا قدم من سفر حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا شعبة عن
محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين حدثنا أبو عاصم
عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن كعب عن أبيه
وعمه عبيد الله بن كعب عن كعب أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا
يقدم من سفر ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين قبل أن يجلس

باب

الطعام عند القدوم وكان ابن عمر يطعم عن غيره طعاما بعشاء حدثنا محمد قال حدثنا وقيع
عن شعبة عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
قدم المدينة نحر جزورا أو بقرة زاد معاذ عن شعبة عن محارب سمع جابر بن
عبد الله اشترى مني النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا بأوقية ونزر دراهم أو دنانير
فلما قدم صرارا أمر بقرة فذبحت فأكلوا منها فلما قدم المدينة أمره أن يأتي
المسجد فأصلي ركعتين ووزن لي ثمن البعير حدثنا أبو الوليد قال حدثنا
شعبة عن محارب بن دثار عن جابر قال قدمت من سفر فقال النبي صلى الله عليه
وسلم صل ركعتين

بسم الله الرحمن الرحيم

صرار موضع بالمدينة

كتاب فرض الخمس

حدثنا عبدان قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني علي بن الحسين ان حسين بن علي اخبره
ان عليا رضي الله عنه قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان
النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي
فنأتي باذخر اردت ان ابيعه الصواغين واستعين به في وليمة عرسي
فبينا انا اجمع لشارفي متاعا من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي
مناخان الى جنب حجرة رجل من الانصار فرجعت حين جمعت ما جمعت
فاذا شارفاي قد اجتب اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادها
فلم املك عيني حين رايت ذلك المنظر منهما فقلت من فعل هذا فقالوا فعل
حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار فانطلقت حتى ادخل
على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه
وسلم في وجهي الذي لقيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم مالك فقلت يا رسول
الله ما رأيت كاليوم قط عدا حمزة على ناقتي فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما
وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم برداءه

فارتدا ثم انطلق يمشي واتبعه انا وزيد بن حارثة حتى جاء الباب الذي فيه
حمزة فاستأذن فاذنوا لهم فاذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم
يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم صعد النظر الى ركبته ثم صعد النظر فنظر الى سرته ثم صعد النظر
فنظر الى وجهه ثم قال حمزة هل انتم الا عبيد لابي فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى وخرجنا معه

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد بن صالح عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة ام المؤمنين اخبرته ان فاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم سالت ابا بكر الصديق بعد وفاة رسول الله ان يقسم لها ميراثها
مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه فقال لها ابو بكر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فهجرت ابا بكر فلم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة اشهر قال وكانت فاطمة تسأل ابا بكر
نصيبها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وفدك وصدقته بالمدينة
فابى ابو بكر عليها ذلك وقال لست تاركا شيئا كان رسول الله صلى الله عليه

بهما يليه الأعمال به فإني أخشى أن تدرك هيشا من أمره أن أزيغ فأما صدقته
بالمدينة فدفعها عمر إلى علي وعباس رضي الله عنهما يعمل فيها ما كان يعمل
فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت الحوائط التي تعزله وتواليه
وأمرهما إلى من ولي الأمر قال فنشدتكما على ذلك الذي بإذنه تقوم
أتعلمان من عزلته وصيه يعزله وراعزاني بابا تصة فدك

حدثنا إسحق بن محمد الفروي قال حدثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن
مالك بن أوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير ذكر لي ذكرا من حديثه
ذلك فانطلقت حتى أدخل على مالك بن أوس فسألته عن ذلك الحديث فقال
مالك بينما أنا جالس في أهلي حين متع النهار إذا رسول عمر بن الخطاب رضي الله
عنه يأتيني فقال أجب الأمير المؤمنين فانطلقت معه حتى أدخل على عمر وهو
جالس على رمال سرير ليس بينه وبينه فراش منكئ على وسادة من أدم فسلمت
عليه ثم جلست فقال يا مالك إنه قدم علينا من قومك أهل أبيات وقد
أمرت فيهم رضخ فاقبضه فاقسمه بينهم قلت يا أمير المؤمنين لو أمرت له
غيري قال فاقبضه أيها المرء فبينما أنا جالس عنده أتاه حاجبه يرفأ
فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد بن أبي وقاص

بشناد دمن

بشناد دمن قال نعم فأذن لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم جلس يرفأ يسيرا ثم
قال هل لك في علي وعباس قال نعم فأذن لهما فدخلا فسلما فجلسا فقال
عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان فيما أفاء الله على رسوله
من مال بني النضير فقال الرهط عثمان وأصحابه يا أمير المؤمنين اقض بينهما
وأرح أحدهما من الآخر قال عمر تيدكم أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم
السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال
ذلك فأقبل عمر على علي وعباس فقال أنشدكما الله أتعلمان أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد قال ذلك قال عمر فإني أخبركم عن هذا الأمر إن الله قد
خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه أحدا غيره ثم قرأ ما أفاء الله على رسوله منهم
فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب إلى قوله قدير وكانت هذه خالصة لرسول
الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم قد
أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي
فيجعله مجعل مال الله فعمل رسول الله بذلك حياته أنشدكم بالله هل

تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعثمان وعباس أنشدكم بالله هل
تعلمون ذلك قالوا نعم قال عمر ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر
رضي الله عنه أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها أبو بكر فعمل
فيها ما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم والله يعلم إنه فيها لصادق بار راشد
تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر وكنت أنا ولي أبي بكر فقبضتها سنتين من
إمارتي أعمل فيها ما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عمل فيها أبو بكر
والله يعلم إني فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني تكلماني فكلمتكما
واحدة وأمركما واحد جئتني يا عباس تسألني نصيبك من ابن أخيك وجاءني
هذا يريد علياً يريد نصيب امرأته من أبيها فقلت لكما إن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي أن أدفعه إليكما
قلت إن شئتما دفعتها إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان
فيها ما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عمل فيها أبو بكر وما عملت
فيها منذ وليتها فقلتما ادفعها إلينا بذلك ادفعها إليكما فأنشدكم بالله
هل دفعتها إليهما بذلك قال الرهط نعم ثم أقبل على علي وعباس فقال أنشدكما
بالله هل دفعتها إليكما بذلك قالا نعم قال فتلتمسان مني قضاء غير ذلك

فو الله

وقف

فو الله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك
فإن عجزتما عنها فادفعاها إلي فإني أكفيكماها

باب ادا الخمس من الدين

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد عن إبراهيم الأجدع الضبعي قال
سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله إنا هذا
الحي من ربيعة وبيننا وبينك كفار مضر فلسنا نصل إليك إلا في الشهر
الحرام فمرنا بأمر نأخذ به وندعو إليه من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم
عن أربع الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وعقد بيده وإقام الصلاة وإيتاء
الزكاة وصيام رمضان وأنهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت

باب نفقة نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقتسم ورثتي دينارا ما تركت
بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة

حدثنا عبد الله بن أبي شيبة
قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما في بيتي من شيء يأكله ذو كبد إلا شطر شعير في رفي لي
فأكلت منه حتى طال علي فكلته ففني

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن

سدوس قال حدثني ابو اسحق قال سمعت عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي
صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلته البيضاء وارضا تركها صدقة

باب ما جاء في بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وما

نسب من البيوت اليهن وقول الله عز وجل وقرن في بيوتكن ولا تدخلوا
بيوت النبي الا ان يؤذن لكم **حدثنا** حبان ابن موسى ومحمد قالا أخبرنا
عبد الله قال انا معمر ويونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل
رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له
حدثنا ابو الربيع قال حدثنا نافع قال اسمعيل ابن ابي اويس قال قال
عائشة توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي نوبتي وبين سحري ونحري
وخلط ريقي بريقه قالت دخل عبد الرحمن بسواك فضعف النبي صلى الله عليه
وسلم عنه فاخذته فقصفته ثم سننته بها **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثني
الليث قال حدثني عبد الرحمن ابن خالد عن ابن شهاب عن ابن حسين ان صفية زوج
النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته أنها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره
وهو معتكف في المسجد في العشر الاواخر من رمضان ثم قامت تنقلب

وقف لله تعالى بالجامع الازهر بحارة الشوايبة بصدر الرواق

فقام معها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ قريبا من باب المسجد
عند باب أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الأنصار
فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله
عليه وسلم على رسلكما فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني
خشيت أن يقذف في قلوبكما شيئا **حدثنا** ابراهيم بن المنذر قال حدثنا
أنس ابن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى ابن حبان عن واسع بن حبان
عن عبد الله بن عمر قال أردت فوق بيت حفصة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام **حدثنا** ابراهيم بن المنذر قال
حدثنا انس ابن عياض عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها **حدثنا**
موسى ابن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن نافع عن عبيد الله قال قام النبي
صلى الله عليه وسلم خطيبا فأشار نحو مسكن عائشة فقال ها هنا الفتنة
ثلاثا من حيث يطلع قرن الشيطان **حدثنا** عبد الله ابن يوسف
قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة

زوج النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها فأتاه رجل فاستأذن
فقالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ائذن له فإنه رجل سوء أو بئس أخو
العشيرة أو بئس رجل العشيرة فلما دخل ألان له القول فقلت له الذي قلت
ثم ألنت له القول قال أي عائشة إن شر الناس من تركه الناس أو ودعه الناس
اتقاء فحشه

باب

ما يذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وسيفه وقدحه
وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما لم يذكر نسمته ومن شعره
وفعله وأنيسه مما يتوارثه أصحابه وغيرهم بعد وفاته

محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثنا أبي عن ثمامة عن أنس أن أبا بكر لما استخلف بعثه إلى
البحرين وكتب له هذا الكتاب النبي صلى الله عليه وسلم وكان نقش
الخاتم ثلاثة أسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر حدثني عبد الله
بن محمد قال حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي قال حدثنا عيسى بن طهمان قال أخرج
إلينا أنس نعلين جرداوين لهما قبالان فحدثني ثابت البناني بعد أن
أنهما نعلا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب
قال حدثنا أيوب عن حميد بن هلال عن أبي بردة قال أخرجت إلينا عائشة
كساء وإزارا غليظا مما يصنع باليمن
وكساء من هذه التي يدعونها الملبدة حدثنا عبدان عن أبي حمزة
عن عاصم عن ابن سيرين عن أنس ابن مالك أن قدح النبي صلى الله عليه وسلم
انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة قال عاصم رأيت القدح
وشربت فيه حدثنا سعيد بن محمد الجرمي قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم
قال حدثنا أبي عن الحريري بن كثير حدثه أن ابن سيرين حدثه أن علي بن حسين
حدثه أنهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية مقتل حسين
بن علي رحمة الله عليه لقيه المسور بن مخرمة فقال له هل لك إلي
من حاجة فأمرني بها فقلت له لا فقال هل أنت معطي سيف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فإني أخاف أن يغلبك القوم عليه وايم الله لئن أعطيتنيه
لا تخلص إليهم أبدا حتى تبلغ نفسي إن علي بن أبي طالب خطب بنت أبي
جهل على فاطمة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس في
ذلك على منبره هذا وأنا يومئذ محتلم فقال إن فاطمة مني وإني أخوف
أن تفتن في دينها ثم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فأثنى عليه في
مصاهرته إياه قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي وإني لست أحرم

وقف

عن حميد عن أبي بردة أخرجت إلينا عائشة إزارا غليظا مما يصنع باليمن
وكساء من هذه التي يدعونها الملبدة حدثنا عبدان عن أبي حمزة
عن عاصم عن ابن سيرين عن أنس ابن مالك أن قدح النبي صلى الله عليه وسلم
انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة قال عاصم رأيت القدح
وشربت فيه حدثنا سعيد بن محمد الجرمي قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم
قال حدثنا أبي عن الحريري بن كثير حدثه أن ابن سيرين حدثه أن علي بن حسين
حدثه أنهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية مقتل حسين
بن علي رحمة الله عليه لقيه المسور بن مخرمة فقال له هل لك إلي
من حاجة فأمرني بها فقلت له لا فقال هل أنت معطي سيف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فإني أخاف أن يغلبك القوم عليه وايم الله لئن أعطيتنيه
لا تخلص إليهم أبدا حتى تبلغ نفسي إن علي بن أبي طالب خطب بنت أبي
جهل على فاطمة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس في
ذلك على منبره هذا وأنا يومئذ محتلم فقال إن فاطمة مني وإني أخوف
أن تفتن في دينها ثم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فأثنى عليه في
مصاهرته إياه قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي وإني لست أحرم

حلالا ولا أحل حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله
وبنت عدو الله أبدا حدثنا قبيصة بن سعيد قال حدثنا شعبة عن محمد ابن
سوقة عن منذر عن ابن الحنفية قال لو كان علي رضي الله عنه ذاكرا
عثمان رضي الله عنه ذكره يوم جاءه ناس فذكروا سعاة عثمان فقال
لي اذهب إلى عثمان فاعلم أنها صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر
سعاتك أن يعملوا فيها فأتيته بها فقال أغنها عنا فأتيت بها عليا فأخبرته
فقال صدقها حيث أخذتها وقال الحميدي حدثنا سفيان قال حدثنا محمد ابن
سوقة قال سمعت منذرا الثوري عن ابن الحنفية قال أرسلني أبي قال
خذ هذا الكتاب فاذهب به إلى عثمان فإن فيه أمر النبي صلى الله عليه
وسلم في الصدقة باب الدليل على أن الخمس لنوائب رسول
الله صلى الله عليه وسلم والمساكين ولبني النبي صلى الله عليه وسلم أهل
الصفة والأرامل حين سألته فاطمة وشكت اليه الطحين وأثر رحا
أن تخلصها من الرحى فوكلها إلى الله حدثنا بدل ابن المحبر قال
أخبرنا شعبة قال أخبرني الحكم قال سمعت ابن أبي ليلى قال أخبرني علي
ان فاطمة أشتكت مما تلقى من الرحا مما تطحن فبلغها ان رسول الله صلى الله

صلى الله عليه وسلم أتي بسبي فأتته تسأله خادما فلم توافقه فذكرت
لعايشة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك عايشة له فأتانا
وقد أخذنا مضاجعنا فذهبنا لنقوم فقال مكانكما حتى وجدت برد
قدميه على صدري فقال ألا أدلكما على خير مما سألتماه إذا أخذتما مضاجعكما
تكبرا الله أربعا وثلاثين وتحمدا الله ثلاثا وثلاثين وتسبحا الله ثلاثا وثلاثين فإن ذلك
خير لكما من خادم باب قول الله عز وجل فأن لله خمسه
وللرسول يعني المرسول وسهم ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما أنا قاسم
والله يعطي حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن سليمان ومنصور وقتادة
سمعوا سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال ولد لرجل منا
غلام فأراد أن يسميه محمدا قال شعبة في حديث منصور ان الأنصاري
قال حملته على عنقي فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث سليمان
ولد لي غلام فأردت أن أسميه محمدا قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فاني
انما جعلت قاسما أقسم بينكم وقال الحكم بن عتيبة قاسما أقسم بينكم وقال
عمرو أخبرنا شعبة عن قتادة سمعت سالما عن جابر أراه ان تسمية القاسم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي

٣ من الجزء
مرواق الرواية بالاوجه
تحت يد السنوار

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن سالم ابن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال ولد لرجل منا غلام فسماه أبا القاسم فقالت الأنصار لا نكنيك أبا القاسم ولا نتعمك عينا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته أبا القاسم فقالت الأنصار لا نكنيك ولا نتعمك عينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم أحسنت الأنصار سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فإنما أنا قاسم حدثنا حبان ابن موسى قال أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معاوية يقول قال رسول الله من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والله المعطي وأنا القاسم ولن تزال هذه الأمة ظاهرين حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال عن عبد الرحمن ابن أبي عمرة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أعطيكم ولا أمنعكم إنما أنا قاسم أضع حيث أمرت حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد بن أبي أيوب قال حدثني أبو الأسود عن ابن أبي عياش واسمه نعمان عن حمولة الأنصاري قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

أحلت لكم الغنائم وقال الله عز وجل وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها الآية للعامة حتى يبينه الرسول حدثنا مسدد قال حدثنا خالد قال حدثنا حصين عن عامر عن عروة البارقي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير والمغنم إلى يوم القيامة حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال أخبرنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا إسحق سمع جريرا عن عبد الملك عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا هشيم قال أخبرنا سيار قال حدثنا يزيد الفقير قال حدثنا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحلت لي الغنائم حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه إلا الجهاد في سبيله

وتصديق كلماته بأن يدخله الجنة أو يرجعه إلى مسكنه الذي خرج
منه مع ما نال من أجر وغنيمة حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا
ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال النبي صلى الله
عليه وسلم غزى نبي من الأنبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك غزى نبي
بضع امرأة وهو يريد أن يبني بها ولما يبن بها ولا أحد بنى بيوتا ولم يرفع
سقوفها ولا أحد اشترى غنما أو خلفات وهو ينتظر أولادها فغزا فدنا
من القرية صلاة العصر أو قريبا من ذلك فقال للشمس إنك مأمورة وأنا مأمور
اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليهم الغنائم فجاءت يعني النار
لتأكلها فلم تطعمها فقال إن فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل
فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فليبايعني قبيلتك فلزقت يد
رجلين أو ثلاثة بيده فقال فيكم الغلول فجاءوا برأس مثل رأس بقرة من
الذهب فوضعوها فجاءت النار فأكلتها ثم أحل الله لنا الغنائم رأى
ضعفنا وعجزنا فأحلها لنا باب الغنيمة لمن شهد الوقعة
حدثنا صدقة قال أخبرنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن أسلم عن
قال قال عمر لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية إلا قسمتها بين أهلها كما

قسم

قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر باب من قاتل للمغنم هل
ينقص من أجره حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن
عمرو سمعت أبا وائل قال حدثنا أبو موسى الأشعري قال أعرابي للنبي صلى الله
عليه وسلم الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر ويقاتل ليرى مكانه
من في سبيل الله فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في
سبيل الله باب قسمة الإمام ما يقدر عليه ويخبأ لمن يحضره
أو غاب عنه حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن
زيد عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة أن النبي صلى الله عليه وسلم
أهديت له أقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها في ناس من أصحابه
وعزل منها واحدا لمخرمة بن نوفل فجاء ومعه ابنه المسور بن مخرمة فقام على
الباب فقال ادعه لي فسمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته فأخذ قباء فتلقاه
به واستقبله بأزراره فقال يا أبا المسور خبأت هذا لك يا أبا المسور خبأت
هذا لك وكان في خلقه شديد ورواه ابن علية عن أيوب وقال حاتم بن
وردان حدثنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال قدمت على
النبي صلى الله عليه وسلم أقبية تابعه الليث عن ابن أبي مليكة باب

كيف قسم النبي صلى الله عليه وسلم قريظة والنضير وما أعطي من ذلك
من نوائبه حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا معمر عن أبيه قال
سمعت أنس بن مالك يقول كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم
النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم باب
بركة الغازي في ماله حيا وميتا مع النبي صلى الله عليه وسلم وولاة
الأمر حدثني إسحق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة أحدثكم هشام
بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل
دعاني فقمت إلى جنبه فقال يا بني إنه لا يقتل اليوم إلا ظالم أو مظلوم
وإني لا أراني إلا سأقتل اليوم ~~إلا ظالم~~ أو مظلوما وإن من أكبر همي
لديني أفترى ديننا يبقي من مالنا شيئا فقال يا بني بع مالنا واقض ديني
وأوصي بالثلث وثلثه لبنيه يعني بني عبد الله بن الزبير يقول ثلث الثلث
فإن فضل من مالنا فضل بعد قضاء الدين شيء فثلثه لولدك قال هشام
وكان بعض ولد عبد الله قد وازى بني الزبير خبيب وعباد وله
يومئذ تسعة بنين وتسع بنات قال عبد الله فجعل يوصي بنيه ويقول بدينه
يا بني إن عجزت عن شيء منه فاستعن عليه بمولاي قال فوالله ما درست

ما أراد حتى قلت

حتى قلت يا أبت من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة
من دينه إلا قلت يا مولى الزبير اقض دينه فيقضيه فقتل الزبير رضي الله عنه عنه
ولم يدع دينارا ولا درهما إلا أرضين منها الغابة وإحدى عشرة دارا بالمدينة
ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر وقال إنما كان دينه
الذي عليه أن الرجل كان يأتيه بالمال فيستودعه إياه فيقول الزبير لا
ولكنه سلف فإني أخشى عليه الضيعة وما ولي إمارة قط ولا جباية
خراج ولا شيئا إلا أن يكون في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم
أو مع أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم قال عبد الله بن الزبير فحسبت
ما عليه من الدين فوجدته ألفي ألف ومائتي ألف قال فلقيني حكيم بن حزام
عبد الله بن الزبير فقال يا ابن أخي كم على أخي من الدين فكتمه وقال مائة
ألف فقال حكيم والله ما أرى أموالكم تسع لهذه فقال له عبد الله
أفرأيتك إن كان ألفي ألف ومائتي ألف قال ما أراكم تطيقون هذا فإن
عجزتم عن شيء منه فاستعينوا بي قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين
ومائة ألف فباعها عبد الله بألف ألف وستمائة ألف ثم قام فقال من
كان له على الزبير حق فليوفنا بالغابة فأتاه عبد الله بن جعفر وكان

له على الزبير أربع مائة ألف فقال الله ان شئتم تركتها لكم قال
عبد الله لا فاقطعوا لي قطعة فقال عبد الله لك من هاهنا الى هاهنا
قال فباع منها فقضى دينه فأوفاه وبقي منها أربعة أسهم ونصف
فقدم على معاوية وعنده عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبير وابن زمعة
فقال له معاوية كم قومت الغابة قال كل سهم مائة ألف قال
كم بقي قال أربع أسهم ونصف فقال المنذر بن الزبير قد أخذت سهما بمائة
ألف وقال عمرو بن عثمان قد أخذت سهما بمائة ألف فقال ابن زمعة قد أخذت
سهما بمائة ألف فقال معاوية كم بقي قال سهم ونصف قال قد أخذتا بخمسمائة
ومائة ألف قال فباع عبد الله بن جعفر نصيبه من معاوية بستمائة ألف
قال فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال
والله لا أقسم بينكم أنادي بالموسم أربع سنين الا من كان له على الزبير
دين فليأتنا فلنقضه قال فجعل كل سنة ينادي بالموسم فلما قضى
أربع سنين قسم بينهم قال وكان للزبير أربع نسوة ورفع الثلث فأصاب
كل امرأة ألف ألف ومائتا ألف فجميع ماله خمسون ألف ألف ومائتا
ألف **باب** لما بعث الامام رسولا في حاجة أو أمره بالمقام

لعبد الله قال عبد الله لا أقاطعكم فقال لك من هاهنا الى هاهنا

وقف

هل سهم له **حدثنا** موسى قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عثمان ابن
موهب عن ابن عمر قال لما تعجب عثمان عن يزيد ما كانت تحته بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم ان لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه **باب** قال
من الدليل على أن الخمس لنوائب المسلمين ما نال هوازن النبي صلى الله
عليه وسلم برضاعه فيهم فتحلل من المسلمين وما كان النبي صلى الله
عليه وسلم يعد الناس ليعطيهم من الفيء والأنفال من الخمس وما أعطى
الأنصار وما أعطى جابر بن عبد الله عمر خيبر **حدثنا** سعيد بن عفير قال
حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة أن مروان
بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألهم أن يرد اليهم أموالهم وسبيهم
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الحديث الي أصدقه فاختاروا
إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت استأنيت بهم وقد
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من
الطائف فلما تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا

احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء
قد جاؤنا تائبين واني قد رأيت ان ارد اليهم سبيهم من احب ان يطيب
فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول
ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في
ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس
فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد
طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا من سبي هوازن حدثنا عبد الله بن
عبد الوهاب قال حدثنا حماد قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة قال ايوب وحدثني
القاسم بن عاصم الكليبي وانا لحديث القاسم بن عاصم احفظ عن زهدم قال
كنا عند ابي موسى فاتي ذكر دجاجة وعنده رجل من بني تيم الله احمر
كانه من الموالي فدعاه للطعام فقال اني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت
ان لا آكله فقال هلم فاحدثكم عن ذلك اني اتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم

فاتي

فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسأل عنا فقال اين النفر الاشعريون
فامر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا لا يبارك لنا فرجعنا
اليه فقلنا انا سألناك ان تحملنا فحلفت ان لا تحملنا افنسيت قال لست انا حملتكم
ولكن الله حملكم واني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا
منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية فيها عبد الله
ابن عمر قبل نجد فغنموا ابلا كثيرا فكانت سهامهم اثني عشر بعيرا او احد
عشر بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل
بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش حدثنا
محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا يزيد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي
موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين
اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة والآخر ابو رهم اما قال بضع
واما قال في ثلاثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة
فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة ووافقنا جعفر بن ابي طالب واصحابه

عنده وقال جعفر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا ها هنا وأمرنا
بالإقامة فأقيموا معنا فأقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى
الله عليه وسلم حين أفتتح خيبر فأسهم لنا أو قال فأعطانا منها وما قسم
لأحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا إلا لمن شهد معه إلا أصحاب
سفينتنا مع جعفر وأصحابه قسم لهم معهم **حدثنا** علي قال حدثنا سفين
قال حدثنا ابن المنذر سمع جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لو جاءنا مال البحرين أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ حتى
قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين أمر أبو بكر مناديا
فنادى من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم دين أو عدة فليأتنا
فأتيته فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثا
لي ثلاثا فعددتها فوجدتها خمسمائة فقال خذ مثليها قال ابن المنذر
ورأيت في موضع آخر من أصل **حدثنا** مسلم بن إبراهيم قال حدثنا قرة بن
خالد قال حدثنا عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقسم غنيمة بالجعرانة إذ قال له رجل اعدل قال ويلك لقد شقيت
إن لم أعدل **باب** ما من النبي صلى الله عليه وسلم على الأنصاري
من غير أن يخمس **حدثنا** إسحق بن منصور قال أخبرنا عبد الرزاق قال
أخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال في أسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء
النتنى لتركتهم له **باب** من الدليل على أن الخمس للإمام وأنه
يعطي بعض قرابته دون بعض ما قسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني
المطلب وبني هاشم من خمس خيبر وقال عمر بن عبد العزيز لم يعمهم بذلك
ولم يخص قريبا دون من هو أحوج إليه وإن كان الذي أعطى لمن
فجنبه يشكوا إليه من الحاجة وما مسهم من قومهم وحلفائهم **حدثنا**
يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير
بن مطعم قال مشيت أنا وعثمان بن عفان إلى النبي صلى الله عليه وسلم

الأوقاف الربع

عشر

فقلنا يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة
واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما بنو المطلب وبنو هاشم
شيء واحد وقال الليث حدثني يونس وزاد قال جبير ولم يقسم النبي
صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل قال ابن اسحق وعبد شمس
وهاشم والمطلب اخوة لأم وأمهم عاتكة بنت مرة وكان نوفل أخاهم
لأبيهم

باب من لم يخمس الأسلاب ومن قتل قتيلا فله سلبه

من غير الخمس وحكم الامام فيه

حدثنا مسدد قال حدثنا يوسف
بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن
جده بينا أنا واقف في الصف يوم بدر نظرت عن يميني وعن شمالي فاذا
أنا بغلامين من الأنصار حديثة أسنانهما تمنيت أن أكون بين
أضلع منهما فغمزني أحدهما فقال يا عم هل تعرف أبا جهل قلت نعم ما حاجتك
إليه يا ابن أخي قال أخبرت أنه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده لئن رأيته لا يفارق سوادي سوادة حتى يموت الأعجل منا فتعجبت
لذلك فغمزني الآخر فقال لي مثلها فلم أنشب أن نظرت إلى جعيل
يجول في الناس فقلت ألا إن هذا صاحبكما الذي سألتماني فابتدراه

بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبراه
فقال أيكما قتله قال كل واحد منهما انا قتلته قال هل مسحتما سيفيكما
قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح
وكانا معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح قال محمد سمع يوسف صالحا
وابراهيم اباه **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى ابن سعيد عن
ابن أفلح عن أبي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من
المشركين علا رجلا من المسلمين فاستدرت حتى اتيته من ورائه حتى
ضربته بالسيف على حبل عاتقه فأقبل إلي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت
ثم أرسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت له ما بال الناس قال أمر الله ثم ان الناس
رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة
فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال الثانية من قتل قتيلا
له عليه بينة فله سلبه ثم قال الثالثة مثله فقام رجل فقال صدق يا رسول الله
وسلبه عندي فأرضه عني فقال أبو بكر الصديق لا ها الله إذا لا يعمد
إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله يعطيك سلبه فقال النبي

صلى الله عليه وسلم صدقة فأعطاه وسعد الذرع فاستعمله فإني بعض سلمة

فإنه لأول مال نائله في الإسلام **باب** ما كان النبي صلى الله

يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه رواه عبد الله بن يزيد عن

النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا الأوزاعي

عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة عن المسور بن مخرمة وحكيم بن حزام

قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم

قال لي يا حكيم إن هذا المال خضر حلوة فمن أخذه بسخاوة نفس

بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي

يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول

الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا

فكان أبو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيأبى أن يقبل منه شيئا

ثم إن عمر دعاه ليعطيه فأبى أن يقبل منه فقال يا معشر المسلمين إني أعرض

عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم

أحدا من الناس شيئا بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي **حدثنا**

أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع أن عمر بن الخطاب قال

يا رسول

وقف

يا رسول الله إنه كان علي اعتكاف يوم في الجاهلية فأمره أن يفي به

قال وأصاب عمر جاريتين من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت

مكة قال فمن رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبي حنين فجعلوا

يسعون في السكك فقال عمر يا عبد الله انظر ما هذا قال فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم على السبي قال اذهب فأرسل الجاريتين

قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ولو اعتمر

لم يخف على عبد الله وزاد جرير بن حازم عن أيوب عن نافع عن ابن عمر

ألم يقل يوما **حدثنا** موسى بن إسمعيل قال حدثنا جرير بن حازم قال

حدثنا الحسن قال حدثني عمرو بن تغلب قال أعطى رسول الله صلى الله عليه

وسلم قوما ومنع آخرين فكأنهم عتبوا عليه فقال إني أعطي قوما أخاف

جزعهم وهلعهم وأكل قوما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الخير والغنى

منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو بن تغلب ما أحب أن لي بكلمة رسول الله

صلى الله عليه وسلم حمر النعم **حدثنا** أبو عاصم عن جرير قال سمعت الحسن يقول

حدثنا عمرو بن تغلب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بمال أو سبي

فقسمه بهذا **حدثنا** أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إني أعطي قريشا أؤلفهم لأنهم حديث
عهد بجاهلية حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني أنس بن مالك أن ناسا من الأنصار قالوا لرسول الله حين أفاء الله على
رسوله من أموال هوازن ما أفاء فطفق يعطي رجالا من قريش المائة
من الإبل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويدعنا
وسيوفنا تقطر من دمائهم قال أنس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمقالتهم فأرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة من أدم ولم يدع معهم أحدا
غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كان
حديث بلغني عنكم قال له فقهاؤهم أما ذوو رأينا يا رسول الله فلم يقولوا
شيئا وأما أناس منا حديثة أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي
قريشا ويترك الأنصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إني أعطي رجالا حديثي عهد بكفر أما ترضون
أن يذهب الناس بالأموال وترجعوا أنتم إلى رحالكم برسول الله فوالله
ما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا فقال
لهم إنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله على الحوض

ق أثرة شديدة

قال أنس

قال أنس فلم نصبر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي قال حدثنا إبراهيم
عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني جبير بن مطعم أنه بينا هو مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقبلا من حنين علقت برسول الله
الأعراب يسألونه حتى إذا اضطروه إلى سمرة فخطفت رداءه فوقف
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال أعطوني ردائي فلو كان عدد هذه
العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا مالك عن إسحق بن عبد الله عن أنس بن مالك قال كنت
أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فأدركه
أعرابي فجذبه جذبة شديدة حتى نظرت إلى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه
وسلم قد أثرت به حاشية الرداء من شدة جذبته ثم قال أمر لي من مال الله
الذي عندك فالتفت إليه فضحك ثم أمر له بعطاء حدثنا عثمان بن أبي
شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال لما كان يوم
حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم أناسا في القسمة فأعطى الأقرع بن حابس
مائة من الإبل وأعطى عيينة مثل ذلك وأعطى أناسا من أشراف العرب
وآثرهم يومئذ في القسمة قال رجل والله إن هذه لقسمة ما عدل فيها

صلى الله عليه وسلم مقبلة

أي من المنافقين

أوما أريد فيما وجه الله فقلت والله لأخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته فأخبرته فقال فمن يعدل إذا لم يعدل الله ورسوله رحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا هشام قال أخبرني أبي عن أسماء بنت أبي بكر قالت كنت أنقل النوى من أرض الزبير التي أقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسي وهي مني على ثلثي فرسخ وقال أبو ضمرة عن هشام عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم أقطع الزبير أرضا من أموال بني النضير حدثنا أحمد بن المقدام قال حدثنا الفضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب أجلى اليهود والنصارى من أرض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على أهل خيبر أراد أن يخرج اليهود منها وكانت الأرض لما ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين فسأل اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقرهم على أن يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم على ذلك ما شئنا فأقروا حتى أجلاهم عمر في إمارته إلى تيماء وأريحا

باب ما يصيب من الطعام في أرض الحرب

نقرركم

حدثنا

وقف بوداق الزيانة بالازمير تحت يد السنزاني

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن خالد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا نحاصر قصر خيبر فرمى إنسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع أن ابن عمر قال كان يصيب في مغازينا العسل والعنب فنأكله ولا نرفعه حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال سمعت ابن أبي أوفى يقول أصبنا طعاما يوم خيبر فلما كان يوم خيبر وقعت في الحمر الأهلية فنحرناها فلما علمت المقدورنا منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم أكفئوا القدور ولا تطعموا من لحوم الحمر شيئا فاعتذر الله وقيل إنما نهى النبي صلى الله عليه وسلم لأنها لم تخمس قال ذاك آخرون حرمها البتة وسألت سعيد بن جبير فقال حرمها البتة

باب الجزية والموادعة مع أهل الذمة والحرب وقول الله قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون إلى قوله وهم صاغرون يعني أذلاء والمسكنة مصدر المسكين أسكن من ذلك أخوه منه ولم يذهب إلى المسكنة وما جاء في أخذ الجزية من اليهود والنصارى والمجوس والعجم

وقال ابن عيينة عن أبي نجيح قلت لمجاهد ما شأن أهل الشام عليهم أربعة
دنانير وأهل اليمن عليهم دينار قال جعل ذلك من قبل اليسار حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمعت عمرو قال كنت جالسا مع
جابر بن زيد وعمرو بن أوس فحدثهما بحالة سنة سبعين عام حج مصعب
ابن الزبير بأهل البصرة عند درج زمزم قال كنت كاتبا لجزء بن معاوية
عم الأحنف فأتانا كتاب عمر ابن الخطاب قبل موته بسنة فرقوا بين
كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر أخذ الجزية من المجوس حتى
شهد عبد الرحمن ابن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذها من
مجوس هجر حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
عروة بن الزبير عن المسور ابن مخرمة أنه أخبره أن عمرو بن عوف الأنصاري
وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا أخبره أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين يأتي بجزيتها وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح أهل البحرين وأمر عليهم العلاء بن
الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الأنصار بقدوم أبي عبيدة
فوافت صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم الفجر انصرف

فوافقت

فتعرضوا

فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم وقال
أظنكم قد سمعتم أن أبا عبيدة قد جاء بشيء قالوا أجل يا رسول الله قال
فأبشروا وأملوا ما يسركم فوالله لا الفقر أخشى عليكم ولكن أخشى
عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوا
كما تنافسوها وتهلككم كما أهلكتهم حدثنا الفضل ابن يعقوب
قال حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي قال حدثنا المعتمر ابن سليمان قال حدثنا سعيد
بن عبيد الله الثقفي قال حدثنا بكر بن عبد الله المزني وزياد ابن جبير عن جبير بن
حية قال بعث عمر الناس في أفناء الأمصار يقاتلون المشركين فأسلم
الهرمزان فقال إني مستشيرك في مغازي هذه قال نعم مثلها ومثل من
فيها من الناس من عدو المسلمين مثل طائر له رأس وله جناحان وله رجلان
فإن كسر أحد الجناحين نهضت الرجلان بجناح والرأس وإن كسر الجناح
الآخر نهضت الرجلان والرأس وإن شدخ الرأس ذهبت الرجلان والجناحان
والرأس فالرأس كسرى والجناح قيصر والجناح الآخر فارس فمر المسلمين فلينفروا
إلى كسرى وقال بكر وزياد جميعا عن جبير بن حية قال فندبنا عمر واستعمل
علينا النعمان ابن مقرن حتى إذا كنا بأرض العدو خرج علينا عامل

كفري في أربعين الفا فقام ترجمان له فقال ليكلمني رجل منكم فقال
المغيرة سل عما شئت فقال ما أنتم قال نحن أناس من العرب كنا في
شقاء شديد وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع ولبس الوبر والشعر
ونعبد الشجر والحجر فبينا نحن كذلك اذ بعث رب السموات ورب
الأرض الينا نبيا من أنفسنا نعرف أباه وأمه فأمرنا نبينا صلى الله عليه وسلم
رسول ربنا تعالى ذكره وجل ثناؤه عظمته أن نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده
او تؤدوا الجزية وأخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا أنه من قتل منا
صار الى الجنة في نعيم لم ير مثله قط ومن بقي منا ملكنا رقابكم فقال النعمان
ويحك أشهدك الله بما مع النبي صلى الله عليه وسلم فما لم ينالك ولم يحزك
ولكني شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يقاتل
في أول النهار انتظر حتى تهب الأرواح وتحضر الصلوات **باب**
إذا ودع الامام ملك القرية هل يكون ذلك ليقبة يومه شهل ابن
بكار نا أحمد بن خالد نا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن عياش الزناد عن ابي عبد الله الناعدي
قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبوك واهدى ملك أيلة للنبي
صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب لهم ببحرهم

باب الوصاة بأهل ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم والذمة
العهد والآل القرابة **حدثنا** أحمد بن ابي بكر نا مالك ح وحدثنا
ابو حمزة قال سمعت جويرية بن قدامة التميمي سمعت عمر بن الخطاب فقال أوصيا
يا أمير المؤمنين قال أوصيكم بذمة الله فان ذمة نبيكم ورزق عيالكم
باب ما أقطع النبي صلى الله عليه وسلم من البحرين وما
وعد من مال البحرين والجزية ولمن تقسم الفيء والجزية **حدثنا** أحمد بن يونس
نا ابن ابي ذئب عن يحيى ابن سعيد قال سمعت انسا قال دعا النبي صلى الله عليه
وسلم الأنصار ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا الا أن تكتب لاخواننا من
قريش بمثل ما تكتب لهم فقال لهم ما شاء الله على ذلك فسيلقون اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض **حدثنا** علي بن عبد
الله نا اسحاق بن ابراهيم قال أخبرني روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو جاءنا مال
البحرين قد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلما قبض رسول الله صلى الله
عليه وسلم جاء مال البحرين قال ابو بكر من كانت له عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم عدة فليأتني فاتيته فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان

قال لي لو جاءنا مال البحرين لأعطيتك هكذا وهكذا وهكذا
فقال لي احثه فحثوت حثية فقال لي عدها فعددتها فإذا هي خمس
مائة فأعطاني خمس مائة وأعطاني ألفا خمس مائة وقال إبراهيم بن طهمان عن عبد
العزيز بن صهيب عن أنس أتى النبي صلى الله عليه وسلم مال من البحرين
فقال انثروه في المسجد فكان أكثر مال أتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذ جاءه العباس فقال يا رسول الله أعطني إني فاديت نفسي وفاديت
عقيلا فقال خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال أمر بعضهم
يرفعه إلي قال لا قال فارفعه أنت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله
فلم يستطع فقال أمر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه أنت علي قال لا
قال فنثر منه ثم احتمله على كاهله ثم انطلق فما زال يتبعه ببصره حتى خفي
علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم

باب إثم من قتل معاهدا بغير جرم **حدثنا** قيس بن
حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الحسن بن عمرو قال حدثنا مجاهد
عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا لم يرح
رائحة الجنة وإن ريحها يوجد من مسيرة أربعين عاما **باب**

إخراج

إخراج اليهود من جزيرة العرب وقال عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
أقركم ما أقركم الله **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث حدثني
سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال بينما نحن في المسجد خرج
النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا إلى يهود فخرجنا حتى إذا جئنا
بيت المدارس فقال أسلموا تسلموا واعلموا أن الأرض لله ولرسوله وإني أريد أن
أجليكم من هذه الأرض فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه وإلا فاعلموا أن
الأرض لله ولرسوله **حدثنا** محمد قال أخبرنا ابن عيينة عن سليمان بن أبي
مسلم سمع سعيد بن جبير سمع ابن عباس يقول يوم الخميس وما يوم الخميس ثم
بكى حتى بل دمعه الحصا قلت يا أبا عباس وما يوم الخميس قال اشتد برسول
الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني بكتف أكتب لكم كتابا
لا تضلون بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما له أهجر استفهموه
فقال ردوني فالذي أنا فيه خير مما تدعونني إليه فأمرهم بثلاث فقال أخرجوا
المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم
والثالثة إما أن سكت عنها وإما أن قالها فنسيتها قال سفيان هذا من
قول سليمان **باب** إذا غدر المشركون بالمسلمين

ق تدعوني

هما يعني عنهم **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا الليث قال حدثني
سعيد عن أبي هريرة قال لما افتتح خيبر أهديت للنبي صلى الله عليه وسلم
شاة مسمومة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لي من كان ها هنا
من يهود فجمعوا له فقال لهم إني سائلكم عن شيء فهل أنتم صادقي عنه
قالوا نعم فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم من أبوكم قالوا فلان فقال
كذبتم بل أبوكم فلان قالوا صدقت قال فهل أنتم صادقي عن شيء
إن سألت عنه قالوا نعم يا أبا القاسم وإن كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته
في أبينا فقال لهم من أهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها
قال النبي صلى الله عليه وسلم اخسؤا فيها والله لا نخلفكم فيها أبدا ثم
قال هل أنتم صادقي عن شيء إن سألتكم عنه قالوا نعم يا أبا القاسم قال
هل جعلتم في هذه الشاة سما فقالوا نعم قال فما حملكم على ذلك قالوا أردنا
إن كنت كاذبا نستريح وإن كنت نبيا لم يضرك

باب

دعاء الإمام على من ترك عمدا **حدثنا** أبو النعمان قال حدثنا ثابت بن
يزيد قال حدثنا عاصم قال سألت أنسا عن القنوت قال قبل الركوع فقلت إن
فلانا يزعم أنك قلت بعد الركوع قال كذب ثم حدث عن النبي صلى الله

عليه وسلم أنه

عليه وسلم أنه قنت شهرا بعد الركوع يدعو على أحياء من بني سليم قال
بعث أربعين أو سبعين من القراء إلى أناس من المشركين نعرض لهم
هؤلاء فقتلوهم وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فما رأيته
وجد على أحد ما وجد عليهم

باب أمان النساء وجوارهن

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله
أن أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه لما كان عام الفتح فتح مكة
ذهبت إليه فوجدته يغتسل
وفاطمة ابنته تستره بثوب فسلمت عليه فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ
بنت أبي طالب فقال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثمان
ركعات ملتحفا في ثوب واحد فقلت يا رسول الله زعم ابن أمي علي أنه قاتل
رجلا قد أجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجرنا
من أجرت يا أم هانئ قالت أم هانئ وذلك ضحى

باب

ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها أدناهم **حدثنا** محمد قال حدثنا
وكيع عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال خطبنا علي فقال ما عندنا
كتاب نقرؤه إلا كتاب الله تعالى وما في هذه الصحيفة فقال فيها

الجراحات وأسنان الإبل والمدينة حرم ما بين عير إلى كذا فمن أحدث
فيها حدثا أو آوى فيها محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين
لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا ومن تولى غير مواليه فعليه مثل ذلك وذمة
المسلمين واحدة فمن أخفر مسلما فعليه مثل ذلك **باب** إذا قالوا
صبأنا ولم يحسنوا أسلمنا وقال ابن عمر فجعل خالد يقتل فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد قال عمر إذا قال مترس فقد أمنه
إن الله يعلم الألسنة كلها أو قال تكلم لا بأس عليك **باب** الموادعة
والمصالحة مع المشركين بالمال وغيره وإثم من لم يف بالعهد وقوله عز وجل
وإن جنحوا للسلم جنحوا طلبوا السلم فاجنح لها **حدثنا** مسدد قال حدثنا
بشر هو ابن المفضل قال حدثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة
قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود ابن زيد إلى خيبر وهي
يومئذ صلح فتفرقا فأتى محيصة إلى عبد الله بن سهل وهو ينشحط في
دم قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن ابن سهل ومحيصة
وحويصة ابنا مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن
يتكلم فقال كبر كبر وهو أحدث القوم فسكت فتكلما فقال

أتحلفون

أتحلفون وتستحقون دم قاتلكم أو صاحبكم قالوا وكيف نحلف
ولم نشهد ولم نر قال فتريكم يهود بخمسين يمينا فقالوا كيف نأخذ أيمان
قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده **باب**
فضل الوفاء بالعهد **حدثني** يحيى ابن بكير قال حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أخبره أن عبد الله بن عباس
أخبره أن أبا سفين ابن حرب ابن أمية أخبره أن هرقل أرسل إليه في ركب
من قريش كانوا تجارا بالشام في المدة التي مادّ فيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم أبا سفين في كفار قريش **باب** هل يعفى عن الذمي
إذا سحر وقال ابن وهب أخبرني عن ابن شهاب سئل أعلى من سحر من أهل
العهد قتل قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صنع له ذلك
فلم يقتل من صنعه وكان من أهل الكتاب **حدثنا** محمد بن المثنى قال
حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثنا أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم
سحر حتى كان يخيل إليه أنه صنع شيئا ولم يصنعه **باب**
ما يحذر من الغدر وقوله تعالى وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله
حدثنا الحميدي قال حدثنا الوليد بن مسلم قال عبد الله بن العلاء بن زبر قال

سمعت بشر بن عبد الله انه سمع ابا ادريس قال سمعت عوف بن مالك
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة ادم
فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان
ياخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة
دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة
تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون فياتونكم تحت ثمانين غاية
تحت كل غاية اثنا عشر الفا **باب** كيف ينبذ الى اهل العهد
وقول الله سبحانه واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن
عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر فيمن يؤذن يوم النحر بمنى
لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ويوم الحج الاكبر
يوم النحر وانما قيل الاكبر من قول الناس الحج الاصغر فنبذ ابو بكر الى الناس
في ذلك العام فلم يحج عام حجة الوداع الذي حج فيه النبي صلى الله عليه
وسلم **باب** اثم من عاهد ثم غدر وقول الله عز وجل الذين
عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا ينقضون الاية

يتقون

حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن عبد الله ابن
مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربع خلال من كن فيه كان منافقا خالصا من حدث كذب واذا
عاهد غدر واذا خاصم فجر ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة
من النفاق حتى يدعها **حدثنا** محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن الاعمش
عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن علي قال ما كتبنا عن النبي صلى الله عليه
وسلم الا القران وما في هذه الصحيفة قال النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة حرام ما بين عير الى كذا فمن احدث حدثا او اوى محدثا
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه عدل ولا
صرف وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرف ولا عدل ومن
ولى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل الله منه صرف ولا عدل وقال ابو موسى حدثنا هاشم بن القاسم قال
حدثنا اسحق ابن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال كيف انتم اذا لم تجتنوا
دينارا ولا درهما فقيل له وكيف ترى ذلك كاتبا يا ابا هريرة قال اي

والذي نفس أبي هريرة بيده عن قول الصادق المصدوق قالوا عم ذلك
قال تنتهك ذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم فيشد الله عز وجل
قلوب أهل الذمة فيمنعون ما في أيديهم **باب** حدثنا
عبدان قال أخبرنا أبو حمزة قال سمعت الأعمش قال سألت أبا وائل شهدت ٢
صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول اتهموا رأيكم رأيتني
يوم أبي جندل ولو أستطيع أن أرد أمر النبي صلى الله عليه وسلم لرددته
وما وضعنا أسيافنا على عواتقنا لأمر يفظعنا إلا أسهلن بنا إلى أمر نعرفه
غير أمرنا هذا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا يزيد
بن عبد العزيز عن أبيه قال حدثنا حبيب بن أبي ثابت قال حدثني أبو وائل
قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف فقال أيها الناس اتهموا أنفسكم
فإنا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا
فجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله ألسنا على الحق وهم على الباطل ه
فقال بلى فقال أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال فعلام
نعطي الدنية في ديننا أنرجع ولم يحكم الله بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب
إني رسول الله ولن يضيعني الله أبدا فانطلق عمر إلى أبي بكر فقال له مثل

ن وعدونا على الباطل

ن يضيعه

ما قال

ما قال للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إنه رسول الله ولن يضيعه الله أبدا
فنزلت سورة الفتح فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمر إلى آخرها
فقال عمر يا رسول الله أو فتح هو قال نعم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
حاتم بن إسماعيل عن هشام عن عروة عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر قالت قدمت
علي أمي وهي مشركة في عهد قريش إذ عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومدتهم مع أبيها فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول
الله إن أمي قدمت علي وهي راغبة أفأصلها قال نعم صليها

راغبة أي كارهة للإسلام

باب المصالحة على ثلاثة أيام أو وقت معلوم حدثنا أحمد بن عثمان
ابن حكيم قال حدثني شريح بن مسلمة قال حدثنا إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحق
قال حدثني أبي عن أبي إسحق قال حدثني البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم لما أراد
أن يعتمر أرسل إلى أهل مكة يستأذنهم ليدخل مكة فاشترطوا عليه أن لا يقيم
بها إلا ثلاث ليال ولا يدخلها إلا بجلباب السلاح ولا يدعو منهم أحدا قال
فأخذ يكتب الشرط بينهم علي بن أبي طالب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد
رسول الله فقالوا لو علمنا أنك رسول الله لم نمنعك ولبايعناك ولكن
اكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال أنا والله محمد بن عبد الله وأنا

الشروط

والله رسول الله قال وكان لا يكتب قال فقال لعلي امح رسول الله
فقال علي والله لا امحاه ابدا قال فارنيه فاراه اياه فمحاه النبي صلى الله عليه
وسلم فلما دخل ومضى الايام اتوا عليا فقالوا مر صاحبك فليرتحل فذكر ذلك
علي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم فارتحل **باب**
الموادعة من غير وقت وقول النبي صلى الله عليه وسلم اقركم على ما
اقركم الله به **باب** طرح جيف المشركين في البير ولا يوخذ
لهم ثمن حدثنا عبد الله بن عثمان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق
عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد
وحوله ناس من قريش من المشركين اذ جاءه عقبة بن ابي معيط بسلا
جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع راسه حتى جاءت
فاطمة فاخذت من ظهره ودعت على من صنع ذلك فقال اللهم عليك
الملا من قريش اللهم عليك ابا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة
بن ربيعة وعقبة بن ابي معيط وامية بن خلف او ابي بن خلف فلقد رايتهم
قتلوا يوم بدر فالقوا في بير غير امية او ابي فانه كان رجلا ضخما فلما جروه
تقطعت اوصاله قبل ان يلقى في البير **باب** اثم الغادر للبر والفاجر

ومضت
ثم ارتحل
النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو الوليد

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن سليمان الاعمش عن ابي وائل
عن عبد الله وعن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل
غادر لواء يوم القيامة قال احدهما ينصب وقال الاخر يرى يوم القيامة يعرف
به حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع
عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لكل غادر لواء ينصب بعد
يوم القيامة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن
طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة
ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة ان هذا البلد
حرمه الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة
وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام
بحرمة الله الى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من
عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم وبيوتهم
قال الا الاذخر **كتاب** بدء الخلق
بسم الله الرحمن الرحيم وما جاء في قوله تعالى وهو الذي يبدا الخلق
ثم يعيده وهو اهون عليه وقال الربيع بن خثيم والحسن كل عليه هين وهين وهين

ولبيوتهم خلاها

مسألة أين وليس ومتى وبمن وضيعوا وضيعوا أنفسهم فأنا علينا حين أنا لكم
وأنا خلفكم لعوب النصب لطوار أطوارا كذا فصورا كذا عد المؤونة إلى
قدرة حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفين عن جامع بن شداد عن صفوان
بن محرز عن عمران بن حصين قال جاء ناس من بني تميم إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا بني تميم أبشروا قالوا بشرتنا فأعطنا فتغير وجهه فجاءه
أهل اليمن فقال يا أهل اليمن أقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا
قبلنا فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم يحدث عن بدء الخلق والعرش فجاء رجل
فقال يا عمران ناقتك تفلتت لبنيها لم أقم حدثنا عمران حفص ابن غياث
قال حدثنا الأعمش قال حدثنا جامع بن شداد عن صفوان ابن محرز قال
حدثنا عمران بن حصين قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعلقت
ناقتي بالباب فأتاه ناس من بني تميم فقال أقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا
بشرتنا فأعطنا مرتين ثم دخل عليه ناس من اليمن فقال أقبلوا البشرى
يا أهل اليمن إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا يا رسول الله قالوا جئناك
نسألك عن هذا الأمر قال كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على
الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات والأرض ثنادي مناد ذهبت

حسان الذئاب

ناقتك

ناقتي ناقتي ناقتي

الحيوان نومهم وسهرهم **حدثنا** علي ابن عبد الله قال أخبرنا ابن علية عن علي
ابن المبارك قال حدثنا يحيى ابن أبي كثير عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن أبي سلمة
بن عبد الرحمن وكان بينه وبين أناس خصومة في أرض فدخل على عائشة فذكر لها
ذلك فقالت يا بنية أجنبت الأرض فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من ظلم قيد شبر طوقه الله من سبع أرضين **حدثنا** بشر بن محمد قال أخبرنا
عبد الله عن موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم من أخذ شيئا من الأرض بغير حقه خسف به يوم القيامة إلى سبع
أرضين **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب
عن محمد بن أبي بكرة عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار
كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها
أربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب
مضر الذي بين جمادى وشعبان **حدثنا** عبيد بن اسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن
هشام عن أبيه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل أنه خاصمته أروى
في حق زعمت أنه انتقصه إلى مروان فقال سعيد أنا أنتقص من
حقها بعد الذي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أخذ شبرا

من الأرض

من الأرض ظلما فإنه يطوقه يوم القيامة من سبع أرضين قال ابن أبي
الزناد عن هشام عن أبيه قال لي سعيد بن زيد دحلت علي النبي صلى الله
عليه وسلم **باب** في النخوم وقال قتادة ولقد زينا السماء الدنيا
بمصابيح جعلوها النجوم رميا للشياطين
وعلامات يهتدى بها فمن تأول فيها بغير ذلك أخطأ وأضاع نصيبه وتكلف
ما لا علم له به قال ابن عباس هشيما متغيرا والأب ما أكل الأنعام والأنام الخلق
مستراح حاجب والغلب الملتفة وراسيات ثوابت كقوله ولكم في الأرض مستقر
ومتاع قليلا **باب** صفة الشمس والقمر بحسبان قال مجاهد
كحسبان الرحا وقال غيره بحساب منازل لا تعدوانها حسبان
جماعة الحساب مثل شهاب وشهبان ضحاضوها أن يدرك القمر لا ينبغي
ضوء أحدهما ضوء الآخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار يطلبان
حثيثين يسلخ نخرج أحدهما من الآخر ويجري كل واحد منهما واهية
وهي التي تسقط أرجاؤها ما لم ينشق منها مفتوق على حافتيه كقوله على
أرجاء البئر أعطش رجز أظلم وقال الحسن كوروت ذهب
يذهب ضوءها والليل وما وسق جمع من دابة إلى الثريا يؤوبا

حاجز

تكوروم

تصوى على حافتيها

مسار الشمس والقمر والحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس وزوبعة الحرور
بالليل والسموم بالنهار فقال يولج ليلة في يوم وليلة كل شيء أي حلسة في شيء

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن ابراهيم التيمي
عن أبيه عن أبي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي ذر حين غربت
الشمس أتدري أين تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها
ويوشك أن تسجد فلا يقبل منها وتستأذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي
من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى والشمس تجري
لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث
ابن التيمي قال حدثنا عبد العزيز الدراوردي قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر مكوران
يوم القيامة حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني
عمرو بن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن عبد الله بن عمر أنه قال
يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس والقمر لا يخسفان
لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رأيتموها فصلوا
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن

قال الله أعلم قال فانها تذهب

عبد الله

عبد الله بن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان
من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فحزرت
الشمس قام قدر ما يقرأ البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه
فقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم قام كما هو فقرأ قراءة طويلة وهي أدنى من القراءة
الأولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي أدنى من الركعة الأولى ثم سجد ثم قال في
الركعة الآخرة مثل ذلك فاستكمل أربع ركعات وقد انجلت الشمس قبل أن ينصرف ثم قام
فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر انهما آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فاذا رأيتموها فافزعوا
إلى الصلاة حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس عن
أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر لا يكسفان
لموت أحد ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رأيتموها فصلوا

ذكر الحياة

حدثنا ملحا في قوله وهو الذي أرسل الرياح نشرا بين يدي رحمته
قاصفا تقصف كل شيء لواقح ملاقح ملحة تكون فيه نار مضرة
نشرا متفرقة حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس

تقصف

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور

حدثنا يحيى بن ابراهيم قال حدثنا ابن جريج عن عطاء عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى مخيلة في السماء أقبل وأدبر ودخل وخرج وتغير وجهه فإذا أمطرت السماء سري عنه فعرفت عائشة ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما أدري لعله كما قال قوم فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا الآية

باب ذكر الملائكة

وقال أنس قال عبد الله بن سلام للنبي صلى الله عليه وسلم إن جبريل عدو اليهود من الملائكة وقال ابن عباس ألا تتقون الملائكة

حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام عن قتادة ح وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد وهشام قالا حدثنا قتادة قال حدثنا أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا أنا عند البيت بين النائم واليقظان وذكر رجلا بين الرجلين فأتيت بطست من ذهب ملئ حكمة وإيمانا فشق من النحر إلى مراق البطن ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ حكمة وإيمانا وأتيت بدابة أبيض دون البغل وفوق الحمار البراق فانطلقت مع جبريل حتى أتينا السماء الدنيا قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد

أنس ح

أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتينا على آدم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فأتينا السماء الثانية قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتينا على عيسى ويحيى فقالا مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا السماء الثالثة قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتينا على يوسف فسلمت عليه فقال مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا السماء الرابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتينا على إدريس فسلمت عليه فقال مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا السماء الخامسة قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قال مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتينا على هارون فسلمت عليه فقال مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا على السماء السادسة قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قال مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على موسى فسلمت عليه قال مرحبا بك من أخ ونبي فلما جاوزت بكى فقيل ما أبكاك قال يا رب هذا الغلام الذي بعثته بعدي يدخل الجنة من أمته أفضل مما يدخل الجنة من أمتي فأتينا السماء

قال أنس

رحمة

التابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه
قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على إبراهيم فسلمت عليه فقال
مرحبا بك من ابن ونبي رفيع إلى البيت المعمور فسألت جبريل فقال هذا البيت
المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون ألف ملك إذا خرجوا لم يعودوا إليه آخر ما عليهم
كانه قال هجرة ورفعت كانه القبول في أصلها أربعة أنهار نهران باطنان
ونهران ظاهران فسألت جبريل فقال أما الباطنان ففي الجنة وأما الظاهران
الفرات والنيل ثم رفعت على حيث سمعت صلاة فأقبلت حتى جئت موسى فقال
ما صنعت قلت فرضت علي خمسون صلاة قال أنا أعلم بالناس منك علجت بني
إسرائيل أشد المعالجة وإن أمتك لا تطيق فارجع إلى ربك فسله فرجعت
فسألته فجعلها أربعين ثم مثله ثم ثلاثين ثم مثله فجعل عشرين ثم مثله
فجعل عشرا فأتيت موسى فقال مثله فجعلها خمسا فأتيت موسى فقال ما صنعت
قلت جعلها خمسا فقال مثله قلت سلمت بخير نودي إني قد أمضيت فريضتي
وخففت عن عبادي وأجزي الحسنة عشرا وقال همام عن قتادة عن الحسن
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في البيت المعمور **حدثنا** الحسن
ابن الربيع قال أخبرنا أبو الأحوص عن الأعمش عن زيد بن وهب قال عبد الله

حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال
إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك
ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا ويؤمر بأربع كلمات
ويقال له أكتب عمله ورزقه وأجله وشقي أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح فإن
الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة إلا ذراع فيسبق عليه
كتابه فيعمل بعمل أهل النار ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار إلا ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة **حدثنا** ابن سلام قال أخبرنا مخلد قال
أخبرنا ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال قال أبو هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه أبو عاصم عن ابن جريج أخبرني موسى بن
عقبة عن نافع عن ابن هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أحب
الله العبد نادى جبريل إن الله يحب فلانا فأحبه فيحبه جبريل فينادي
في أهل السماء إن الله يحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول في
الأرض **حدثنا** محمد قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا الليث قال حدثني ابن أبي
جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير عن عائشة أنها سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إن الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر

الأمر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه إلى الكهان
فيكذبون معها مائة كذبة من عند أنفسهم حدثنا أحمد بن يونس
قال حدثنا إبراهيم بن سعد قال أخبرنا ابن شهاب عن أبي سلمة والأغر عن
أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم الجمعة كان
على كل باب من أبواب المسجد الملائكة يكتبون الأول فالأول فإذا جلس
الإمام طووا الصحف وجاؤوا يستمعون الذكر حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال حدثني الزهري عن سعيد بن المسيب قال مر عمر في
المسجد وحسان ينشد فقال كنت أنشد فيه وفيه من هو خير منك ثم
التفت إلى أبي هريرة فقال أنشدك بالله أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول أجب عني اللهم أيده بروح القدس قال نعم حدثنا حفص بن عمر قال
حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لحسان اهجهم أو هاجهم وجبريل معك حدثنا إسحق قال أخبرنا وهب
بن جرير قال حدثنا أبي قال سمعت حميد بن هلال عن أنس بن مالك قال كأني أنظر
إلى غبار ساطع في سكة بني غنم زاد موسى موكب جبريل حدثنا فروة قال
حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن الحارث بن

هشام

هشام سألت النبي صلى الله عليه وسلم كيف يأتيك الوحي قال كل ذلك يأتيني
الملك أحيانا في مثل صلصلة الجرس فيفصم عني وقد وعيت ما قال وهو
أشده علي ويتمثل لي الملك أحيانا رجلا فيكلمني فأعلم ما يقول حدثنا
آدم قال حدثنا شيبان قال حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من أنفق زوجين في سبيل الله
دعته خزنة الجنة أي فل هلم فقال أبو بكر ذلك الذي لا توى عليه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم أرجو أن تكون منهم حدثني عبد الله بن محمد قال
حدثنا هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لها يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام فقالت وعليه السلام
ورحمة الله وبركاته ترى ما لا أرى تريد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو
نعيم قال حدثنا عمر بن ذر ح قال وحدثنا يحيى بن جعفر قال أخبرنا وكيع عن عمر بن ذر
عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل
ألا تزورنا أكثر مما تزورنا قال فنزلت وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما أيدينا وما
خلفنا الآية حدثنا إسمعيل قال حدثني سليمان عن يونس عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

الركن
فل معناه فلان لا توى عليه
أي لا ضياع ولا خسارة

قال أقرأني جبريل على حرف فلم أزل أستزيده حتى انتهى إلى سبعة أحرف
حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال
حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان
جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فإن رسول الله صلى الله عليه .....
وسلم حين يلقاه جبريل أجود بالخير من الريح المرسلة وعن عبد الله أخبرنا معمر
بهذا الإسناد نحوه وروى أبو هريرة وفاطمة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم أن جبريل كان يعارضه القرآن حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث
عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز أخر العصر شيئا فقال له عروة أما إن جبريل
قد نزل فصلى إمام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر أعلم ما تقول
يا عروة قال سمعت بشير بن أبي مسعود يقول سمعت أبا مسعود يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل فأمني فصليت
معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه قال
فحسب بأصابعه خمس صلوات حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي
عن شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال قال

النبي صلى الله عليه وسلم

النبي صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل من مات من أمتك لا يشرك بالله
شيئا دخل الجنة أو لم يدخل النار قال وإن زنا وإن سرق قال وإن حدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة
بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر والعصر ثم يعرج إليه الذين باتوا فيكم
فيسألهم وهو يعلم فيقول كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم
يصلون وأتيناهم يصلون باب إذا قال أحدكم آمين والملائكة
في السماء آمين فوافقت إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه حدثني
محمد قال حدثنا مخلد قال أخبرنا ابن جريج عن إسماعيل عن أمية أن نافعا حدثه أن القاسم
بن محمد حدثه عن عائشة قالت حشوت وسادة للنبي صلى الله عليه وسلم
فيها تماثيل كأنها نمرقة فجاء فقام بين الناس وجعل يتغير وجهه فقلت ما لنا
يا رسول الله قال ما بال هذه الوسادة قالت وسادة جعلتها لك لتضطجع
عليها قال أما علمت أن الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة وأن من صنع
الصور يعذب يوم القيامة فيقال أحيوا ما خلقتم حدثنا ابن مقاتل قال أخبرنا
عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله أنه سمع ابن عباس

يقول سمعت أبا طلحة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة تماثيل حدثنا أحمد قال أحدنا
ابن وهب قال أخبرنا عمرو أن بكيرا حدثه أن بشر بن سعيد وعبيد الله
الأغر وكانا في حجر ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثتهما
زيد بن خالد الجهني أن أبا طلحة حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة
بيتا فيه صورة قال بشر مرض زيد بن خالد فعدناه فإذا نحن في بيته بستر
فيه تصاوير فقلت لعبيد الله الخولاني ألم يحدثنا في التصاوير زيد قال إلا رقما
في ثوب ألم تسمعه قلت لا قال بلى قد ذكره حدثنا يحيى بن سليمان
قال أخبرني ابن وهب قال أخبرني عمرو عن سالم عن أبيه وعد النبي صلى الله عليه وسلم
جبريل فقال إني لا أدخل بيتا فيه صورة ولا كلب أسمعيل قال
حدثني مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك
الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا
إبراهيم بن المنذر قال أخبرنا محمد بن فليح قال أخبرني أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن
ابن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أحدكم

صلاة ما دامت الصلاة تحبسه والملائكة تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يقم
من صلاته أو يحدث حدثنا علي بن عبد الله قال أخبرنا سفيان عن عمرو عن
عطاء عن صفوان ابن يعلى عن أبيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على
المنبر ونادوا يا مالك قال سفيان في قراءة عبد الله ونادوا يا مالك حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني
عروة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته أنها قالت للنبي صلى الله
عليه وسلم هل أتى عليك يوم كان أشد من يوم أحد قال لقد لقيت من
قومك ما لقيت وكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة إذ عرضت نفسي على
ابن عبد يا ليل بن عبد كلال فلم يجبني إلى ما أردت فانطلقت وأنا مهموم على
وجهي فلم أستفق إلا وأنا بقرن الثعالب فرفعت رأسي فإذا أنا بسحابة قد أظلتني
فنظرت فإذا فيها جبريل فناداني فقال إن الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا
عليك وقد بعث الله إليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم فناداني ملك
الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد فقال ذلك فيما شئت إن شئت أن أطبق عليهم الأخشبين
قال النبي صلى الله عليه وسلم بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله
وحده ولا يشرك به شيئا حدثنا قتيبة قال أخبرنا أبو عوانة قال أخبرنا أبو بشر

الشيباني قال سألت زر بن حبيش عن قول الله فكان قاب قوسين أو أدنى
فأوحى إلى عبده ما أوحى قال حدثنا ابن مسعود أنه رأى جبريل له ستمائة جناح
حدثني حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن
عبد الله لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى رفرفا خضرا سد السماء
حدثنا محمد بن عبد الله بن إسماعيل قال حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري عن ابن عون
قال أنبأنا القاسم عن عائشة قالت من زعم أن محمدا رأى ربه فقد أعظم ولكن
قد رأى جبريل في صورته وخلقه سادا ما بين الأفق حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا زكريا بن أبي زائدة عن ابن الأشوع عن الشعبي
عن مسروق قال قلت لعائشة فأين قوله ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين
أو أدنى قالت ذاك جبريل كان يأتيه في صورة الرجل وإنه أتاه في هذه المرة
في صورته التي هي صورته فسد الأفق حدثنا موسى قال حدثنا جرير بن حازم
قال حدثنا أبو رجاء عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة
رجلين أتياني فقالا الذي يوقد النار ملك خازن النار قالا وأنا جبريل وميكائيل
حدثنا مسدد قال حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه

فأبت

فأبت فبات غضبان عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح تابعه شعبة وأبو
حمزة وابن داود وأبو معوية عن الأعمش حدثنا عبد الله بن يوسف قال
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال سمعت أبا سلمة أخبرني جابر بن
عبد الله أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر الوحي عني فترة
فبينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فإذا الملك
الذي قد جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والأرض فجئثت منه حتى
هويت إلى الأرض فجئت أهلي فقلت زملوني زملوني فأنزل الله يا أيها المدثر
قم فأنذر إلى قوله والرجز فاهجر قال بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن قتادة ح وقال ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال رأيت ليلة أسري بي موسى رجلا آدم طوالا جعدا كأنه من رجال شنوءة
ورأيت عيسى رجلا مربوعا مربوع الخلق إلى الحمرة والبياض سبط الرأس ورأيت
مالكا خازن النار والدجال في آيات أراهن الله إياه فلا تكن في مرية من
لقائه قال أنس وأبو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم تحرس الملائكة المدينة
من الدجال باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة قال
أبو العالية مطهرة من الحيض والبول والبصاق كلما رزقوا أتوا بشيء ثم أتوا

والبزاق

بآخر قالوا هذا الذي زين فيما من أمه تسامن قال وأتوا به منابها
تشبه بعضاه بعضا وإذا في الطعم تطعمها ينطقون كريم سادا
دابه قريبة الأدابات الشر وقال الحسن النضر في الوجوه والشر في القلب
وقال مجاهد سلسبيلا أحد يلد الجارية غول وجع البطن يتزفون لا تأثمون
عقولهم وقال ابن عباس دهاقا ممتلئا كواعب نواهد الرحيق الخمر
التسنيم يعلوا شراب أهل الجنة خاتمه طيبه مسك نضاختان فياضتان
يقال موضونة منسوجة منه وضين الناقة والكوب ما لا أذن له
ولا عروة والأباريق ذات الآذان والعرب عربا مثقلة واحدها عروب
مثل صبور وصبر يسميها أهل مكة العربة وأهل المدينة الغنجة وأهل
العراق الشكلة قال مجاهد رخوصة ورخاء والريحان الرزق والمنضود
الموز والمخضود الموقر حملا يقال أيضا لا شوك له والعرب المحببات الى
أزواجهن يقال منه حببت بحاء وتشرس مرفوعة بعضها فوق بعض
لغوا باطلا تأثيما كذبا أفنان أغصان دحاها الجنتين دان ما لجنتي
قريب مدهامتان سوداوان من الري حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا
الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

بر وافق الريافة بالازهر تحت يد الشواني لعن الله من غيره

إذا مات أحدكم فإنه يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي فإن كان من
أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن كان من أهل النار فمن أهل النار حدثنا
أبو الوليد قال حدثنا سلم بن زرير قال حدثنا أبو رجاء عن عمران بن حصين
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت على الجنة فرأيت أكثر أهلها
الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء حدثنا سعيد بن مريم
قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب
أن أبا هريرة قال بينما نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ قال بينا أنا نائم
رأيتني في الجنة وإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا
لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال عليك أغار يا رسول الله
حدثنا حاج بن منهال قال حدثنا همام قال سمعت أبا عمران الجوني يحدث
عن ابن بكر بن عبد الله بن قيس الأشعري عن أبيه أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال للمؤمن في الجنة لخيمة درة مجوفة طولها ستون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن
أهلون لا يراهم الآخرون قال أبو عبد الصمد والحرث بن عبيد عن أبي عمران
ستون ميلا حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى أعددت

لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب
بشر واقرؤا إن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين حدثنا
محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول زمرة تلج الجنة صورتهم على
صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون آنيتهم
الذهب أمشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم الألوة ورشحهم المسك ولكل
واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف
بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب رجل واحد يسبحون الله بكرة وعشيا حدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر
ليلة البدر والذين على إثرهم كأشد كوكب إضاءة قلوبهم على قلب
رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان كل واحدة
منهما يرى مخ ساقها من وراء لحمها من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا
لا يسقمون ولا يمتخطون ولا يبصقون آنيتهم الذهب والفضة وأمشاطهم
الذهب وقود مجامرهم الألوة وقال مجاهد الأبكار أول الخبر والعشي

مثل الشمس إلى أن تغرب حدثنا محمد بن بكر المقدمي قال أخبرنا
ابن سليمان عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليدخلن من أمتي الجنة سبعون ألفا أو سبعمائة ألف لا يدخل
أولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر حدثني عبد الله
ابن محمد الجعفي قال حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا
أنس قال أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى
عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد
بن معاذ في الجنة أحسن من هذا حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال
حدثنا عبد الله بن أبي عتبة قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب من
حرير فجعلوا يتعجبون من حسنه ولينه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لمناديل سعد في الجنة أفضل من هذا حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها
حدثني روح بن عبد المؤمن قال حدثنا زياد بن ربيع قال حدثنا سعيد عن قتادة
قال أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم لزوجة في الجنة خير من

الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح بن
سليمان قال حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن ابن ابي عمرة عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها
مائة سنة واقرؤا ان شئتم وظل ممدود ولقاب قوس أحدكم في الجنة
خير مما طلعت عليه الشمس او تغرب حدثنا ابو ابراهيم ابن المنذر قال حدثني
فليح قال حدثني ابي عن هلال عن عبد الرحمن ابن ابي عمرة عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة
البدر والذين على آثارهم كأشد كوكب دري في السماء اضاءة قلوبهم
على قلب رجل واحد لا تباغضون بينهم ولا تحاسد لكل امرئ زوجتان من
الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم حدثنا حجاج ابن منهال
قال حدثنا شعبة قال علي ابن ثابت اخبرني قال سمعت البراء عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لما مات ابراهيم قال ان له مرضعا في الجنة حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك ابن انس عن صفوان بن سليم عن
عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان اهل الجنة يتراءون اهل الغرف من فوقهم كما تتراءون الكوكب

الدري

الدري الغابر في الافق من المشرق او المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول
الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال
آمنوا بالله وصدقوا المرسلين باب صفة ابواب الجنة حدثنا
سعيد بن ابي مريم قال حدثنا محمد بن مطرف قال حدثني ابو حازم عن سهل ابن سعد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة ثمانية ابواب فيها باب يسمى الريان
لا يدخله الا الصائمون وقال النبي صلى الله عليه وسلم من انفق زوجين
دعي من باب الجنة زاد عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
صفة النار وانها مخلوقة قد فاز قال عمرو قال ابو الزناد يقال عرضت عليه ويعرض للخروج قال الغساني
والعسيل واحد عسلان كل شيء عسلته فخرج منه شيء فهو عسلان
ويعلان من الغسل من الجرح والدبر وقال عكرمة حصب جهنم حطب بالحبشة
وقال غيره حاصبا الريح العاصف والحاصب ما يرمي به الريح ومنه حصب
جهنم يرمى به في جهنم هم حصدها وقال حصب في الارض ذهب والحصب
مشتق من حصباء الحجارة صديد يسيل ودم خبث طفيت توقد تشتعرون
أوريتم أوقدت للمقوين للمسافرين والقي القفر وقال ابن عباس مراط الجحيم
سواء الجحيم وسط الجحيم لشوبا تخلط طعامهم وشاط بالجحيم تغير وشهيق

للمقوين

ك
زوجين

صوت شديد وصوت ضعيف ورداء عطاء غبارا خمرا فاكا مجاهد
يتحدرون قدرهم النار يحاش المد رصب على رؤسهم يقال ذوقوا
باسروا اخسئوا وليس هذا من دون الفم مارج خالص من النار مرج الأمير
رعيته اذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض مرج منتشر مرج أمر الناس
اختلط مرج البحرين مرجت دابتي تركتها حدثنا أبو الوليد قال حدثنا
شعبة عن مهاجر أبي الحسن قال سمعت زيد بن وهب سمعت أبا ذر يقول
كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال أبردتم قال أبرد حتى فاء التي
تعني التلول ثم قال أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن ذكوان عن أبي سعيد قال
النبي صلى الله عليه وسلم أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم حدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني أبو سلمة أن عبد الرحمن
أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار
إلى ربها فقالت رب أكل بعضي بعضا فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء
ونفس في الصيف فأشد ما تجدون في الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير
حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عامر هو العقدي قال حدثنا هشام عن أبيه

حمزة الضبعي قال كنت أجالس ابن عباس بمكة فأتاني الحمى فقال
أبردها عنك بماء زمزم فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هي
من فيح جهنم فأبردوها بالماء أو قال بماء زمزم حدثنا
عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن أبيه عن عاصم بن
رفاعة قال أخبرني رافع بن خديج سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الحمى من فيح جهنم فأبردوها عنكم بالماء حدثنا مالك بن إسماعيل قال
حدثنا زهير قال حدثنا هشام عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله
قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح
جهنم حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نارهم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم
قيل يا رسول الله إن كانت لكافية قال فضلت عليهن بتسعة وستين
جزءا كلهن مثل حرها حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن
عمرو سمع عطاء يخبر عن صفوان بن يعلى عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك

أخبرنا الأعمش عن أبي وائل قال قيل لأسامة ألا تأتي فلانا فكلمته قال
إنكم لترون أني لا أكلمه إلا أسمعكم إني أكلمه في السر دون أن أفتح بابا
لا أكون أول من فتحه ولا أقول لرجل أن كان علي أميرا إنه خير الناس
بعد شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا وما سمعته يقول
قال سمعته يقول يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق أقتابه في
النار فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع أهل النار عليه فيقولون يا فلان
ما شأنك ألست كنت تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت آمركم
بالمعروف ولا آتيه وأنهاكم عن المنكر وآتيه رواه عندر عن شعبة عن
الأعمش **باب** صفة إبليس وجنوده وقال مجاهد ويقذفون
يرمون دحورا مطرودين واصب دائم وقال ابن عباس مدحورا مطرودا
ويقال مريدا متمردا بتكه قطعه واشفر الشيخ خيلك الفرسان
والرجل الرجالة واجلب صح عليه صاحب وصهب وباجر وبجر لأحتنكن
لأستأصلن ذرية شيطان **حدثنا** إبراهيم بن موسى قال أخبرنا عيسى
عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم قال وقال
الليث كتب إلي هشام أنه سمعه ووعاه عن أبيه عن عائشة قالت سحر النبي

صلى الله

الزكاة
صلوا أولادكم لسبع سنين واضربوهم عليها لعشر سنين والأمر الأمر

وفد

صلى الله عليه وسلم حتى كان يخيل إليه أنه يفعل الشيء وما يفعله حتى
كان ذات يوم دعا ودعا ثم قال أشعرت أن الله أفتاني فيما استفتيته فيه جاءني
أتاني رجلان فقعد أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال أحدهما للآخر
ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الأعصم قال فيما ذا قال
في مشط ومشاقة وجف طلع ذكر قال فأين هو قال في بئر ذروان فخرج
إليها النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال لعائشة حين رجع نخلها كأنه
رؤس الشياطين قلت أفلا استخرجته فقال لا أما أنا فقد شفاني الله وخشيت
أن يثير ذلك على الناس شرا ثم دفنت البئر **حدثنا** إسمعيل قال حدثني أخي
عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية رأس
أحدكم إذا هو نام ثلاث عقد يضرب على كل عقدة مكانها عليك
ليل طويل فارقد فإن استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فإن توضأ انحلت عقدة
فإن صلى انحلت عقده كلها فأصبح نشيطا طيب النفس وإلا أصبح خبيث
النفس كسلان عثمان ابن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور
عن أبي وائل عن عبد الله قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل

كأنها

تمام ليلة حتى أصبح قال ذلك رجل بال الشيطان في أذنيه أو قال في أذنه

حدثنا موسى ابن اسمعيل قال حدثنا همام عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن
كريب عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال أما ان أحدكم
اذا اتى أهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا
فرزق ولدا لم يضره الشيطان حدثنا محمد قال اخبرنا عبدة عن هشام بن
عروة عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع ح
حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس فدعوا
الصلاة حتى تغيب ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها
تطلع بين قرني شيطان او الشيطان ما أدري اي ذلك قال هشام حدثنا
أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يونس عن حميد ابن هلال عن ابي صالح
عن ابي سعيد هو ابن هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بين يدي
أحدكم شيء وهو يصلي فليمنعه فان أبى فليمنعه فان أبى فليقاتله فانما
هو شيطان وقال عثمان بن الهيثم عوف عن محمد بن سيرين
عن ابي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة
رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لأرفعنك الى

رسول الله

الحسن أصله ظ فور معوم

رسول الله ذكر الحديث فقال اذا أويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي
لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي
صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذلك شيطان حدثنا يحيى بن
بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير
قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان أحدكم
فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه
فليستعذ بالله ولينته حدثنا يحيى ابن بكير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن
ابن شهاب قال حدثني ابو ادريس مولى ابي هريرة أن أبا هريرة حدثه انه سمع ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب الجنة
وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان
قال حدثنا عمرو قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس نقال حدثنا أبي ابن
كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قال لفتاه آتنا غداءنا
قال أرأيت اذ أوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما أنسانيه الا الشيطان
أن أذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا حتى جاوزا المكان الذي أمره الله به حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال رأيت

رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده إلى المشرق فقال ها إن الفتنة ها هنا
إن الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا يحيى بن جعفر
قال حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني ابن جريج قال أخبرني عطاء عن
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أسجنح الليل أو قال كان
جنح الليل فكفوا صبيانكم فإن الشيطان ينتشر حينئذ فإذا ذهبت ساعة
من العشاء فخلوهم وأغلقوا بابك واذكر اسم الله وأطفئ مصباحك واذكر
اسم الله وأوك سقاءك واذكر اسم الله وخمر إناءك واذكر اسم الله ولو تعرض
عليه شيئا حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن
الزهري عن علي بن حسين عن صفية بنت حيي قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم معتكفا فأتيته أزوره ليلا فحدثته ثم قمت
فانقلبت فقام معي لينقلبني وكان مسكنها في دار أسامة بن زيد
فمر رجلان من الأنصار فلما رأيا النبي صلى الله عليه وسلم أسرعا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم على رسلكما إنها صفية بنت حيي فقالا سبحان
الله يا رسول الله فقال إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى
الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما سوءا أو قال شيئا عنه

الورقة الأولى من الطلاق

عن أبي حمزة عن الأعمش عن علي بن مدرك عن سلمان بن صرد
قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان يستبان
فأحدهما أحمر وجهه وانتفخ أوداجه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم إني لأعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد قال أعوذ بالله
من الشيطان الرجيم ذهب عنه ما يجد فقالوا له إن النبي صلى الله عليه
وسلم قال تعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقال وهل بي جنون حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب
مولى ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو أن أحدكم إذا أتى أهله
قال اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتني فإن كان
بينهما ولد لم يضره الشيطان ولم يسلط عليه قال وحدثنا الأعمش عن سالم
عن كريب عن ابن عباس مثله حدثني محمود قال حدثنا شبابة قال حدثنا شعبة
عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى صلاة
فقال إن الشيطان عرض لي فشد علي ليقطع الصلاة علي فأمكنني
الله منه فذكر الحديث حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الأوزاعي عن يحيى
ابن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

الورقة فسد على أحمد عفى

باب أي الصلاة أفضل

إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان وله ضراط فإذا قضى أقبل فإذا ثوب
بها أدبر فإذا قضى أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول أذكر كذا
وكذا حتى لا يدري كم صلى فإذا وجد أحدكم ذلك فليسجد سجدتين وهو جالس

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل بني
آدم يطعن الشيطان في جنبه بإصبعه حين يولد غير عيسى ابن مريم ذهب
يطعن فطعن في الحجاب

حدثنا مالك بن إسماعيل قال إسرائيل عن المغيرة عن
إبراهيم عن علقمة قال قدمت الشام فقالوا أبو الدرداء قال فسألت أفيكم
الذي أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم

شاذان ابن حرب قال حدثنا شعبة عن مغيرة قال الذي أجاره الله على
لسان نبيه يعني عمارا قال وقال الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد
أبي هلال أن الأشود أخبره عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الملائكة تحدث في العنان والعنان الغمام بالأمر يكون في
الأرض فتسمع الشياطين الكلمة فتقرها في أذن الكاهن كما تقر
القارورة ويزيدون معها مائة كذبة

حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا ابن أبي

ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال الشاب من الشيطان فإذا انتاب أحدكم فليرده ما استطاع
فإن أحدكم إذا أتاها صحبه الشيطان

حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا أبو
أسامة قال هشام أخبرنا عن أبيه عن عائشة قالت لما كان يوم أحد هزم
المشركون فصاح إبليس أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم
فاجتلدت هي وأخراهم فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه اليمان فقال أي عباد
الله أبي أبي فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال
عروة فما زالت في حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله

حدثنا الحسن
ابن الربيع قال حدثنا أبو الأحوص عن أشعث عن أبيه عن مسروق قال قالت
عائشة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن التفات الرجل في الصلاة
فقال هو اختلاس يختلس الشيطان من صلاة أحدكم

حدثنا
أبو المغيرة قال حدثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة
عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني سليمان بن عبد الرحمن
قال حدثنا الوليد قال حدثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني
عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم التثاؤب

من الله والحلم من الشيطان فإذا حلم أحدكم حلما يخافه فليبصق عن
يساره وليتعوذ بالله من شرها فإنها لا تضره عبد الله ابن يوسف
قال أخبرنا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة
كان له عدل عشر رقاب وكتب له مائة حسنة ومحيت عنه مائة
سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت
أحد بأفضل مما جاء به إلا أحد عمل أكثر من ذلك حدثنا علي ابن عبد الله قال
حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني
عبد الحميد بن عبد الرحمن ابن يزيد أن محمد بن سعيد بن أبي وقاص أخبره أن
أباه سعد بن أبي وقاص قال استأذن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعنده نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية أصواتهن فلما استأذن
عمر قمن يبتدرن في الحجاب فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر أضحك الله سنك يا رسول الله
قال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن

الحلم رؤيا النوم

يبيت مسكوكا

رجل

يبتدرن الحجاب

الحجاب

الحجاب قال عمر فأنت يا رسول الله كنت أحق أن يهبن ثم قال
أي عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلن نعم أنت أفظ وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا
فجا إلا سلك فجا غير فجك حدثني إبراهيم ابن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم
عن يزيد عن محمد بن إبراهيم عن عيسى ابن طلحة عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال إذا استيقظ أحدكم من منامه فتوضأ فليستنثر ثلاثا فإن
الشيطان يبيت على خيشومه

باب ذكر الجن وثوابهم وعقابهم

لقوله عز وجل يا معشر الجن والإنس ألم يأتكم رسل منكم يقصون
عليكم آياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا على أنفسنا وغرتهم الحياة
الدنيا وشهدوا على أنفسهم أنهم كانوا كافرين إلى قوله لكل درجات مما
عملوا وما ربك بغافل عما يعملون الآية بخسا نقصا وقال مجاهد وجعلوا
بينه وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات الله وأمهاتهن
بنات سروات الجن قال الله ولقد علمت الجنة إنهم لمحضرون أي ستحضر
للحساب جند محضرون عند الحساب حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد الرحمن

وسلم

ابن عبد الله بن عبد الرحمن ابن ابي صعصعة الانصاري عن ابيه انه اخبره
ان ابا سعيد الخدري قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت
في غنمك او باديتك فاذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع
مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة قال
ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
قوله واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا
فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من
بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي الى الحق والى طريق مستقيم يا قومنا
اجيبوا داعي الله وآمنوا به يغفر لكم ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم ومن
لا يجب داعي الله فليس بمعجز في الارض وليس له من دونه اولياء اولئك في ضلال
مبين مصرفا معدلا صرفنا وجهنا باب قول الله وبث فيها
من كل دابة قال ابن عباس الثعبان الحية الذكر منها يقال الحيات اجناس
الحيات والافاعي والاساود اخذ بناصيتها في ملكه وسلطانه يقال صافات
بسط اجنحتهن يقبض يضربن باجنحتهن حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا هشام بن يوسف قال حدثنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر انه سمع النبي

وقف

صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والابتر
فانهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل قال عبد الله فبينا انا اطارد حية
لاقتلها فناداني ابو لبابة لا تقتلها فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد امر بقتل الحيات فقال انه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهي العوامر
وقال عبد الرزاق عن معمر فرآني ابو لبابة او زيد بن الخطاب وتابعه يونس
وابن عيينة والكلبي والزبيدي وقال صالح وابن ابي حفصة وابن مجمع عن الزهري واسحق
عن سالم عن ابن عمر ورآني ابو لبابة وزيد بن الخطاب باب
خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال حدثنا اسمعيل ابن ابي اويس قال
حدثني مالك عن عبد الرحمن ابن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال
الرجل غنم يتبع بها شعف الجبال وموقع القطر يفر بدينه من الفتن
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال راس الكفر قبل المشرق والفخر
والخيلاء في اهل الخيل والابل والفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس عن عقبة بن عمرو

أبي مسعود أشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن فقال
الإيمان يمان هاهنا ألا إن القسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند أصول
أذناب الإبل حيث يطلع قرن الشيطان في ربيعة ومضر حدثنا قتيبة
قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إذا سمعتم صياح الديكة فسلوا الله من فضله
فإنها رأت ملكا وإذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان
فإنه رأى شيطانا حدثني إسحق قال أخبرنا روح قال أخبرنا ابن جريج أخبرني
عطاء سمع جابر بن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان
جنح الليل أو أمسيتم فكفوا صبيانكم فإن الشيطان ينتشر حينئذ
فإذا ذهبت ساعة من الليل فخلوهم وأغلقوا الأبواب واذكروا اسم
الله فإن الشياطين لا تفتح بابا مغلقا قال وأخبرني عمرو بن دينار سمع جابر
بن عبد الله نحو ما أخبرني عطاء ولم يذكر واذكروا اسم الله عليه حدثنا
موسى بن إسمعيل قال حدثنا وهيب عن خالد عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فقدت أمة من بني إسرائيل لا يدرى
ما فعلت وإني لا أراها إلا الفأر إذا وضع لها ألبان الإبل لم تشرب

الذكر
جنح أي أقبل ظلام الليل

وإذا وضع

وقف
برواق الريافة بالأزهر تحت يد الشنواني لعن الله من غيره

وإذا وضع لها ألبان الشاء شربت فحدث كعبا فقال أنت سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقوله قلت نعم فقال لي مرارا قلت أفأقرأ التوراة حدثنا
سعيد بن عفير عن ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عروة
يحدث عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للوزغ الفويسق ولم أسمعه أمر بقتله
وزعم سعد بن أبي وقاص أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقتله حدثنا
صدقة بن الفضل قال أخبرنا ابن عيينة قال حدثنا عبد الحميد بن جبير بن شيبة حدثنا
مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن في الحرم
الفأرة والعقرب والحديا والغراب والكلب العقور حدثنا عبد الله بن
مسلمة قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال خمس من الدواب من قتلهن وهو محرم فلا جناح عليه العقرب
والفأرة والكلب العقور والغراب والحدأة حدثنا مسدد قال حدثنا حماد
ابن زيد قال حدثنا كثير عن عطاء عن جابر بن عبد الله يرفعه قال خمروا
الآنية وأوكوا الأسقية وأجيفوا الأبواب وأكفئوا صبيانكم عند
المساء فإن للجن انتشارا وخطفة وأطفئوا المصابيح عند الرقاد فإن الفويسقة

ربما اجترت الفتيلة فاحرقت اهل البيت قال ابن جريج وحبيب عن
عطاء فان للشيطان حدثنا عبدة بن عبد الله قال اخبرني يحيى ابن ادم عن
اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غار فنزلت والمرسلات عرفا فانا لنتلقاها من
فيه اذ خرجت حية من جحرها فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا فدخلت جحرها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم ووقيتم شرها وعن اسرائيل عن
الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله قال وانا لنتلقاها من فيه رطبة
وتابعه ابو عوانة عن مغيرة وقال حفص وابو معوية وسليمان بن قرم
عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عبد الله حدثنا نصر بن علي قال
حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال دخلت امراة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم
تدعها تاكل من خشاش الارض قال وحدثنا عبد الله عن سعيد المقبري
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا اسمعيل بن ابي
اويس قال حدثني ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال نزل نبي من الانبياء تحت شجرة فلدغته نملة

فامر

فامر بجهازه فاخرج من تحتها ثم امر ببيتها فاحرق بالنار فاوحى الله اليه
فهلا نملة واحدة باب اذا وقع الذباب في شراب احدكم فان
في احدى جناحيه داء وفي الاخرى شفاء حدثنا خالد بن مخلد قال سليمان
بن بلال قال حدثني عتبة بن مسلم قال اخبرني عبيد ابن جبير قال سمعت
ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في شراب
احدكم فليغمسه ثم لينزعه فان في احدى جناحيه داء والاخرى شفاء
حدثنا الحسن ابن صباح قال حدثنا اسحق الازرق قال حدثنا عوف عن
الحسن وابن سيرين عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
غفر لامراة مومسة بكلب على راس ركي يلهث قال كاد يقتله العطش
فنزعت خفها فاوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حفظته من الزهري كما انك
هاهنا اخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة حدثنا عبد الله بن
يوسف قال حدثنا ملك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
امر بقتل الكلاب حدثنا موسى ابن اسمعيل قال حدثنا همام عن يحيى

الزنا
مومسة زانية ركي هو مير
صرت ع

قال حدثني أبو سلمة أن أبا هريرة حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من أمسك كل يوم من عمله كان يوم قيراط إلا كلب حرث
أو كلب ماشية حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا سليمان قال أخبرني
يزيد بن خصيفة قال أخبرني السائب بن يزيد سمع سفيان بن عبد الله زهير
الثقفي أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من أقتنى كلبا لا يغني
عنه زرعا ولا ضرعا نقص من عمله كل يوم قيراط قال له السائب أنت
سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم إي ورب هذه القبلة

باب ما جاء في خلق آدم صلى الله عليه وسلم وذريته

صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن
يريدون به صل كما تقول صر الباب وصر صر عند الإعلاق مثل كبكبته
يعني كببته وفرث به اشتم ريحه الحمل فاطمته أن لا تسجد أن تسجد

باب

وقول الله وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في
الأرض خليفة قال ابن عباس لما عليها حافظ إلا عليها في كبد في شدة خلق
ورشيشا المال وقال غيره الزبانية والترس واحد وهو ما طهر من الثياب
ما تمنون النطفة في أرحام النساء وقال مجاهد على وجهه لفاذا النطفة في

الأجل

في الأجل كل شيء خلقه فهو شفع الشفع والوتر الله عز وجل
تقوم في أحسن خلق استقام قابلين الأمثل فأمثل ثم استوى
فقال الأمر أمشي لا أدري لازقة تشبه كم في أي خلق شاء نسبح حمل
نعظمك هو قوله ربنا ظلمنا أنفسنا وقال فأزلهما فأخرجهما مما كانا فيه
الأثر المسنون المتغير حمأ مسنون حمأة وهو الطين المتغير خمص فقار الظهر
من ورق الجنة تولفان الورق ويخصفان يلصقان على يخصفان عليهما كاية
ما لا يحصى عدده قبيلا جيلا الذر هو منهم حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم وطوله ستون ذراعا ثم قال اذهب
فسلم على أولئك من الملائكة فاستمع ما يحيونك تحيتك وتحية ذريتك
فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله
فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول زمرة تدخل
الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على أشد كوكب

فاطمة

دري في السماء اضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون
امشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الاوة الا نجوح عود الطيب
وازواجهم الحور العين على خلق رجل واحد على صورة ابيهم ادم ستون
ذراعا في السماء حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام بن عروة
عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ان ام سليم قالت يا رسول
الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المراة الغسل اذا احتلمت قال
نعم اذا رات الما فضحكت ام سلمة فقالت تحتلم المراة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فبم يشبه الولد حدثنا ابن سلام قال اخبرنا الفزاري
عن حميد عن انس قال بلغ عبد الله ابن سلام مقدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة فاتاه فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي قال ما اول
اشراط الساعة وما اول طعام ياكله اهل الجنة ومن اي شيء ينزع الولد
الى ابيه ومن اي شيء ينزع الى اخواله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خبرني بهن انفا جبريل قال فقال عبد الله ذاك عدو اليهود من
الملائكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اول اشراط الساعة فنار
تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل الجنة

فزيادة

فزيادة كبد حوت واما الشبه في الولد فان الرجل اذا غشي المراة
فسبقها ماؤه كان الشبه له واذا سبق ماؤها كان الشبه لها قال
اشهد انك رسول الله ثم قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت ان علموا
باسلامي قبل ان تسلهم بهتوني عندك فجاءت اليهود ودخل عبد الله
البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي رجل فيكم عبد الله بن سلام
قالوا اعلمنا وابن اعلمنا واخيرنا وابن اخيرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
افرايتم ان اسلم عبد الله قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله اليهم
فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن
شرنا ووقعوا فيه حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن
عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه يعني لولا بنو
اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها حدثنا ابو كريب وموسى
ابن حزام قالا حدثنا حسين ابن علي عن زائدة عن ميسرة الاشجعي عن ابي حازم
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء خيرا
فان المراة خلقت من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت
تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء خيرا

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا زيد بن وهب قال حدثنا عبد الله قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله إليه ملكا فيؤمر بأربع كلمات فيكتب عمله وأجله ورزقه وشقي أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح فإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخل الجنة وإن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخل النار حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عبد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله وكل بالرحم ملكا يقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فإذا أراد أن يخلقها قال يا رب أذكر أم أنثى يا رب شقي أم سعيد فما الرزق فما الأجل فيكتب كذلك في بطن أمه حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم يعني ابن إسماعيل عن بكير بن مسمار عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأة من الأنصار ومعها صبي لها أو ابن أخ لها فقال أعوذ بالله من شر غاسق إذا وقب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعوذي بما تعوذ به فما رأيت عبدا ولا عبدة أعوذ بالله منه

يقول

يقول أعوذ بوجه الله العظيم وبكلماته التامة كلها من شر ما خلق وذرأ وبرأ ومن شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها ومن شر ما ذرأ في الأرض وما يخرج منها ومن شر فتن الليل والنهار ومن شر كل طارق إلا طارقا يطرق بخير يا رحمن قال فقلت لنافع أبلغ ابن عباس قال نعم قال فكان يقول نعم قال فقلت لنافع ما هو أهون من هذا وأنت في صلب آدم ما ظننت أن الأمر يبلغ بي ما أرى حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها لأنه أول من سن القتل

باب الأرواح جنود مجندة

قال وقال الليث عن يحيى ابن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف وقال يحيى ابن أيوب حدثني يحيى ابن سعيد بهذا

باب

قول الله تعالى ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه وقال ابن عباس بادي الرأي ما ظهر لنا أراذلنا أسقاطنا وقال السدي رذالتنا وقال عكرمة وحزة الأرض وقال مجاهد الحودي جبل بالجزيرة دان مثل حال

باب

قوله تعالى إنا أرسلنا نوحا إلى قومه أن أنذر قومك من قبل أن يأتيهم عذاب أليم إلى آخر السورة حدثنا عمران قال أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري

وإن عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون إذ قال لقومه يا قوم إن كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله فعلى الله توكلت فأجمعوا أمركم وشركاءكم

قال المروزي قال ابن عمر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى
على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني لأنذركموه وما من نبي
إلا أنذر قومه لقد أنذر نوح قومه ولكني أقول لكم فيه قولا لم يقله نبي
لقومه تعلمون أنه أعور وإن الله ليس بأعور حدثنا أبو نعيم قال حدثنا
شيبان عن يحيى عن سلمة سمعت أبا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ألا أحدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه
إنه أعور وإنه يجيء معه بمثال الجنة والنار فالتي يقول إنها هي الجنة هي النار
وإني أنذركم كما أنذر به نوح قومه حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا
عبد الواحد ابن زياد قال حدثنا الأعمش عن سلم صاحب عن أبي سعيد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء نوح وأمته فيقول هل بلغت
فيقول نعم أي رب فيقول لأمته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من نبي
فيقول لنوح من يشهد لك فيقول محمد صلى الله عليه وسلم فنشهد أنه قد بلغ
وذلك قوله عز وجل وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء
على الناس والوسط العدل حدثني إسحق ابن نصر قال حدثنا محمد بن عبيد
قال حدثنا أبو حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال كان النبي

صلى الله عليه وسلم في دعوة ترفع إليه الذراع وكانت تعجبه فنهش
منها نهشة وقال أنا سيد الناس يوم القيمة هل تدرون من يجمع
الله الأولين والآخرين في صعيد واحد ينفذهم الناظر ويسمعهم الداعي
وتدنو منهم الشمس فيقول بعض الناس ألا ترون إلى ما أنتم فيه إلى
ما بلغكم ألا تنظرون إلى من يشفع لكم إلى ربكم فيقول بعض الناس ائتوا
آدم فيأتونه فيقولون يا آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك
من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك وأسكنك الجنة ألا تشفع لنا إلى
ربك ألا ترى ما نحن فيه وما بلغنا فيقول إن ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولا يغضب بعده مثله ونهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي
اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح أنت أول
الرسل إلى أهل الأرض وسماك الله عبدا شكورا ألا ترى إلى ما نحن فيه
ألا ترى ما بلغنا ألا تشفع لنا إلى ربك فيقول إن ربي غضب اليوم غضبا لم
يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري
اذهبوا إلى إبراهيم صلى الله عليه وسلم فيأتون إبراهيم فيقال يا محمد ارفع رأسك
واشفع تشفع وسل تعطه قال محمد بن عبدة أحفظ سائره حدثنا

نصر بن علي قال حدثنا أبو أحمد عن سفيان عن سليمان الأعمش عن الأسود بن
يزيد عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر
مثل قراءة العامة **باب** وإن إلياس لمن المرسلين
إذ قال لقومه ألا تتقون أتدعون بعلا وتذرون أحسن الخالقين الله ربكم
ورب آبائكم الأولين وكذبوه فإنهم لمحضرون إلا عباد الله المخلصين
وتركنا عليه في الآخرين سلام قال ابن عباس يذكر خبره سلام على
آل ياسين أنا كذلك نجزي المحسنين وإنه من عبادنا المؤمنين يذكر
عن ابن مسعود وابن عباس أن إلياس هو إدريس **باب**
ذكر إدريس عليه السلام وقول الله تعالى ورفعناه مكانا عليا حدثنا
عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري ح وحدثنا أحمد بن
صالح قال حدثنا عنبسة قال يونس عن ابن شهاب قال أنا ابن ملكان
أن أبا ذر حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج عن سقف
بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء
بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا فأفرغها في صدري ثم أطبقها ثم
أخذ بيدي فعرج بي إلى السماء فلما جاء إلى السماء الدنيا قال جبريل لخازن

إدريس

وهو حدث يونس ع

حدث يونس

قال عبد الله وحدثني ابن شهاب عن أنس بن مالك عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال هل معك أحد قال معي محمد قال
أرسل إليه قال نعم فأفتح فلما علونا السماء الدنيا إذا رجل عن يمينه
أسودة وعن يساره أسودة إذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله
بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا يا جبريل قال
هذا آدم وهذه الأسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه فأهل اليمين منهم أهل
الجنة والأسودة التي عن شماله أهل النار فإذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا
نظر قبل شماله بكى ثم عرج بي جبريل حتى أتى السماء الثانية فقال لخازنها افتح
قال له خازنها مثل الأول ففتح قال أنس فذكر أنه وجد في السموات إدريس
وموسى وعيسى وإبراهيم ولم يثبت لي كيف منازلهم غير أنه قد ذكر أنه
قد وجد آدم في السماء الدنيا وإبراهيم في السادسة وقال أنس فلما مر جبريل
بإدريس قال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح فقلت من هذا قال هذا إدريس ثم
مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح قلت من هذا قال
هذا عيسى ثم مررت بإبراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت
من هذا قال هذا إبراهيم قال وأخبرني ابن حزم أن ابن عباس والأنصاري
كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي جبريل حتى

قال عبد الله وحدثني ابن شهاب عن أنس بن مالك عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله غير أنه قال في موسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح قلت من هذا صح

ظهرت لمن سوى الجمع فيه صريح الأحلام قال ابن حجر وأشار ابن مالك قال
النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله علي خمسين صلاة فرجعت بذلك
حتى أمر موسى فقال موسى ما الذي فرض ربك على أمتك قلت فرض عليهم
خمسين صلاة قال فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فرجعت
فراجعت ربي فوضع شطرها فرجعت إلى موسى فقال راجع ربك
فذكر مثله فوضع شطرها فرجعت إليه فأخبرته فقال راجع
ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فقال هي
خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت إلى موسى فقال راجع
ربك فقلت قد استحييت من ربي ثم انطلق حتى أتى بي إلى السدرة المنتهى
فغشيها ألوان لا أدري ما هي ثم أدخلت الجنة فإذا فيها حبايل اللؤلؤ
وإذا تربها المسك باب قول الله تعالى وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر عاتية
هودا وقوله إذ أنذر قومه بالأحقاف إلى قوله كذلك نجزي القوم
المجرمين فيه عطاء وسليمان عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب قول الله وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر شديدة عاتية
قال ابن عيينة عتت على الخزان فحزنها عليهم سبع ليال وثمانية أيام

حسوما متتابعة فترى القوم فيها صرعى كأنهم أعجاز نخل خاوية
أصولها فهل ترى لهم من باقية بقية حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا
شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور قال وقال ابن كثير
شعبة عن أبيه عن ابن أبي نعم عن أبي سعيد قال بعث علي إلى النبي صلى
الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين الأربعة الأقرع بن حابس الحنظلي ثم
أحد بني سهمان ابن بدر الفزاري وزيد الطائي ثم أحد بني سهمان وعلقمة
بن علاثة العامري ثم أحد بني كلاب فغضبت قريش والأنصار قالوا
يعطي صناديد أهل نجد ويدعنا قال إنما أتألفهم فأقبل رجل غائر العينين
مشرف الوجنتين ناتئ الجبين كث اللحية محلوق فقال اتق الله يا محمد
فقال من يطع الله إذا عصيت أيأمنني الله على أهل الأرض ولا تأمنوني
فسأله رجل قتله أحسبه قال خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال إن من
ضئضئ هذا أو في عقب هذا قوما يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون
من الدين مروق السهم من الرمية يقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل
الأوثان لئن أنا أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد حدثنا خالد بن يزيد قال حدثنا

اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود قال سمعت عبد الله قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ فهل من مدكر **باب** وقول الله تعالى
ويسألونك عن ذي القرنين الى قوله سببا طريقا الى قوله آتوني زبر الحديد واحدها
زبرة وهي القطع حتى اذا ساوى بين الصدفين يقال عن ابن عباس
الجبلين والسدين الجبلين خرجا اجرا قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال
آتوني افرغ عليه قطرا اصب عليه قطرا رصاصا ويقال الحديد ويقال
الصفر وقال ابن عباس النحاس فما اسطاعوا ان يظهروه يعلوه استطاع
استفعل من طعت له فلذلك فتح استطاع يستطيع وقال بعضهم استطاع
يستطيع وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد
ربي جعله دكا الزقه الارض وناقة دكاء لا سنام لها والدكداك
من الارض مثله حين صلب وتلبد وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم
يومئذ يموج في بعض **باب** حتى اذا فتحت ياجوج وماجوج
وهم من كل حدب ينسلون قال قتادة حدب اكمة وقال رجل
للنبي صلى الله عليه وسلم رأيت السد مثل البرد المحبر قال رأيته **حدثنا**
يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان

قطعه ياجوج وماجوج وقول الله قالوا يا ذا القرنين ان ياجوج وماجوج مفسدون في الارض الآية كما مكتوبة في اصل السماع الى قوله زبر الحديد فليقرأ حال الرواية

زينب

زينب بنت جحش ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله
ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذا
وحلق باصبعيه الابهام والتي يليها فقالت زينب بنت جحش فقلت يا رسول
الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث **حدثنا**
سالم بن ابراهيم قال حدثنا وهيب قال حدثنا طاوس عن ابيه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فتح الله من ردم ياجوج وماجوج
مثل هذا وعقد بيده تسعين **حدثنا** اسحق بن نصر قال ابو اسامة عن
الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يقول الله تعالى يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في
يديك فيقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف
تسع مائة وتسعة وتسعين فعنده يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل
حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد
قالوا يا رسول الله واينا ذلك الواحد قال ابشروا فان منكم رجلا ومن ياجوج
وماجوج الف ثم قال والذي نفسي بيده ارجوا ان تكونوا ربع اهل الجنة
فكبرنا فقال ارجوا ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا فقال ارجوا

ابي سلمة حدثه عن ام حبيبة بنت ابي سفيان عن زينب بنت جحش

اني لارجوا

أن تكونوا نصف أهل الجنة فكبرنا فقال ما أنتم في الناس إلا كالشعرة
السوداء في جلد ثور أبيض أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود **باب**
قول الله تعالى واتخذ الله إبراهيم خليلا وقوله إن إبراهيم كان أمة
قانتا حنيفا وقوله إن إبراهيم لأواه حليم **حدثنا** محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان
قال أخبرنا المغيرة بن النعمان قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرأ
كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين وأول من يكسى
يوم القيامة إبراهيم وإن أناسا من أصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول
أصحابي أصحابي فيقول إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم فأقول
كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله
العزيز الحكيم **حدثنا** إسمعيل بن عبد الله قال حدثني أخي عبد الحميد
عن ابن ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يلقى إبراهيم أباه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول
إبراهيم ألم أقل لك لا تعصي فيقول أبوه فاليوم لا أعصيك فيقول إبراهيم
يا رب إنك وعدتني أن لا تخزني يوم يبعثون فأي خزي أخزى من أبي

الأبعد

الأبعد فيقول الله تعالى إني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا إبراهيم
ما تحت رجليك فينظر فإذا هو بريح ملتطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو أن بكيرا
حدثه عن كريب مولى ابن عباس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت
فوجد فيه صورة إبراهيم وصورة مريم فقال أما هم فقد سمعوا أن الملائكة
لا تدخل بيتا فيه صورة وهذا إبراهيم مصور فما له يستقسم **حدثنا** إبراهيم
بن موسى قال حدثنا هشام عن معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي
صلى الله عليه وسلم لما رأى الصور في البيت لم يدخل حتى أمر بها فمحيت ورأى
إبراهيم وإسمعيل بأيديهما الأزلام فقال قاتلهم الله والله ما استقسما بالأزلام
قط **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا عبيد الله قال
حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال يا رسول الله من
أكرم الناس قال أتقاهم فقالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله
بن نبي الله بن نبي الله خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن
العرب تسألوني خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا قال أبو أسامة
ومعمر عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا مؤمل هو ابن هشام قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا عوف قال حدثنا
أبو رجاء قال حدثنا سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني الليلة آتيان
فابتعثا على رجل طويل لا أكاد أرى رأسه طولا في السماء أبو اهيم حدثنا
بيان بن عمرو قال حدثنا النضر قال حدثنا ابن عون عن مجاهد انه سمع ابن عباس
وذكر له الدجال ينزل عيسى وكثرت عليه قال أبو عبد الله قال ابن
أشعث كذا قال أما ابراهيم فانظروا الى صاحبكم وأما موسى فرجل
آدم على جمل أحمر مخطوم بخلبة الليف كأني أنظر اليه اذا حدر في الوادي
يلبي حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اختتن ابراهيم النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم
تابعه عبد الرحمن ابن اسحق عن أبي الزناد وتابعه عجلان عن أبي هريرة
ورواه محمد بن عمرو عن أبي سلمة حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال
حدثنا أبو الزناد وقال بالقدوم مخففا حدثنا سعيد بن أبي مريم قال
أخبرني ابن وهيب قال أخبرني حيوة بن شريح عن أبي يونس عن محمد عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابراهيم الا ثلاثا حدثنا

حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا حماد بن سلمة عن أبي يونس عن محمد عن أبي هريرة
قال لم يكذب ابراهيم الا ثلاث كذبات ثنتين منهن في ذات الله تعالى
قوله إني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة
إذ أتى على جبار من الجبابرة فقيل له إن ها هنا رجلا معه امرأة من أحسن
الناس فأرسل اليه فسأله عنها فقال من هذه قال أختي فأتى سارة فقال
يا سارة ليس على وجه الأرض مؤمن غيري وغيرك وإن هذا سألني فأخبرته
أنك أختي فلا تكذبيني فأرسل اليها فلما دخلت عليه ذهب يتناول بها بيده
فأخذ فقال ادعي الله ولا أضرك فدعت الله فاطلق ثم تناول بها الثانية فأخذ
مثلها أو أشد فقال ادعي الله لي ولا أضرك فدعت فاطلق فدعا بعض
حجبته فقال إنكم لم تأتوني بانسان انما أتيتموني بشيطان فأخدمها
هاجر فأتته وهو قائم يصلي بأبي وهي تصلي بأبي فأومأ بيده مهيما قالت رد الله كيد الكافر
أو الفاجر في نحره وأخدم هاجر قال أبو هريرة تلك أمكم يا بني
ماء السماء حدثنا عبيد الله بن موسى أو ابن سلام عنه قال أخبرنا حسن عن
عبد الحميد بن جعفر عن سعيد بن المسيب عن أم شريك أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أمر بقتل الوزغ فقال كان ينفخ على ابراهيم حدثنا

عمر بن حفص ابن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابراهيم عن
علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قلنا يرسول
الله أينا لا يظلم نفسه قال ليس كما تقولون لم يلبسوا ايمانهم بظلم بشرك
أولم تسمعوا الى قول لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم

باب يزفون النسلان في المشي **حدثنا** اسحق ابن ابراهيم بن نصر
قال حدثنا ابو اسامة عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال أتي
النبي صلى الله عليه وسلم يوما بلحم فقال ان الله يجمع يوم القيمة الاولين
والآخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس
منهم فذكر حديث الشفاعة فيأتون ابراهيم فيقولون أنت نبي
الله وخليله في الارض اشفع لنا الى ربك فيقول فيذكر كذباته نفسي
نفسي اذهبوا الى موسى قال تابعه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله قال حدثنا وهب ابن جرير عن ابيه عن
أيوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال رحم الله ام اسمعيل لولا انها عجلت لكان زمزم
عينا معينا وقال الانصاري حدثنا ابن جريج قال اما كثير بن كثير فحدثني

النسلان الاسراع

عينا معينا الظاهر على وجه الارض

قال اني

قال اني وعثمان ابن سليمان جلوس مع سعيد بن جبير فقال ما هكذا حدثني
ابن عباس فأظنه قال أقبل ابراهيم باسمعيل وامه وهي ترضعه معها شنة
حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ايوب السختياني
وكثير بن كثير بن المطلب ابن ابي وداعة يزيد احدهما على الآخر عن سعيد
قال ابن عباس أول ما اتخذ النساء المنطق من قبل ام اسمعيل اتخذت منطقا
لتعفي اثرها على سارة ثم جاء بها ابراهيم وبابنها اسمعيل وهي ترضعه حتى وضعها
عند البيت عند دوحة فوق زمزم في اعلى المسجد وليس بمكة يومئذ احد
وليس بها ماء وسقاء فيه ماء ثم قفى ابراهيم منطلقا فتبعته ام اسمعيل فقالت
يا ابراهيم اين تذهب وتتركنا في هذا الوادي الذي ليس فيه انيس ولا شيء
فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها فقالت له الله امرك بهذا قال نعم
قالت اذن لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق ابراهيم حتى اذا كان عند الثنية
حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الدعوات ورفع
يديه فقال ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك
المحرم حتى بلغ يشكرون وجعلت ام اسمعيل ترضع اسماعيل وتشرب
من ذلك الماء حتى نفد ما في السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر

المنطق كل ما يشد به الوسط

فوضعها هنالك ووضع عندها جرابا فيه ماء وتمر

اليه يلوي أو قال يلحظ فانطلقت كراهية ان ينظر اليه فوجدت الصفا
أقرب جبل في الأرض يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي تنظر هل
ترى أحدا فلم ترى أحدا فهبطت من الصفا حتى اذا بلغت الوادي حتى جاوزت
الوادي ثم أتت المروة فقامت عليها فنظرت هل ترى أحدا فلم ترى أحدا
ففعلت ذلك سبع مرات قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك
سعي الناس بينهما فلما أشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها
ثم تسمعت أيضا فقالت قد اسمعت ان كان عندك غواث فاذا هي بالملك
عند موضع زمزم فبحث بعقبه أو قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت
تحوضه وتقول بيدها هكذا وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهو
يفور بعد ما تغرف قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم
الله أم اسمعيل لو تركت زمزم أو قال لو لم تغرف من الماء لكانت
زمزم عينا معينا قال فشربت وأرضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافوا
الضيعة فان ها هنا بيت الله يبنيه هذا الغلام وأبوه وان الله لا يضيع
أهله وكان البيت مرتفعا من الأرض كالرابية تأتيه السيول فتأخذ
عن يمينه وعن شماله فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم

أو أهل

أو أهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كداء فنزلوا في أسفل مكة
فرأوا طائرا عائفا فقالوا ان هذا الطائر ليدور على ماء لعهدنا بهذا الوادي
وما فيه ما فأرسلوا جريا أو جريين فاذا هم بالماء فرجعوا فأخبروهم بالماء
فأقبلوا قال وأم اسمعيل عند الماء فقالوا أتأذنين لنا أن ننزل عندك فقالت نعم
ولكن لا حق لكم في الماء قالوا نعم قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم
فألفى ذلك أم اسمعيل وهي تحب الانس فنزلوا وأرسلوا الى أهاليهم فنزلوا معهم
حتى اذا كان بها أهل أبيات منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم وأنفسهم
وأعجبهم حين شب فلما أدرك زوجوه امرأة منهم وماتت أم اسمعيل فجاء
ابراهيم بعد ما تزوج اسمعيل يطالع تركته فلم يجد اسمعيل فسأل امرأته عنه
فقالت خرج يبتغي لنا ثم سألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن في
ضيق وشدة فشكت اليه قال فاذا جاء زوجك اقرئي عليه السلام وقولي
له يغير عتبة بابه فلما جاء اسمعيل كأنه آنس شيئا فقال هل جاءكم من
أحد قالت نعم جاءنا شيخ كذا وكذا فسألنا عنك فأخبرته وسألني
كيف عيشنا فأخبرته أنا في جهد وشدة قال فهل أوصاك بشيء قالت نعم
أمرني أن أقرئ عليك السلام ويقول غير عتبة بابك قال ذاك أبي وقد أمرني

أن أقارن إلى الحي ياهل السد وطائما وتزوج منهم أخرى فلبث عنهم إبراهيم
ماشاء الله ثم أتاهم بعد فلم يجد إسمعيل ودخل على امرأته فسألها عنه فقالت
خرج يبتغي لنا قال كيف أنتم وسألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن
بخير وسعة وأثنت على الله عز وجل فقال ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم
قالت الماء قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء قال النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم دعا لهم فيه قال فهما لا يحل لأحد غيرهما
أحد بغير مكة إلا لم توافقه قال فإذا جاء زوجك فأقرئي عليه السلام ومريه
يثبت عتبة بابه فلما جاء إسمعيل قال هل أتاكم من أحد قالت نعم أتانا شيخ
حسن الهيئة وأثنت عليه فسألني عنك فأخبرته فسألني كيف عيشنا فأخبرته
أنا بخير قال فأوصاك بشيء قالت نعم وهو يقرأ عليك السلام ويأمرك
أن تثبت عتبة بابك قال ذاك أبي وأنت العتبة أمرني أن أمسكك
ثم لبث عنهم ماشاء الله ثم جاء بعد ذلك وإسمعيل يبري نبلا له تحت
دوحة قريبا من زمزم فلما رآه قام إليه فصنعا كما يصنع الوالد
بالولد والولد بالوالد ثم قال يا إسمعيل إن الله أمرني بأمر قال فاصنع
ما أمرك ربك قال وتعينني قال وأعينك قال فإن الله أمرني أن أبني

ها هنا بيتا وأشار إلى أكمة مرتفعة على ما حولها فعند ذلك رفعا
القواعد من البيت فجعل إسمعيل يأتي بالحجارة وإبراهيم يبني حتى إذا ارتفع
البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني وإسمعيل يناوله الحجارة
وهما يقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم قال فجعلا يبنيان حتى يدورا
حول البيت وهما يقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو قال حدثنا إبراهيم
بن نافع عن كثير ابن كثير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما كان
بين إبراهيم وبين أهله ما كان خرج بإسمعيل وأمه إسمعيل ومعهم
شنة فيها ماء فجعلت أم إسمعيل تشرب من الشنة فيدر لبنها على صبيها
حتى قدم مكة فوضعها تحت دوحة ثم رجع إبراهيم إلى أهله فاتبعته
أم إسمعيل حتى لما بلغ كداء ناداته من وراءه يا إبراهيم إلى من تتركنا بهذا
الوادي الذي ليس فيه إنس ولا شيء فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت
إليها فقالت له آلله الذي أمرك بهذا قال نعم قالت فإنه لن يضيعنا
ثم رجعت فانطلق إبراهيم حتى إذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل
بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الدعوات ورفع يديه فقال رب إني أسكنت
من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة
فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون
وجعلت أم إسمعيل ترضعه وتشرب من ذلك الماء حتى إذا نفد ما في السقاء
قالت لو ذهبت فنظرت لعلي أحس أحدا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت
هل تحس أحدا فلم تحس أحدا فلما بلغت الوادي سعت وأتت المروة
وفعلت ذلك أشواطا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل الصبي

فذهبت فنظرت فإذا هو على حاله كأنه ينشع الموت فلم يفرغ
نفسها فقالت لو رجعت فنظرت لعل أحدا أخذه فذهبت فصعدت
الصفا فنظرت ونظرت فلم تحس أحدا حتى تمت سبعا ثم قالت لو
رجعت فنظرت ما فعل فإذا هي بصوت فقالت أغثني إن كان عندك
خير فإذا جبريل قال فقال بعقبه هكذا وغمز عقبه على الأرض قال فانبثق
الماء فدهشت أم إسمعيل فجعلت تحفن قال فقال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم
لو تركته كان الماء ظاهرا قال فجعلت تشرب من الماء وتدر لبنها على
صبيها قال فمر ناس من جرهم برطن الوادي فإذا هم بطير كأنهم أنكروا
ذلك وقالوا ما يكون الطير إلا على ماء فبعثوا رسلهم فنظروا فإذا هم بالماء
فأتاهم فأخبرهم فأتوا إليها فقالوا يا أم إسمعيل تأذنين لنا أن نكون معك
فبلغ إنسانا منهم امرأة قال ثم أنه بدا لإبراهيم فقال لأهله إني مطلع تركتي
نجاء فسلم فقال أين إسمعيل قالت امرأته ذهب يصيد قال قولي له إذا
جاء غير عتبة بابك فلما جاء أخبرته فقال أنت ذاك فاذهبي إلى أهلك
قال ثم إنه بدا لإبراهيم فقال لأهله إني مطلع تركتي نجاء قال ابن إسمعيل
قالت امرأته ذهب يصيد فقالت ألا تنزل فتطعم وتشرب فقال وما طعامكم

سمعت من لفظ غزوة

وما شرابكم قالت طعامنا اللحم وشرابنا الماء قال اللهم بارك لهم في
طعامهم وشرابهم قال فقال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم بركة بدعوة
إبراهيم ثم صلى الله عليهما قال ثم إنه بدا لإبراهيم فقال لأهله إني مطلع تركتي
نجاء فوافق إسمعيل من وراء زمزم يصلح نبلا له فقال يا إسمعيل إن ربك أمرني
أن أبني له بيتا قال أطع ربك قال إنه قد أمرني أن تعينني عليه قال إذن أفعل
أو كما قال فقاما فجعل إبراهيم يبني وإسمعيل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل
منا إنك أنت السميع العليم قال يحيى حتى إذا ارتفع البناء وضعف الشيخ عن نقل
الحجارة قام على حجر المقام فجعل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا إنك أنت
السميع العليم **باب حدثنا** موسى ابن إسمعيل حدثنا عبد الواحد قال
حدثنا الأعمش قال حدثنا إبراهيم التيمي عن أبيه قال سمعت أبا ذر قال قلت يا رسول
الله أي مسجد وضع في الأرض أول قال المسجد الحرام قلت ثم أي قال
المسجد الأقصى قلت كم كان بينهما قال أربعون سنة ثم أينما أدركتك
الصلاة بعد فصل فإن الفضل فيه **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
عمرو بن سليم عن عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
طلع أحدا فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم إن إبراهيم حرم مكة

وابي أخرم ما بينهما ورواه عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله ابن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن لعمر بكر أخبر عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألم تري أن قومك لما بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله ألا ترد ها على قواعد ابراهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر ابن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتم على قواعد ابراهيم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن عمرة بنت عبد الرحمن أخبرني أبو حميد الساعدي أنهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وأزواجه وذريته كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد

حدثنا قيس ابن حفص وموسى ابن اسمعيل قالا أخبرنا عبد الواحد بن زياد قال أخبرنا أبو فروة مسلم بن سالم الهمداني قال حدثني عبد الله بن

عيسى سمع عبد الرحمن بن أبي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال ألا أهدي لك هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم فقال بلى فأهدها لي فقال سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلاة عليكم أهل البيت فان الله قد علمنا كيف نسلم عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد

حدثني عباس بن الحسين سنة كذا حدثنا حجاج عن شعبة قال حدثني منصور عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول ان أباكما كان يعوذ بها اسمعيل وإسحق أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة

باب

قوله ولقد جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى قالوا سلاما قال سلام قوم منكرون فراغ إلى أهله فجاء بعجل سمين فقربه إليهم قال ألا تأكلون فأوجس منهم خيفة قالوا لا توجل وبشروه بغلام عليم فأقبلت امرأته في صرة فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم قالوا كذلك قال ربك إنه هو الحكيم العليم قال فما خطبكم أيها المرسلون قالوا إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين لنرسل عليهم حجارة من طين مسومة عند ربك للمسرفين فمرت بالغابرين من قوم لوط إنا لمنجوهم أجمعين إلا امرأته قدرنا إنها لمن الغابرين فلما جاء آل لوط المرسلون قال إنكم قوم منكرون قالوا بل جئناك بما كانوا فيه يمترون وأتيناك بالحق وإنا لصادقون فأسر بأهلك بقطع من الليل واتبع أدبارهم ولا يلتفت منكم أحد وامضوا حيث تؤمرون وقضينا إليه ذلك الأمر أن دابر هؤلاء مقطوع مصبحين وجاء أهل المدينة يستبشرون قال إن هؤلاء ضيفي فلا تفضحون واتقوا الله ولا تخزون قالوا أولم ننهك عن العالمين قال هؤلاء بناتي إن كنتم فاعلين لعمرك إنهم لفي سكرتهم يعمهون فأخذتهم الصيحة مشرقين فجعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليهم حجارة من سجيل إن في ذلك لآيات للمتوسمين وإنها لبسبيل مقيم إن في ذلك لآية للمؤمنين وإن كان أصحاب الأيكة لظالمين فانتقمنا منهم وإنهما لبإمام مبين ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين وآتيناهم آياتنا فكانوا عنها معرضين وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا آمنين فأخذتهم الصيحة مصبحين فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون وما خلقنا السماوات والأرض وما بينهما لآت فاصفح الصفح الجميل إن ربك هو الخلاق العليم ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم لا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجا منهم ولا تحزن عليهم واخفض جناحك للمؤمنين وقل إني أنا النذير المبين كما أنزلنا على المقتسمين الذين جعلوا القرآن عضين فوربك لنسألنهم أجمعين عما كانوا يعملون فاصدع بما تؤمر وأعرض عن المشركين إنا كفيناك المستهزئين الذين يجعلون مع الله إلها آخر فسوف يعلمون ولقد نعلم أنك يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين واعبد ربك حتى يأتيك اليقين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل هؤلاء المعذبين إلا أن تكونوا باكين حذر أن يصيبكم ما أصابهم ثم زجر فأسرع حتى جاز الوادي

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن زمعة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب فذكر الناقة والذي عقرها فقال إذ انبعث أشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل أبي زمعة ويروى عن عبد الله بن زمعة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فذكر الناقة والذي عقرها فقال إذ انبعث أشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل أبي زمعة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل البيت الذي فيه الجنب ولا نغتسل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتخذ كلبا إلا كلب ماشية أو صيد أو زرع انتقص من أجره كل يوم قيراط

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا إلا كلب حرث أو ماشية انتقص من عمله كل يوم قيراط

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا إلا كلب ماشية أو صيد انتقص من أجره كل يوم قيراط

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا إلا كلب ماشية أو صيد انتقص من أجره كل يوم قيراط

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا إلا كلب ماشية أو صيد انتقص من أجره كل يوم قيراط

المؤنى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ورحم الله لوطا لقد
كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف
لأجبت الداعي باب قول الله تعالى واذكر في الكتاب
اسمعيل إنه كان صادق الوعد حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم
بن إسمعيل عن عبيد عن سلمة بن الأكوع قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على
نفر من أسلم ينتضلون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا بني إسمعيل
فإن أباكم كان راميا ارموا وأنا مع بني فلان قال فأمسك كل أحد الفريقين
بأيديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم لا ترمون فقالوا كيف نرمي
وأنت معهم قال ارموا وأنا معكم كلكم باب
قصة إسمعيل إبراهيم النبي صلى الله عليه وسلم وابن عمر وأبو هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم باب أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب
الموت إذ قال لبنيه إلى قوله مسلمون حدثنا إسحق بن إبراهيم
سمع المغيرة عن عبد الله عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة
قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم من أكرم الناس قال أكرمهم أتقاهم
قالوا ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله بن

قال

وقف سبعة أعمال بدوا لوقف جامع الأزهر

نبي الله ابن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن
العرب تسألوني قالوا نعم قال خياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام
إذا فقهوا باب وأوطأ إذا قال لقومه أنأتون الفاحشة وأنتم
تبصرون أئنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم تجهلون إلى
قوله سنا مطر المنذرين حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يعجب الله لقوط
كان لما أوى إلى ركن شديد باب فلما جاء آل لوط المرسلون قال إنكم قوم
منكرون ذكر بعضهم بعضا لأنهم قوله متركنوا فنبلوا أو أنكرهم وتلوهم
واستكروا واحد يبصرون يعرشون ويعرشون آخر صيحة هلاكة للمؤمنين
للناظرين لبسبيل يطرقون حدثنا محمود قال حدثنا أبو أحمد قال حدثنا إسرائيل
عن إسحق عن الأسود عن عبد الله قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم
فهل من مدكر باب قول الله تعالى وإلى ثمود أخاهم
صالحا كذب أصحاب الحجر المرسلين موضع ثمود وأما حجر حرام وكل
ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء بنيته وما حجرت عليه من الأرض فهو حجر
ومنه سمي حطيم البيت حجرا كأنه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول

ويقال للأنثى من الخيل الحجر وقال للعصاح ز وحجا وأما حجر اليمامة فهو
منزل حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن
عبد الله ابن زمعة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الذي عقر الناقة
قال انبعث لها رجل ذو رهط ورهطه في قومه كأبي زمعة حدثنا محمد بن
بشر قال أبو الحسن قال حدثنا يحيى بن سعيد قال ابن حبان أبو بكر وقال حدثنا سالم
عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر في غزوة
تبوك أمرهم أن لا يشربوا من بئرها ولا يستقوا منها فقالوا قد عجنا منها واستقينا
فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا ذلك الماء
قال ويروى عن سارة بن معبد وأبي الشموس أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بالقدر
الطعام وقال أبو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم من أعجن عاجنه فليطعمه
حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس ابن عياض عن عبيد الله عن نافع أن عبد الله
بن عمر أخبره أن الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أرض ثمود الحجر واستقوا
من بئرها وعجنوا به فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يهريقوا ما استقوا من
بئرها وأن يعلفوا الإبل العجين وأمرهم أن يبتغوا من البئر التي كانت ترد
الناقة تابعه أسامة عن نافع حدثنا محمد قال أخبرنا عبد الله عن معمر عن الزهري

الحجر

أخبرني سالم بن عبد الله عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر
قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم
ما أصابهم ثم تقنع برداءه وهو على الرحل حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب
قال حدثنا أبي قال سمعت يونس عن الزهري عن سالم أن ابن عمر قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا أن
تكونوا باكين أن يصيبكم ما أصابهم باب أم كنتم شهداء
إذ حضر يعقوب الموت حدثنا اسحق ابن منصور قال أخبرنا عبد الصمد
قال حدثنا عبد الرحمن ابن عبد الله عن أبيه عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف ابن يعقوب ابن اسحق ابن ابراهيم
باب قول الله تعالى لقد كان في يوسف وإخوته آيات
للسائلين حدثنا عبيد الله بن اسمعيل عن أبي أسامة عن عبد الله قال أخبرني
سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من
أكرم الناس قال أتقاهم لله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس
يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك
قال فعن معادن العرب تسألوني الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم

في الإشارة إذا فهم هو حدثني محمد بن سلام قال أخبرني عبدة عن عبد الله
عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ويزيد حدثنا
بدل بن المحبر قال حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال سمعت عروة بن الزبير
عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها مري أبا بكر يصلي بالناس
قالت إنه رجل أسيف متى يقم مقامك يرق فلو عاد فعادت قال شعبة
قال في الثالثة أو الرابعة إنكن صواحب يوسف مري أبا بكر
حدثنا الربيع بن يحيى البصري قال حدثنا زائدة عن عبد الملك بن عمير عن
أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فقال
مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة إن أبا بكر رجل أسيف فقال
قال مثله فقال مروا أبا بكر فليصل صواحب يوسف فأمر أبو بكر
في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وقال أحسن عن زائدة رجل رقيق
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم أنج عياش
ابن أبي ربيعة اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج الوليد اللهم أنج المستضعفين
اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف

حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء هو ابن أخي جويرية قال حدثنا جويرية بن أسماء
عن مالك عن الزهري أن سعيد بن المسيب وأبا عبيد أخبراه عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يأوي
إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم أتاني الداعي
لأجبته حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا ابن نمير قال حدثنا حصين عن
شقيق عن مسروق قال سألت أم رومان وهي أم عائشة عما قيل فيها ما قيل
قالت بينما أنا مع عائشة إذ لحن علينا امرأة من الأنصار وهي تقول
فعل الله بفلان وفعل قلت فعلت لم قالت أنه تحدث الحديث فقالت عائشة
أي حديث فأخبرتها قالت فتبعه أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
نعم فخرت مغشيا عليها فما أفاقت إلا وعليها حمى بنافض فجاء النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ما لهذه قالت خشي أخذتها من أجل حديث تحدث به فقعدت فقال
فقالت إن حلفت لا تصدقوني وإن اعتذرت لا تعذروني فمثلي ومثلكم كمثل
يعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون فانصرف النبي صلى الله عليه
وسلم فأنزل الله ما أنزل فأخبرها فقالت بحمد الله لا بحمد أحد حدثنا محمد بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أنه سأل عائشة

روح النبي صلى الله عليه وسلم أرأيت قوله تعالى حتى إذا استيئس
الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا أو كذبوا فالهاء على هذا لقومهم فقلت
والله لقد استيقنوا أن قومهم قد كذبوهم وما هو بالظن فقالت يا عرية
لقد استكبرت في نفسك لقد علمت ما كذبوا فقالت معاذ الله لم تكن
الرسل تظن ذلك بربها فما معنى هذه الآية قالت هم أتباع الرسل الذين آمنوا
بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى إذا استيئست
ممن كذبهم من قومهم وظنوا أن أتباعهم كذبوهم جاءهم نصر الله

قال أبو عبد الله استيقنوا أنفعلوا من يئست منه من يوسف كأيئسوا من

صوابه استفعلوا

روح الله معناه من الرجاء أخبرني عبدة قال حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن
عن أبيه عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم بن الكريم
بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحق بن إبراهيم عليهم السلام

باب قول الله تعالى وأيوب إذ نادى ربه أني مسني الضر
وأنت أرحم الراحمين الآية اركض برجلك اضرب يركضون يعدون

حدثنا عبد الله بن الجعفي قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن همام عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما أيوب يغتسل عريانا

خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه يا أيوب
ألم أكن أغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى لي عن بركتك

باب وأذكر في الكتاب موسى إنه كان مخلصا وكان رسولا
نبيا وناديناه من جانب الطور الأيمن وقربناه نجيا ووهبنا له من رحمتنا أخاه
هرون نبيا إلى قوله بكيا كلة يقال للواحد الاثنين والجميع بكي ويقال
خلصوا بكيا اعتزلوا والجميع أبكة يكنا جون تلقف تلقم

حدثنا عبد الله
بن يوسف قال أخبرنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب تتمعون عروة قال
قالت عائشة رجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خديجة يرجف فؤاده فانطلقت
به إلى ورقة ابن نوفل وكان رجلا تنصر يقرأ الإنجيل بالعربية فقال ورقة
ما ذا ترى فأخبره فقال ورقة هذا الناموس الذي أنزل على موسى وإن

فنادى

أدركني يوما أنصرك نصرا مؤزرا الناموس صاحب السر الذي يطلعه
بما شاء على غيره

باب قوله تعالى وهل أتاك حديث
موسى إذ رأى نارا فقال لأهله امكثوا إني آنست نارا لعلي آتيكم منها
بقبس أو أجد على النار هدى فلما أتاها نودي يا موسى إني أنا ربك فاخلع نعليك
إنك بالوادي المقدس طوى أنت أبصرت قال ابن عباس المقدس المبارك

طوى اسم الوادي سمي بذلك لانه قطع بالتقديس مرتين وقيل طوى اسم الارض التي كان بها وقيل طوى اسم الوادي الذي كان فيه وقيل طوى اسم البقعة التي كان فيها الوادي ذكر ذلك كله الطبري وقيل طوى معناه ليلا أو معناه بالبركة وقيل طوى معناه مرتين وقيل طوى معناه اسكت وقيل طوى معناه انظر وقيل طوى معناه اطو الارض لي بالمشي وقيل طوى معناه اطو نفسك للكرامة والنبوة وقيل طوى معناه اطو ثوبك وقيل طوى معناه اخلع نعليك وقيل طوى معناه اسكن وقيل طوى معناه اشد ثوبك وقيل طوى معناه اطو الارض لي بالمشي وقيل طوى معناه اطو نفسك للكرامة والنبوة وقيل طوى معناه اطو ثوبك وقيل طوى معناه اخلع نعليك وقيل طوى معناه اسكن وقيل طوى معناه اشد ثوبك

يا فتاح يا عليم
يا كريم يا الله

وقال غيره كل ما لم يطو بحرف أو فيه تمتمة أو ألثغة فهي عقدة أزري ظهري تشجعكم فيما أكلكم المثلى تأنيث الأمثل يقول بدينكم يقال خذ المثلى خذ الأمثل فأوجس أضمر خوفا خيفة فذهبت الواو من خيفة للكسرة الخاء في جذوع النخل على جذع حطب يابس مساس مصدر ماسه مساسا لنسفنه لنذرينه الضمير يعود على النحر نصيه انعي اثره وقد يكون أن يقص الكلام نحن نقص عليك عن جنب عن بعد وعن جناية وعن اجتناب واحد قال المجاهد على قدر موعد لا ننيا لا نضعف ما كنا سوى منتصف بيننا هم فتنا ابتلينا من زينة القوم الحلي الذي استعاروا من آل فرعون فقذفناها ألقيناها التي صنع نفسي موسى هم يقولونه الخطأ أربى أزيد لا يرجع اليهم قولا في العجل حدثنا هدبة بن خالد عن همام قال حدثنا قتادة عن أنس بن مالك عن ملك بن صعصعة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة أسري به

حتى أتى السماء الخامسة فإذا هارون قال هذا هارون فسلم عليه فحيا ثم علية فرحب ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح تابعه ثابت وعباد بن ابن له علي عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم وإن يك كاذبا فعليه كذبه وإن يك صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم إن الله لا يهدي من هو مسرف كذاب

باب وهل أتاك حديث موسى وكلم الله موسى تكليما **حدثنا**

إسحاق بن موسى قال حدثنا هشام بن يوسف قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به رأيت موسى فإذا هو رجل كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى فإذا رجل ربعة أحمر كأنما خرج من ديماس وأنا أشبه ولد إبراهيم به ثم أتيت بإنائين في أحدهما لبن وفي الآخر خمر فقيل أشرب أيهما شئت فأخذت اللبن فشربته فقيل أخذت الفطرة أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك **حدثنا**

محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا العالية قال حدثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس ابن متى ونسبه إلى أبيه وذكر النبي
صلى الله عليه وسلم ليلة أسري بي فقال موسى آدم طوال كأنه من رجال شنوءة
وقال عيسى جعد مربوع وذكر مالكا خازن النار وذكر الدجال
على ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا أيوب السختياني عن ابن سعيد بن
جبير عن ابنه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قدم المدينة
وجدهم يصومون يوما يعني يوم عاشوراء فقالوا هذا يوم عظيم وهو
يوم نجى الله فيه موسى وأغرق فرعون فصام موسى شكرا لله فقال
أنا أولى بموسى منكم فصامه وأمر بصيامه **باب** قول الله تعالى
ووعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر فتم ميقات ربه أربعين ليلة الى قوله
وأنا أول المؤمنين يقال كدكته زلزلته دكاكا دكدكت كل جعل الجبال كالواحدة
كما قال ان السموات والأرض كانتا رتقا ولم يقل كن رتقا ملتصقتين
انشر ثوابك منشر مضموم قال ابن عباس انبجست انفجرت وإذ نتقنا الجبل
رفعنا **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا سيد بني آدم يوم القيامة وأكون أول
من تنشق عنه فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة العرش فلا أدري أفاق قبلي أم جوزي

بصعقة الطور **حدثنا** عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا
معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا أن
لم نحن أنثى ودحيها الدهر **باب**
الطوفان من الماء والطوفان الموت الكثير طوفان الفأل الجنان يشبه صغار
الجراد حقيق حق سقط كل من لزم وقد سقط في يده **باب**
حديث الخضر مع موسى عليهما السلام **حدثنا** عمرو بن محمد قال حدثنا يعقوب
بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله
أخبره عن ابن عباس أنه تماري هو والحر بن قيس الفزاري في صاحب موسى
قال ابن عباس هو خضر فمر بهما أبي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال إني تماريت
أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل إلى لقيه هل سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يذكر شأنه يقول بينما موسى في ملأ من بني إسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم
أحدا أعلم منك قال لا فأوحى الله إلى موسى بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل
إليه فجعل الله له الحوت آية وقيل له إذا فقدت الحوت فارجع فإنك سيلقاه وكان
يتبع أثر الحوت في البحر فقال لموسى فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني

فاني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره فقال موسى
ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من
شأنهما الذي قص الله في كتابه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين
قال حدثنا عمرو بن دينار قال أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس إن نوفا
البكالي يزعم أن موسى صاحب الخضر ليس هو موسى بني إسرائيل إنما
هو موسى آخر فقال كذب عدو الله حدثنا أبي بن كعب عن النبي
صلى الله عليه وسلم أن موسى قام خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس
أعلم فقال أنا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه فقال له بلى إن لي عبدا
بمجمع البحرين هو أعلم منك قال أي رب ومن لي به قال تأخذ حوتا
فتجعله في مكتل حيث ما فقدت الحوت فهو ثم ورب ما قال فهو ثمه وأخذ
حوتا وجعله في مكتل ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى إذا أتيا
الصخرة وضعا رؤوسهما فرقد موسى واضطرب الحوت فخرج فسقط في البحر
فاتخذ سبيله في البحر سربا فأمسك الله عن الحوت جرية الماء فصار في مثل
الطاق فقال هكذا مثل الطاق فانطلقا يمشيان بقية ليلتهما ويومهما
حتى إذا كان من الغد قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا

نصبا

نصبا ولم يجد موسى النصب حتى جاوز حيث أمره الله تعالى فقال له
فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان
أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا فكان للحوت سربا ولهما عجبا
قال له موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا رجعا يقصان
آثارهما حتى انتهيا إلى الصخرة فإذا رجل مسجى بثوب فسلم موسى فرد عليه
فقال وأنى بأرضك السلام قال أنا موسى قال موسى بني إسرائيل قال نعم
أتيتك لتعلمني مما علمت رشدا فقال يا موسى إني على علم من علم الله علمنيه
الله لا تعلمه وأنت على علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه قال هل أتبعك
قال إنك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا إلى قوله
أمرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما سفينة فكلموهم أن
يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة جاء عصفور فوقع
على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة أو نقرتين قال له الخضر يا موسى ما نقص
علمي وعلمك من علم الله إلا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر إذ أخذ القاش
فزع لوحا قال فلم يفجأ موسى إلا وقد قلع لوحا بالقدوم فقال له موسى
ما صنعت قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها

ن

لئن كان مع

نول اجره

يا فتاح يا عليم يا كريم

لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني
بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا فكانت الأولى من موسى نسيانا
ثم خرجا من السفينة فمروا بغلمان يلعب مع الصبيان فأخذ الخضر برأسه
فقلعه بيده هكذا وأومأ سفين بأطراف أصابعه كأنه يقطف شيئا
فقال له موسى أقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا
قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال إن سألتك عن شيء
بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا
أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن
ينقض مائلا أومأ بيده هكذا وأشار سفين كأنه يمسح شيئا إلى فوق
لم أسمع سفين يذكر هنا إلا همزة قال قوم أتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا
عمدت إلى حائطهم لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك
سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا قال النبي صلى الله عليه وسلم وددنا
أن موسى كان صابرا فنقص الله علينا من خبرهما قال سفين قال النبي صلى
الله عليه وسلم يرحم الله موسى لو كان صبر لقص علينا من أمرهما قال وقرأ
ابن عباس وأما أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وأما الغلام فكان

وقف لله سبحانه وتعالى الجامع الأزهر بموافق الربانية بتحبيذ آل سلوم بقسيم

أبواه مؤمنين وهو كان كافرا ثم قال لي سفين سمعته منه
مرتين وحفظته منه قبل سفين حفظته قبل أن أسمعه من عمرو أو تحفظته
من إنسان قال ممن تحفظه أو رواه أحد عن عمرو غيري سمعته منه مرتين
أو ثلثا وحفظته منه أخبرنا محمد بن سعيد الأصبهاني قال أخبرنا ابن المبارك
عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إنما سمي
الخضر أنه جلس على فروة بيضاء فإذا هي تهتز من خلفه خضرا

باب الزكاة حق الله وحملة وحده الأصل بعد كل شيء

حدثنا إسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب
سجدا وقولوا حطة فبدلوا فدخلوا يزحفون على أستاههم وقالوا حبة
في شعرة **حدثنا** إسحق أن إبراهيم قال أخبرنا روح بن عبادة قال حدثنا عوف
عن الحسن ومحمد وخلاس عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء
منه فآذاه من آذاه من بني إسرائيل فقالوا وما يستتر هذا التستر إلا من
عيب بجلده إما برص وإما أدرة وإما آفة وإن الله تعالى أراد أن يبرئه مما
قالوا لموسى فخلا يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ أقبل

إلى ثيابه ليأخذها وإن الحجر غدا بثوبه فأخذ موسى عصاه وطلب الحجر فجعل
يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى إلى ملأ من بني إسرائيل فرأوه عريانا
أحسن ما خلق الله عز وجل وأبرأه مما يقولون وقام الحجر وأخذ بثوبه فلبسه
فطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله إن بالحجر لندبا من أثر ضربه ثلاثا أو أربعا
أو خمسا فذلك قوله يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه
الله مما قالوا وكان عند الله وجيها حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن
الأعمش قال سمعت أبا وائل قال سمعت عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه
وسلم قسما فقال رجل إن هذه لقسمة ما أريد بها وجه الله فأتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فأخبرته فغضب حتى رأيت الغضب في وجهه ثم قال
يرحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر **باب** يعكفون
على أصنام لهم متبر خسران وليتبروا يدمروا ما علوا ما غلبوا حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن
عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نجمع
الكباث وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالأسود منه فإنه
أطيبه قالوا أكنت ترعى الغنم قال وهل من نبي إلا وقد رعاها

باب وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة الآية
قال أبو العالية عوان العوان النصف بين البكر والهرمة فاقع صاف لا
ذلول لم يذللها العمل تثير الأرض ليست بذلول تثير الأرض ولا تعمل في الحرث
مسلمة من العيوب لا شية بياض صفراء إن شئت سوداء ويقال صفراء كقوله
جمالات صفر فادارأتم اختلفتم **باب** وفاة موسى عليه السلام
وذكره بعد حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن
ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال أرسل ملك الموت إلى موسى فلما جاءه
صكه فرجع إلى ربه فقال أرسلتني إلى عبد لا يريد الموت قال ارجع إليه فقل
له يضع يده على متن ثور بما غطى يده بكل شعرة سنة قال أي رب ثم ماذا
قال ثم الموت قال فالآن قال فسأل الله عز وجل أن يدنيه من الأرض المقدسة
رمية بحجر قال أبو هريرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم
لأريتكم قبره من جانب الطريق عند الكثيب الأحمر قال وأخبرنا معمر عن
همام حدثنا أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد
بن المسيب أن أبا هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال

المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودي
والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم عند ذلك يده فلطم اليهودي
فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره الذي كان من
امره وامر المسلم فقال لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون فاكون
اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان فيمن
صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله حدثنا عبد الله قال حدثنا ابراهيم
بن سعد عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج آدم وموسى فقال له موسى انت آدم الذي اخرجتك
خطيئتك من الجنة فقال له آدم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته
وبكلامه ثم تلومني على امر قدر علي قبل ان اخلق فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فحج آدم موسى مرتين حدثنا مسدد قال حدثنا حصين ابن نمير
عن حصين ابن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت علي الامم ورأيت سوادا
كثيرا سد الافق فقيل هذا موسى في قومه باب
قول الله تعالى وضرب الله مثلا الى قوله وكانت من القانتين حدثنا

الرد
باطش اي اخذ
عبد العزيز
قد

يحيى ابن جعفر قال حدثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة
الهمداني عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال
كثير ولم يكمل من النساء الا آسية امرأة فرعون ومريم بنت عمران
وان فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام
باب ان قارون كان من قوم موسى الآية لتنوء لتثقل قال
ابن عباس اولي القوة لا يرفعها العصبة من الرجال يقال الفرحين المرحين
ويك ان الله مثل الم تر ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ويوسع عليه ويضيق
باب قول الله والى مدين اخاهم شعيبا الى اهل مدين لان مدين
بلد وسله وسل القرية وسل العير يعني اهل القرية واهل العير وراءكم ظهريا
لم تلتفتوا اليه ويقال اذا لم يقض حاجته ظهرت حاجتي وجعلتني ظهريا
قال والظهري ان تأخذ معك دابة او وعاء تستظهر به مكانهم ومكانهم واحد
يعثوا يعيثوا ناس تحزن اسى احزن وقال الحسن انك لانت الحليم الرشيد
يستهزؤن به وقال مجاهد ليكة الايكة يوم الظلة اظلال الغمام العذاب
عليهم باب قول الله تعالى وان يونس لمن المرسلين اذ
ابق الى الفلك المشحون الى قوله ومتعناهم الى حين ولا تكن كصاحب

لتثقل

الكتاب الثاني وهو مكتوم كما تم مفقود حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن سفيان قال حدثني الأعمش وحدثنا أبو نعيم حدثنا شعبة عن
عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يقولن أحدكم إني خير من يونس زاد مسدد ابن متى حدثنا
حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد أن يقول إني خير من يونس
ابن متى ونسبه إلى أبيه حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز ابن أبي
سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الأعرج عن أبي هريرة قال تضاما اليهودي
يعرض سلعته أعطي بها شيئا كرهه فقال لا والذي اصطفى موسى على
البشر فسمعه رجل من الأنصار فقام فلطم وجهه قال تقول والذي اصطفى
موسى على البشر والنبي صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا فذهب اليه فقال
يا أبا القاسم إن لي ذمة وعهدا فما بال فلان لطم وجهي فقال لم لطمت
وجهه فذكر ذلك فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى رئي في وجهه ثم
قال لا تفضلوني بين أنبياء الله فإنه ينفخ في الصور فيصعق من في السموات
ومن في الأرض إلا من شاء الله ثم ينفخ فيه أخرى فأكون أول من بعث

فإذا موسى آخذ بالعرش فلا أدري أحوسب بصعقته يوم الطور أم بعث
قبلي ولا أقول إن أحدا أفضل من يونس ابن متى حدثنا أبو الوليد قال
حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم سمع حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس
ابن متى باب قول الله عز وجل وإن يونس لمن المرسلين إلى الفلك
المشحون حاضرة البحر إذ يعدون في السبت يعدون تجاوزوا إذ تأتيهم حيتانهم
يوم سبتهم شرعا شوارع ويوم لا يسبتون إلى قوله فأخذناهم العذاب بئيس شديد
بئيس أبأسوا أيئسون إلى قوله كونوا قردة خاسئين باب قول الله تعالى
وآتينا داود زبورا الزبر الكتب واحدها زبور زبرت كتبت ولقد آتينا
داود منا فضلا يا جبال أوبي معه سبحي معه والطير والنا له الحديد أن اعمل
سابغات الدروع وقدر في السرد المسامير والحلق ولكثر في الشمار وسل
ولا يقطع يقصص أفرغ أنزل سطة زيادة وفضلا وألنا له الحديد أي ليس بحديد
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود صلى الله عليه وسلم
القرآن فكان يأمر بدوابه فتسرج فكان يقرأ القرآن قبل أن تسرج دوابه ولا يأكل

قال مجاهد

رواه موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب أن سعيد بن المسيب أخبره وأبا سلمة بن عبد الرحمن أن عبد الله
بن عمرو قال أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أقول والله لأصومن النهار
ولأقومن الليل ما عشت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت الذي
تقول والله لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت قلت قد قلته قال
إنك لا تستطيع ذلك فصم وأفطر ونم وقم وصم من الشهر ثلاثة أيام فإن الحسنة
بعشر أمثالها وذلك مثل صيام الدهر فقلت إني أطيق أفضل من ذلك يا رسول
الله قال فصم يوما وأفطر يومين قلت إني أطيق أفضل من ذلك قال فصم
يوما وأفطر يوما وذلك صيام داود وهو أعدل الصيام قلت فإني أطيق
أفضل من ذلك يا رسول الله قال لا أفضل من ذلك **حدثنا** خلاد بن يحيى
قال حدثنا مسعر قال حدثنا حبيب بن أبي ثابت عن أبي العباس عن عبد الله بن
عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم أنبأ أنك تقوم
الليل وتصوم النهار فقلت نعم قال فإنك إذا فعلت ذلك هجمت له العين
ونفهت له النفس صم من كل شهر ثلاثة أيام فذلك صوم الدهر أو كصوم
الدهر

الدهر قلت إني أجدني قال فاصم صوم داود كان
يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى **باب** أحب الصلاة إلى الله
صلاة داود وأحب الصيام إلى الله صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم
ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما قال علي ويقول عاشه ما ألفاه
النحر عند الإنابة **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار
وعن عمرو بن أوس الثقفي أنه سمع عبد الله بن عمرو بن دينار قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أحب الصيام إلى الله صيام داود عليه السلام وكان يصوم يوما
ويفطر يوما وأحب الصلاة إلى الله صلاة داود وكان ينام نصف الليل ويقوم
ثلثه وينام سدسه **باب** ذكر عن داود عليه السلام أنه أناب
إلى فصل الخطاب قال مجاهد الفهم في القضاء وقال أيوب لا تشطط
لا تشرب واهدنا إلى سواء الصراط إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة ولي
المرأة نعجة ويقال لها شاة ولي نعجة واحدة فقال أكفلنيها وكفلنيها
ذكر يأمر ضمها عزني في الخطاب صار أعز مني أغلبني جعلني عزيزا في الخطاب
فقال المحاورة قال لو طلب سؤال نعجتك إلى نعاجه وإن كثيرا من الخلطاء
الذكر راجع إلى قوله إعانتناه قال ابن عباس أخرناه وذر عمر فتاه بتشديد

الثاء فاستغفر ربه وخر راكعا وأناب حدثنا محمد قال حدثنا سهل
ابن يوسف قال سمعت العوام عن مجاهد قال قلت لابن عباس أتسجد في ص
فقرأ ومن ذريته داود وسليمان حتى أتى فبهداهم اقتده فقال ابن عباس
نبيكم عليه السلام ممن أمر أن يقتدى بهم حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا
وهيب قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ليس ص من عزائم
السجود ورأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها

باب

قول الله تعالى ووهبنا لداود سليمان نعم العبد إنه أواب المراجع المنيب
وقوله هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي وقوله واتبعوا ما تتلوا الشياطين
على ملك سليمان وما كفر سليمان وقوله ولسليمان الريح غدوها شهر
ورواحها شهر وأسلنا له عين القطر أدبنا له عين القطر الحديد ومن الجن
من يعمل بين يديه بإذن ربه ومن يزغ منهم عن أمرنا نذقه من عذاب السعير
إلى قوله يعملون له ما يشاء من محاريب قال مجاهد بنيان ما دون القصور
وتماثيل وجفان كالجواب كحياض الإبل وقال ابن عباس كالجوبة من
الأرض وقدور راسيات اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادي
الشكور فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته إلا دابة الأرض تأكل

منساته

منساته عصاه فلما خر تبينت الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا
العذاب المهين حب الخير عن ذكر ربي من ذكر ربي فطفق مسحا
يمسح أعراف الخيل وعراقيبها الأصفاد الوثاق وقال مجاهد الصافنات
صفن الفرس رفع إحدى رجليه حتى تكون على طرف الحافر الجياد السراع
جسدا شيطانا رخاء طيبة حيث أصاب حيث شاء أمنن أعط بغير حساب
بغير حرج حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن محمد بن
زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن عفريتا من الجن
تفلت البارحة ليقطع علي صلاتي فأمكنني الله منه فأخذته فأردت
أن أربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا إليه كلكم فذكرت
دعوة أخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي فرددته
خاسئا عفريت متمرد من إنس أو جان مثل زينبة جماعته زبانية حدثنا
خالد بن مخلد قال حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود لأطوفن
الليلة على سبعين امرأة تحمل كل امرأة فارسا يجاهد في سبيل الله فقال
له صاحبه إن شاء الله فلم يقل فلم تحمل شيئا إلا واحدا ساقطا إحدى

شقيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو قالها لجاهدوا في سبيل الله قال
شعيب وابن ابي الزناد تسعين وهو اصح حدثنا عمرو بن حفص قال حدثنا
ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال قلت
يا رسول الله اي مسجد وضع اول قال المسجد الحرام قلت ثم اي ثم المسجد الاقصى
قلت كم كان بينهما قال اربعون سنة ثم جئت ما ادركتك الصلاة
فصل والارض لك مسجد حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو
الزناد عن عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فجعل الفراش وهذه
الدواب تقع في النار وقال كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب
فذهب بابن احداهما فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى
انما ذهب بابنك فتحاكما الى داود عليه السلام فقضى به للكبرى
فخرجتا على سليمان بن داود عليهما السلام فاخبراه فقال ائتوني بالسكين
اشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به
للصغرى فقال ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين الا يومئذ وما
كنا نقول الا المدية باب قوله تعالى ولقد آتينا لقمان

الحكمة

الحكمة ان اشكر لله ومن يشكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان الله
غني حميد واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله الى قوله ولا تصعر
خدك للناس ولا تمش في الارض مرحا ان الله لا يحب كل مختال فخور الى
قوله عظيم يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل الى فخور تصعر الاعراض
بالوجه حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن
عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم اينا لم يلبس ايمانه بظلم فنزلت لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم ٥
حدثنا اسحق قال اخبرنا عيسى بن يونس قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على
المسلمين فقالوا يا رسول الله اينا لا يظلم نفسه فقال ليس ذلك انما هو الشرك
الم تسمعوا الى ما قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم
باب واضرب لهم مثلا اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون اذ
ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما قال مجاهد فعززنا شددنا وقال ابن عباس
طائركم مصائبكم باب قوله تعالى ذكر رحمة ربك عبده
زكريا الى قوله لم نجعل له من قبل سميا قال ابن عباس مثلا يقال رضيا مرضيا

عنبا عصيا عتيا يعني قال ربّ اني يكون لي غلام وكانت امرأتي عاقرا
وقد بلغت من الكبر عتيا الى قوله ثلاث ليال سويا يقال صحيحا فخرج على قومه
من المحراب فأوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا فأوحى فأشار اليهم خذ الكتاب
بقوة الى يوم نبعث حيا خفيا الطير ما عاقر الذكر والانثى سواء **حدثنا** هدبة
بن خالد قال حدثنا همام بن يحيى قال حدثنا قتادة عن أنس ابن مالك عن مالك بن صعصعة أنه
بينما هو عند البيت بين النائم واليقظان اذ سمع قائلا يقول أحد الثلاثة بين الرجلين
فأتيت فانطلق بي فأتيت بطست من ذهب مملوءة حكمة وايمانا فشق من النحر الى
مراق البطن فغسل بماء زمزم ثم حشي حكمة وايمانا ثم أتيت بدابة دون البغل
وفوق الحمار أبيض فقال له الجارود هو البراق يا أبا حمزة قال أنس نعم يضع خطوه
عند أقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى أتى السماء الدنيا فاستفتح قيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل اليه قال نعم فلما خلصت فاذا يحيى وعيسى
وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا
بالأخ الصالح والنبي الصالح **باب** قول الله تعالى واذكر في الكتاب
مريم اذ انتبذت
من أهلها مكانا شرقيا اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة وقوله ان
الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين الى قوله عليم حساب
وقال ابن عباس وآل عمران المؤمنون من آل ابراهيم وآل عمران وآل
ياسين وآل محمد يقول ان أولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهم المؤمنون
ويقال ال يعقوب اهل يعقوب اذا صغروا الم تر دوه الى الأشهل قالوا
أهيل **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد

بن المسيب قال قال أبو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ما من بني آدم مولود الا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس
الشيطان غير مريم وابنها ثم يقول أبو هريرة واقرؤوا ان شئتم اني أعيذها بك وذريتها من
الشيطان الرجيم **باب** واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله
اصطفاك الى قوله ايهم يكفل مريم يقال يصفو ايضم كفلها ضمها مخففة
ليس من كفالة الديون وشبهها **حدثنا** أحمد بن اسحاق حدثنا النضر
عن هشام قال اخبرني ابي قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا يقول
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم بنت عمران وخير
نسائها خديجة **باب** قول الله تعالى واذ قالت الملائكة يا مريم
ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم الى قوله ويكلم الناس
يبشرك ويبشرك واحد وهما شريفا وقال ابراهيم المسيح الصديق وقال مجاهد
الكهل الحليم وقال غيره يولد أعمى **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة عن عمرو بن
مرة الهمداني يحدث عن أبي موسى الأشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام كمل من الرجال
كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون

هذا من مجموعة ابن السبكي الخاصة بالمكتبة الظاهرية بدمشق

وقال وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مولود يولد إلا نخسه الشيطان
فيستهل صارخا من نخسة الشيطان إياه إلا ما كان من مريم وابنها ثم يقول أبو هريرة
واقرءوا إن شئتم وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ثم يضرب
عن الزهري **باب قول الله تعالى** يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله
إلا الحق إنما المسيح عيسى بن مريم رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه
فآمنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم إنما الله إله واحد سبحانه
وقال غيره وروح منه أحياه فجعله روحا ولا تقولوا ثلاثة **حدثنا** صدقة بن
الفضل قال أخبرنا الوليد عن الأوزاعي قال حدثني عمير بن هانئ قال حدثنا
جنادة بن أمية عن عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد
أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وأن عيسى عبد الله ورسوله
وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق أدخله الله
الجنة على ما كان من العمل قال الوليد حدثني ابن جابر عن عمير عن جنادة
مثله من أبواب الجنة الثمانية أيها شاء **باب** قول الله تعالى
واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها مكانا شرقيا فاتخذت

وقف
بوراق الوبابة بالازهر تحت يد الشنواني لعن الله من غيره

شرقيا مما يلي المشرق فاتخذت من دونهم حجابا فأرسلنا إليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا
قال إني أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيا قال إنما أنا رسول ربك لأهب لك غلاما زكيا
قال أنى يكون لي غلام ولم يمسسني بشر ولم أك بغيا قال كذلك قال ربك هو علي هين
ولنجعله آية للناس ورحمة منا وكان أمرا مقضيا فحملته فانتبذت به مكانا قصيا
فأجاءها المخاض إلى جذع النخلة قالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا
فناداها من تحتها ألا تحزني قد جعل ربك تحتك سريا وهزي إليك بجذع النخلة
تساقط عليك رطبا جنيا فكلي واشربي وقري عينا فإما ترين من البشر أحدا فقولي
إني نذرت للرحمن صوما فلن أكلم اليوم إنسيا فأتت به قومها تحمله قالوا يا مريم
لقد جئت شيئا فريا يا أخت هارون ما كان أبوك امرأ سوء وما كانت أمك بغيا
فأشارت إليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا قال إني عبد الله آتاني الكتاب
وجعلني نبيا وجعلني مباركا أين ما كنت وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا
وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا والسلام علي يوم ولدت ويوم أموت ويوم أبعث حيا
ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون ما كان لله أن يتخذ من ولد
سبحانه إذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون وإن الله ربي وربكم فاعبدوه
هذا صراط مستقيم فاختلف الأحزاب من بينهم فويل للذين كفروا من مشهد
يوم عظيم أسمع بهم وأبصر يوم يأتوننا لكن الظالمون اليوم في ضلال مبين
وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون إنا نحن نرث الأرض
ومن عليها وإلينا يرجعون واذكر في الكتاب إبراهيم إنه كان صديقا نبيا إذ قال
لأبيه يا أبت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا يا أبت إني قد جاءني
من العلم ما لم يأتك فاتبعني أهدك صراطا سويا يا أبت لا تعبد الشيطان إن الشيطان
كان للرحمن عصيا يا أبت إني أخاف أن يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان
وليا قال أراغب أنت عن آلهتي يا إبراهيم لئن لم تنته لأرجمنك واهجرني مليا
قال سلام عليك سأستغفر لك ربي إنه كان بي حفيا وأعتزلكم وما تدعون من دون الله
وأدعو ربي عسى ألا أكون بدعاء ربي شقيا فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله
وهبنا له إسحاق ويعقوب وكلا جعلنا نبيا ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم
لسان صدق عليا واذكر في الكتاب موسى إنه كان مخلصا وكان رسولا نبيا
وناديناه من جانب الطور الأيمن وقربناه نجيا ووهبنا له من رحمتنا أخاه هارون
نبيا واذكر في الكتاب إسماعيل إنه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا
وكان يأمر أهله بالصلاة والزكاة وكان عند ربه مرضيا واذكر في الكتاب إدريس
إنه كان صديقا نبيا ورفعناه مكانا عليا أولئك الذين أنعم الله عليهم من النبيين
من ذرية آدم وممن حملنا مع نوح ومن ذرية إبراهيم وإسرائيل وممن هدينا
واجتبينا إذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا سجدا وبكيا فخلف من بعدهم
خلف أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا إلا من تاب وآمن
وعمل عملا صالحا فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا جنات عدن التي
وعد الرحمن عباده بالغيب إنه كان وعده مأتيا لا يسمعون فيها لغوا إلا سلاما
ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقيا
وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك نسيا
رب السماوات والأرض وما بينهما فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له سميا
ويقول الإنسان أإذا ما مت لسوف أخرج حيا أولا يذكر الإنسان أنا خلقناه من قبل
ولم يك شيئا فوربك لنحشرنهم والشياطين ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا
ثم لننزعن من كل شيعة أيهم أشد على الرحمن عتيا ثم لنحن أعلم بالذين هم
أولى بها صليا وإن منكم إلا واردها كان على ربك حتما مقضيا ثم ننجي الذين
اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين كفروا
للذين آمنوا أي الفريقين خير مقاما وأحسن نديا وكم أهلكنا قبلهم من قرن
هم أحسن أثاثا ورئيا قل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا حتى إذا رأوا
ما يوعدون إما العذاب وإما الساعة فسيعلمون من هو شر مكانا وأضعف جندا
ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير مردا
أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا
كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا ونرثه ما يقول ويأتينا فردا
واتخذوا من دون الله آلهة ليكونوا لهم عزا كلا سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا
ألم تر أنا أرسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم أزا فلا تعجل عليهم إنما نعد لهم عدا
يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا ونسوق المجرمين إلى جهنم وردا لا يملكون
الشفاعة إلا من اتخذ عند الرحمن عهدا وقالوا اتخذ الرحمن ولدا لقد جئتم شيئا إدا
تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الأرض وتخر الجبال هدا أن دعوا للرحمن ولدا
وما ينبغي للرحمن أن يتخذ ولدا إن كل من في السماوات والأرض إلا آتي الرحمن عبدا
لقد أحصاهم وعدهم عدا وكلهم آتيه يوم القيامة فردا إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات
سيجعل لهم الرحمن ودا فإنما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا
وكم أهلكنا قبلهم من قرن هل تحس منهم من أحد أو تسمع لهم ركزا

فترك ثديها وقال اللهم اجعلني مثلها فقالت له ذلك قال الراكب
جبار من الجبابرة وهذه الامة يقولون سرقت زنيت ولم تفعل حدثنا
ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر ح وحدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر
عن الزهري وقال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي رسول
صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بي لقيت موسى فنعته فاذا رجل حسبته قال
مضطرب رجل الراس كانه من رجال شنوءة قال ولقيت عيسى فنعته النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ربعة احمر كانه خرج من ديماس يعني الحمام ورايت
ابراهيم وانا اشبه ولده به قال واتيت باناءين احدهما لبن والاخر فيه خمر
فقيل لي خذ ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة
او اصبت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك حدثنا محمد بن كثير
قال حدثنا اسرائيل قال حدثنا عثمان ابن المغيرة عن مجاهد عن ابن عمر قال قال اخبرنا
النبي صلى الله عليه وسلم رايت عيسى وموسى وابراهيم فاما عيسى فاحمر
جعد عريض الصدر واما موسى فادم جسيم سبط كانه من رجال الزط الزط جنس من السودان
حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى عن نافع قال
عبد الله ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين ظهراني الناس المسيح الدجال

فقال

فقال ان الله ليس باعور الا ان المسيح الدجال اعور العين اليمنى كان عينه
عنبة طافية واراني الليلة عند الكعبة في المنام فاذا رجل ادم كاحسن
ما ترى من ادم الرجال تضرب لمته بين منكبيه رجل الشعر يقطر راسه ماء
واضعا يديه على منكبي رجلين وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا فقالوا
هذا المسيح ابن مريم رايت رجلا وراءه جعدا قططا اعور العين اليمنى كاشبه
من رايت بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجل يطوف بالبيت فقلت من هذا رجلين
قالوا المسيح الدجال تابعه عبيد الله عن نافع حدثنا احمد بن محمد المكي قال سمعت
ابراهيم بن سعد قال حدثني الزهري عن سالم عن ابيه قال والله ما قال النبي صلى
الله عليه وسلم لعيسى احمر ولكن قال بينما انا نائم اطوف بالكعبة فاذا رجل
ادم سبط الشعر يهادى بين رجلين ينطف راسه ماء او يهراق راسه ماء
فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد
الراس اعور عينه اليمنى طافية فقلت من هذا قالوا هذا الدجال واقرب كان عينه
الناس به شبها ابن قطن قال الزهري رجل من خزاعة هلك في الجاهلية
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرنا ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا اولى الناس بابن

مريم والأنبياء أولاد علات ليس بيني وبينه نبي حدثنا محمد بن سنان قال
حدثنا فليح بن سليمان قال حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أولى الناس بعيسى
ابن مريم في الدنيا والآخرة الأنبياء إخوة لعلات أمهاتهم شتى ودينهم واحد
قال إبراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن
يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عبد الله
بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال رأى عيسى رجلا يسرق فقال له سرقت قال كلا والذي
لا إله إلا هو فقال عيسى آمنت بالله وكذبت عيني حدثنا الحميدي قال حدثنا
سفيان قال سمعت الزهري يقول أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
سمع عمر يقول على المنبر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني
كما أطرت النصارى ابن مريم فإنما أنا عبده فقولوا عبد الله ورسوله حدثنا
محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا صالح بن حي أن رجلا من أهل خراسان
قال للشعبي فقال الشعبي أخبرني أبو بردة عن أبي موسى الأشعري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أدب الرجل أمته فأحسن تأديبها وعلمها

فأحسن

فأحسن تعليمها فتزوجها كان له أجران وإذا آمن بعيسى ثم آمن بي فله أجران
والعبد إذا اتقى ربه وأطاع مواليه فله أجران حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا سفيان عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا أول خلق
نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين فأول من يكسى إبراهيم ثم يؤخذ برجال
من أصحابي ذات اليمين وذات الشمال فأقول أصحابي فيقال إنهم لم يزالوا مرتدين
على أعقابهم منذ فارقتهم فأقول كما قال العبد الصالح عيسى ابن مريم وكنت عليهم
شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد
إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم
قال محمد بن يوسف الفربري ذكر عن أبي عبد الله بن قبيصة هم المرتدون الذين ارتدوا
على عهد أبي بكر فقاتلهم أبو بكر باب نزول عيسى بن مريم عليه السلام
حدثنا إسحق قال أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن سعيد بن
المسيب سمع أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن
أن ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض
المال حتى لا يقبله أحد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول
أبو هريرة واقرؤوا إن شئتم وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته ويوم
القيامة يكون عليهم شهيدا حدثنا ابن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما ذكر عن بني اسرائيل حدثنا موسى بن
اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك بن عمير عن ربعي بن
حراش قال قال عقبة بن عمرو لحذيفة الا تحدثنا بما سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اني سمعته يقول ان مع الدجال اذا خرج ماء ونارا
فاما التي يرى الناس انها النار فماء بارد واما الذي يرى الناس انه ماء
بارد فنار تحرق فمن ادرك ذلك منكم فليقع في الذي يرى انها النار
فانه عذب بارد قال حذيفة وسمعته يقول ان رجلا كان فيمن قبلكم
اتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما اعلم قيل له
انظر قال ما اعلم شيئا غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا واجازيهم فانظر
الموسر واتجاوز عن المعسر فادخله الله الجنة قال وسمعته يقول ان
رجلا حضره الموت فلما يئس من الحيوة اوصى اهله اذا انا مت فاجمعوا لي
حطبا كثيرا واوقدوا فيه نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي
فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا فاذروه في اليم ففعلوا
فجمعه الله فقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر الله له قال

يعني اجازيهم اقاضيهم

عقبة

وقف لله تعالى بروايات الرباعية بجامع الازهر

عقبة ابن عمرو انا سمعته يقول ذلك وكان نباشا حدثنا بشر بن محمد
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرني معمر ويونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله
بن عبد الله ان ابن عباس وعائشة قالا لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
طفق يطرح خميصة على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال
وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد
يحذر ما صنعوا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن
فرات القزاز قال سمعت ابا حازم قال قاعدت ابا هريرة خمس سنين فسمعته
يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم
الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون خلفاء
فيكثرون قالوا فما تامرنا قال فوا ببيعة الاول فالاول اعطوهم حقهم
فان الله سائلهم عما استرعاهم حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو
غسان قال حدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا
بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول الله اليهود
والنصارى قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن حدثنا عمران بن ميسرة قال

حدثنا عبد الوارث قال حدثنا خالد عن ابي قلابة عن انس قال ذكروا
النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان
وان يوتر الاقامة حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن الاعمش
عن ابي طلحة عن مسروق عن عايشة كانت تكره ان يجعل الانسان
يده في خاصرته وتقول ان اليهود تفعله تابعه شعبة عن الاعمش
قتيبة ابن سعيد قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه
قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم ما بين صلاة العصر الى مغرب
الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال
من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار
الى صلاة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار الى صلاة
العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلاة العصر الى مغرب
الشمس على قيراطين قيراطين قال فانتم الذين يعملون من صلاة العصر
الى مغرب الشمس الا لكم الاجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى
فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطا قال الله هل ظلمتكم من حقكم
شيئا قالوا لا قال فانه فضلي اعطيه من شئت حدثنا علي بن عبد الله

يعني اذا صلى

فعملت اليهود الى نصف النهار على قيراط قيراط صح اصل

على قيراطين قيراطين

قال حدثنا

قال حدثنا سفين عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس قال سمعت عمر
يقول قاتل الله فلانا الم يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله
اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها تابعه جابر وابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو عاصم الضحاك ابن مخلد قال
اخبرنا الاوزاعي حدثنا حسان ابن عطية عن ابي كبشة عن عبد الله بن
عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو اية وحدثوا عن
بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب قال قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم
حدثنا محمد قال حدثنا حجاج قال حدثنا جرير عن الحسن قال حدثنا جندب بن
عبد الله في هذا المسجد وما نسينا منذ حدثنا وما نخشى ان جندب كذب
على النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
فيمن قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقا الدم
حتى مات قال الله عز وجل بادرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة

رسول الله صح

رسول الله

حدثنا أبرص وأقرع وأعمى في بني اسرائيل حدثنا احمد بن اسحق
قال حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام قال حدثنا اسحق بن عبد الله قال حدثني
عبد الرحمن عن أبي عمرة أن أبا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم ح وحدثني محمد قال حدثنا عبد الله بن رجاء قال اخبرنا همام عن اسحق
ابن عبد الله قال حدثني عبد الرحمن ابن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انبأ ثلاثة في بني اسرائيل ابرص وأقرع
وأعمى بدا لله ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص فقال
أي شيء أحب اليك قال لون حسن وجلد حسن قد قذرني الناس قال فمسحه
فذهب عنه فاعطي لونا حسنا وجلدا حسنا فقال فاي المال احب اليك قال الابل
أو قال البقر هو شك في ذلك ان الابرص والاقرع قال احدهما الابل وقال
الآخر البقر فاعطي ناقة عشراء فقال بارك لك فيها فاتى الاقرع فقال
أي شيء أحب اليك قال شعر حسن ويذهب هذا عني قد قذرني الناس
قال فمسحه فذهب واعطي شعرا حسنا قال فاي المال احب اليك قال البقر
قال فاعطاه بقرة حاملا وقال بارك لك فيها فاتى الاعمى فقال أي شيء احب اليك
قال يرد الله الي بصري فابصر به الناس فمسحه فرد الله اليه بصره قال فاي

المال

المال أحب إليك قال الغنم قال فأعطاه والدا فانتج هذان وولد هذا
فكان لهذا واد من الإبل ولهذا واد من بقر ولهذا واد من الغنم ثم إنه
أتى الأبرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين تقطعت بي الحبال
في سفري فلا بلاغ اليوم إلا بالله ثم بك أسألك بالذي أعطاك اللون الحسن
والجلد الحسن والمال بعيرا اتبلغ عليه في سفري فقال له إن الحقوق كثيرة
فقال له كأني أعرفك ألم تكن أبرص يقذرك الناس فقيرا فأعطاك
الله فقال لقد ورثت كابرا عن كابر فقال إن كنت كاذبا
فصيرك الله إلى ما كنت وأتى الأقرع في صورته وهيئته فقال له مثل ما
قال لهذا فرد عليه مثل ما رد عليه هذا فقال إن كنت كاذبا فصيرك الله
إلى ما كنت وأتى الأعمى في صورته فقال رجل مسكين وابن سبيل
وتقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم إلا بالله ثم بك أسألك بالذي
رد عليك بصرك شاة أتبلغ بها في سفري فقال قد كنت أعمى فرد الله بصري
وفقيرا فأغناني فخذ ما شئت فوالله لا أجهدك اليوم بشيء أخذته لله
فقال أمسك مالك فإنما ابتليتم فقد رضي عنك وسخط على صاحبيك

باب قوله الله ام حسبتم ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجبا

بلغ المستملي فعاد الى حاله الاول

مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا على قلوبهم ألهمناهم صبرا شططا إفراطا
الوصيد الفناء وجمعه وصائد ووصد ويقال الوصيد الباب مؤصدة
مطبقة آصد الباب وأوصده بعثناهم أحييناهم أزكى أكثر ريعا
فضرب الله على آذانهم فناموا رجما بالغيب لم يستبن وقال مجاهد تقرضهم
تتركهم **حديث الغار** حدثنا إسمعيل بن خليل قال حدثنا علي بن
مسهر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم يمشون إذ أصابهم مطر فأووا إلى
غار فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض إنه والله يا هؤلاء لا ينجيكم إلا الصدق
فليدع كل رجل منكم بما يعلم أنه قد صدق فيه فقال واحد منهم اللهم
إن كنت تعلم أنه كان لي أجير عمل لي على فرق أرز فذهب وتركه وإني
عمدت إلى ذلك الفرق فزرعته فصار من أمره أن اشتريت منه بقرا وأنه أتاني
يطلب أجره فقلت له اعمد إلى تلك البقر فسقها فقال لي عندك فرق من أرز
فقلت له اعمد إلى تلك البقر فإنها من ذلك الفرق فساقها فإن كنت تعلم
أني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة فقال الآخر
اللهم إن كنت تعلم أنه كان لي أبوان شيخان كبيران وكنت آتيهما

الغار خ

كل

كل ليلة بلبن غنم فأبطأت عنهما ليلة فجئت وقد رقدا وأهلي وعيالي
يتضاغون من الجوع وكنت لا أسقيهم حتى يشرب أبواي فكرهت
أن أوقظهما وكرهت أن أدعهما فيستكينا لشربتهما فلم أزل أنتظر حتى
طلع الفجر فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا
فانساخت عنهم الصخرة حتى نظروا إلى السماء فقال الآخر اللهم إن كنت
تعلم أنه كانت لي بنت عم من أحب الناس إلي وإني راودتها عن نفسها
فأبت إلا أن آتيها بمائة دينار فطلبتها حتى قدرت عليها بها فدفعتها إليها
وأمكنتني من نفسها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض
الخاتم إلا بحقه فقمت فتركت المائة دينار فإن كنت تعلم أني فعلت
ذلك من خشيتك ففرج عنا ففرج الله عنهم فخرجوا **باب**
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن
حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما امرأة
ترضع ابنها إذ مر بها راكب وهي ترضعه فقالت اللهم لا تمت ابني
حتى يكون مثل هذا فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم رجع في الثدي ومر
بامرأة تجر ويلعب بها فقالت اللهم لا تجعل ابني مثلها فقال أما

اتيتها

الدينار

الاعرج

اللهم اجعلني مثلها فقال صح

الراكب فانه كافر واما المراة فانهم يقولون لها تزني وتقول حسبي
الله ويقولون لها تسرق وتقول حسبي الله حدثنا سعيد بن تليد قال حدثنا
ابن وهب قال اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينما كلب يطيف بركية
كاد يقتله العطش اذ رأته بغي من بغايا بني اسرائيل فنزعت موقها
فسقته فغفر لها به حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن
حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية بن ابي سفيان عام حج على المنبر
فتناول قصة من شعر كانت في يد حرسي فقال يا اهل المدينة اين
علماؤكم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول
انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذها نساؤهم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال انه قد كان فيما مضى قبلكم من الامم محدثون
وانه ان كان في امتي هذه منهم فانه عمر بن الخطاب حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن قتادة عن ابي الصديق
الناجي عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان في

بني اسرائيل

بني اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسأل فاتى راهبا
فسأله فقال له هل من توبة قال لا فقتله فجعل يسأل فقال له رجل ائت
قرية كذا وكذا فادركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت
فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فاوحى الله الى هذه ان تقربي
واوحى الله الى هذه ان تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجد الى هذه اقرب
بشبر فغفر له حدثنا علي بن عبد الله قال سفين قال حدثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة الصبح ثم اقبل على الناس فقال بينما رجل يسوق بقرة اذ ركبها فضربها
فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا للحرث فقال الناس سبحان الله بقرة
تكلم فقال اني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم وبينما رجل في غنمه
اذ عدا الذئب فذهب منها بشاة فطلبه حتى استنقذها منه فقال له الذئب
هذا استنقذتها مني فمن لها يوم السبع يوم لا راعي غيري فقال الناس سبحان
الله ذئب يتكلم قال اني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم حدثنا
علي قال حدثنا سفين عن مسعر عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا

ق فوجدوه
ق حدثنا
لها صح

عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من رجل عقارا له فوجد الرجل الذي
اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى
العقار خذ ذهبك مني انما اشتريت منك الارض ولم ابتع الذهب
وقال الذي له الارض انما بعتك الارض وما فيها فتحاكما الى رجل فقال
الذي تحاكما اليه الكما ولد قال احدهما لي غلام وقال الاخر لي جارية قال
انكحوا الغلام الجارية وانفقوا على انفسهما منه وتصدقا حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله قال حدثني مالك عن محمد بن المنكدر عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله
عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه انه سمعه يسأل اسامة بن زيد ما سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطاعون فقال اسامة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الطاعون رجز ارسل على طائفة من بني اسرائيل او على من
كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم
فيها فلا تخرجوا فرارا منه وقال ابو النضر لا يخرجكم فرارا منه حدثنا موسى
ابن اسمعيل قال حدثنا داود بن ابي الفرات قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن
يعمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سألت رسول الله صلى الله

عليه وسلم عن الطاعون فاخبرني انه عذاب يبعثه الله على من يشاء من عباده
وان الله سبحانه جعله رحمة للمؤمنين ليس من احد يقع في الطاعون فيمكث
في بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر
شهيد حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث بن سعد عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة ان قريشا اهمهم شان المراة المخزومية التي سرقت فقالوا
من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة
بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال
انما هلك الذين من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا
سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت
لقطعت يدها حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الملك بن ميسرة
قال سمعت النزال ابن سبرة الهلالي عن ابن مسعود قال سمعت رجلا
قرا آية وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا خلافها فجئت به النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبرته فعرفت في وجهه الكراهية وقال كلاكما
محسن ولا تختلفوا فان من قبلكم اختلفوا فهلكوا حدثنا عمر بن حفص

قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا شقيق قال عبد الله كأني أنظر
إلى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الأنبياء ضربه قومه فأدموه
وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون
حدثنا أبو الوليد قال حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن عقبة بن عبد الغافر
عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا كان قبلكم رغسه
الله مالا فقال لبنيه لما حضر أي أب كنت لكم قالوا خير أب
قال فإني لم أعمل خيرا قط فإذا مت فأحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في
يوم عاصف ففعلوا فجمعه الله عز وجل فقال ما حملك قال مخافتك
فتلقاه برحمته وقال معاذ حدثنا شعبة عن قتادة سمعت عقبة بن عبد الغافر
سمعت أبا سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد
قال حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش قال قال
عقبة لحذيفة ألا تحدثنا ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعته
يقول إن رجلا حضره الموت لما أيس من الحياة أوصى إلى أهله إذا مات
فاجمعوا لي حطبا كثيرا ثم أوروا نارا حتى إذا أكلت لحمي وخلصت
إلى عظمي فخذوها فاطحنوها فذروني في اليم في يوم حار فجمعه الله فقال

لم فعلت قال خشيتك فغفر له قال عقبة وأنا سمعته يقول ذلك
حدثنا مسدد قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عبد الملك وقال في يوم راح
حدثنا عبد العزيز أو عبد الله بن عبد الله بن عقبة عن أبي هريرة أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه إذا
أتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله أن يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه حدثني
عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن
عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان
رجل مسرف على نفسه فلما حضره الموت قال لبنيه إذا أنا مت فأحرقوني
ثم اطحنوني ثم ذروني في الريح فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني عذابا
ما عذبه أحدا فلما مات فعل به ذلك فأمر الله الأرض فقال اجمعي
ما فيك منه ففعلت فإذا هو قائم فقال ما حملك على ما صنعت قال
مخافتك يا رب فغفر له وقال غيره خشيتك يا رب حدثنا عبد الله بن محمد بن
أسماء قال حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرة ربطتها حتى ماتت
فدخلت فيها النار لا هي أطعمتها ولا سقتها إذ حبستها ولا هي تركتها

حدثنا احمد بن يونس عن زهير وحدثنا منصور عن ربعي بن حراش
وحدثنا ابو مسعود وعقبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما
أدرك الناس من كلام النبوة اذا لم تستحي فاصنع ما شئت حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت ربعي بن حراش يحدث
عن ابي مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما أدرك الناس
من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت حدثنا
بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال
اخبرني سالم ان ابن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
بينما رجل يجر ازاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الارض
الى يوم القيامة تابعه عبد الرحمن بن خالد عن الزهري حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة
بيد كل امة اوتوا الكتاب من قبلنا ثم اوتيناه من بعدهم فهذا اليوم
الذي اختلفوا فيه فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد
كل امرئ باهم فليحتطب رأسه وجبينه حدثنا آدم قال حدثنا شعبة

قال الحافظ

شعبة قال حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت سعيد بن المسيب قال قدم
معوية ابن حديج شنين المدينة آخر قدمة قدمها فخطبنا فاخرج كبة
من شعر فقال ما كنت أرى احدا يفعل هذا غير اليهود ان النبي
صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني الوصال في الشعر يابعه عند عن شعبة

باب المناقب وقول الله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم
من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبايل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله
اتقاكم الآية وقوله واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام وما يدعى عن
دعوى الجاهلية الشعوب النسب البعيد والقبايل دون ذلك حدثنا
ابو اليمان بن يزيد الكاهلي قال حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس وجعلناكم شعوبا وقبايل لتعارفوا قال الشعوب
القبايل العظام والقبايل البطون حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى بن
سعيد عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة
قال قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك
قال فيوسف نبي الله حدثنا قتيبة بن حنصر قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا كليب بن وايل قال حدثني ربيئة النبي صلى الله عليه وسلم

زينب بنت أبي سلمة قال قلت لها أرأيت النبي صلى الله عليه وسلم أكان
من مضر قالت ممن كان إلا من مضر من بني النضر بن كنانة حدثنا
موسى قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا كليب قال حدثتني زينب النبي صلى
الله عليه وسلم وأظنها زينب قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الدباء والحنتم والمقير والمزفت وقلت لها أخبريني النبي صلى الله عليه وسلم
ممن كان من مضر كان قالت فممن كان إلا من مضر كان من ولد
النضر بن كنانة حدثنا إسحق بن إبراهيم قال أخبرنا جرير عن
عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تجدون الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام
إذا فقهوا وتجدون خير الناس في هذا الشأن أشدهم له كراهية
وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه ويأتي هؤلاء
بوجه حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا المغيرة عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا
الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم الناس معادن
خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا تجدون من خير الناس

الحنتم الجرار الخضر

للرد في هذا الشأن يعني الإسلام

أشد الناس

وقف لله تعالى

أشد الناس كراهية لهذا الشأن حتى يقع فيه باب
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة قال حدثني عبد الملك عن
طاوس عن ابن عباس إلا المودة في القربى قال فقال سعيد بن جبير قربى
محمد صلى الله عليه وسلم فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن
بطن من قريش إلا وله فيه قرابة فنزلت عليه إلا أن تصلوا قرابة بيني
وبينكم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن إسمعيل عن قيس
عن أبي سعيد بلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من هاهنا جاءت
الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين أهل الوبر عند أصول
أذناب الإبل والبقر في ربيعة ومضر حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفخر والخيلاء في الفدادين أهل الوبر
والسكينة في أهل الغنم والإيمان يمان والحكمة يمانية قال أبو عبد الله
سميت اليمن لأنها عن يمين الكعبة والشام لأنها عن يسار الكعبة
والمشأمة الميسرة واليد اليسرى الشؤمى والجانب الأيسر الأشأم
باب مناقب قريش حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب

عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معاوية
وهو عنده في وفد من قريش ان عبد الله ابن عمرو بن العاص يحدث انه
سيكون ملك من قحطان فغضب معاوية فقام فاثنى على الله بما هو
اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يتحدثون احاديث
ليست في كتاب الله ولا يؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاولئك
جهالكم فاياكم واماني التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه
ما اقاموا الدين حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن سعد ح قال حدثنا
ابو عبد الله وقال يعقوب ابن ابراهيم حدثنا ابي عن ابيه قال حدثني عبد الرحمن
ابن هرمز الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قريش
والانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون
الله ورسوله حدثنا ابو الوليد قال حدثنا عاصم بن محمد قال سمعت ابي عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي
منهم اثنان حدثنا يحيى ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان ابن عفان

أكبه

فقال

فقال يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا وانما نحن وهم منك
بمنزلة واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم وبنو المطلب
شيء واحد وقال الليث حدثني ابو الاسود محمد عن عروة ابن الزبير قال ذهب
عبد الله ابن الزبير مع اناس من بني زهرة الى عائشة وكانت ارق شيء عليهم
لقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا
الليث قال حدثني ابو الاسود عن عروة بن الزبير قال كان عبد الله بن الزبير
احب البشر الى عائشة بعد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وكان ابر
الناس بها وكانت لا تمسك شيئا مما جاءها من رزق الله الا تصدقت فقال
ابن الزبير ينبغي ان يؤخذ على يديها فقالت ايؤخذ على يدي علي نذر ان كلمته
فاستشفع اليها برجال من قريش وباخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة
فامتنعت فقال له الزهريون اخوال النبي صلى الله عليه وسلم منهم عبد الرحمن
ابن الاسود ابن عبد يغوث والمسور بن مخرمة اذا استاذنا فاقتحم الحجاب
ففعل فارسل اليها بعشر رقاب فاعتقتهم ثم لم تزل تعتقهم حتى بلغت
اربعين وقالت وددت اني جعلت حين حلفت عملا اعمله فافرغ منه

باب نزول القرآن بلسان قريش حدثنا عبد العزيز

بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن انس بن عثمان
وعمارة بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن ابن
الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين
الثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه
بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا حتى

باب

نسبة اليمن الى اسمعيل صلى الله عليه وسلم ان قحطان ابن عامر بن
حمير من عاد بن عامر من

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد قال حدثنا
سلمة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم من اسلم ينتضلون
بالسوق فقال ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان
لاحد الفريقين فامسكوا ايديهم فقال ما لهم فقالوا وكيف نرمي وانت
مع بني فلان قال ارموا وانا معكم كلكم

باب

حدثنا ابو معمر
قال عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة قال حدثني يحيى بن يعمر
ان ابا الاسود الدؤلي حدثه عن ابي ذر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر بالله ومن ادعى
قوما ليس له فيهم نسب فليتبوأ مقعده من النار

حدثنا علي بن عياش

قال حدثنا شعيب

قال حدثنا احمد بن عبد الواحد بن عبد الله النضري قال سمعت وائلة
ابن الاسقع يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اعظم الفرى
ان يدعي الرجل الى غير ابيه او يرى عينه ما لم ترى او يقول على رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما لم يقل

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن ابي حمزة قال
سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر
فلسنا نخلص اليك الا في كل شهر حرام فمرنا بامر نأخذه عنك وندعو
به من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله وشهادة ان لا اله
الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان تؤدوا الى الله خمس ما غنمتم وانهاكم عن
الدباء والحنتم والنقير والمزفت

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول وهو على المنبر الا ان الفتنة ها هنا يشير الى المشرق من حيث
يطلع قرن الشيطان

باب

حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تخرج

رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه **باب** ما نهي من دعوى
الجاهلية **حدثنا** محمد قال أخبرنا مخلد بن يزيد قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني
عمرو بن دينار أنه سمع جابرا يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد
ثاب معه ناس من المهاجرين حتى كثروا وكان من المهاجرين رجل
لعاب فكسع أنصاريا فغضب الأنصاري غضبا شديدا حتى تداعوا وقال
الأنصاري يا لل الأنصار وقال المهاجري يا لل المهاجرين فخرج النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ما بال دعوى أهل الجاهلية ثم قال ما شأنهم فأخبر بكسعة
المهاجري الأنصاري قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فإنها خبيثة
وقال عبد الله بن أبي بن سلول أقد تداعوا علينا لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن
الأعز منها الأذل فقال عمر ألا تقتل يا نبي الله هذا الخبيث لعبد الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس أنه كان يقتل أصحابه **حدثنا** ثابت
بن محمد قال حدثنا سفين عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وعن سفين عن زبيد عن إبراهيم عن مسروق
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود
وشق الجيوب ودعى بدعوى الجاهلية **باب** قصة خزاعة

حدثنا اسحق

حدثنا اسحق بن إبراهيم قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا إسرائيل عن أبي
حصين عن صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف أبو خزاعة **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري سمعت سعيد بن المسيب قال البحيرة التي تمنع
لبنها للطواغيت ولا يحلبها أحد من الناس والسائبة التي كانوا يسيبونها
لآلهتهم فلا يحمل عليها شيء قال وقال أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم
رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان أول من سيب
السوائب **باب** ذكر أسلم وغفار ومزينة وجهينة وأشجع
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفين عن سعيد بن إبراهيم عن عبد الرحمن
ابن هرمز عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قريش والأنصار
وجهينة ومزينة وأسلم وغفار وأشجع موالي ليس لهم مولى دون
الله ورسوله **حدثنا** محمد بن عزيز الزهري قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم
عن أبيه عن صالح قال حدثنا نافع أن عبد الله أخبره أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال وهو على المنبر غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله وعصية عصت
الله ورسوله **حدثنا** محمد قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن

ابن عمر صح

نسخة صح

محمد عن سالم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أسلمت أسلم وغفار الله لها

حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان ح وحدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن عبد الله بن عمير عن عبد الرحمن بن بكرة عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أرأيتم إن كان جهينة ومزينة وأسلم وغفار خيرا من بني تميم وبني أسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن يعقوب قال سمعت عبد الرحمن ابن أبي بكرة عن أبيه أن الأقرع بن حابس قال للنبي صلى الله عليه وسلم إنما بايعك سرا من الحج من أسلم وغفار ومزينة وجهينة وخشيت أن تكون خيرا من بني تميم وبني عامر وأسد وغطفان قالوا وخابوا وخسروا قال نعم قال والذي نفسي بيده إنهم لخير منهم

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد ابن زيد عن أيوب عن محمد عن سالم عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أسلم وغفار ومزينة من مزينة وجهينة أو قال بعض هذه القبائل من

أسد وتميم وهوازن وغطفان

قصة أسلم وغفار وجهينة ومزينة

حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا أبو قتيبة سلم ابن قتيبة قال حدثني أبو حمزة قال قال ابن عباس ألا أخبركم بإسلام أبي ذر قال قلنا بلى قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من غفار فسألهن أن رجلا قد خرج بمكة يزعم أنه نبي فقال له أخي انطلق إلى هذا الرجل كلمه وائتني بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت ما عندك فقال والله لقد رأيت رجلا يأمر بالخير وينهى عن الشر فقلت له لم تشفني من الخبر فأخذت جرابا وعصا ثم أقبلت إلى مكة فجعلت لا أعرفه وأكره أن أسأل عنه وأشرب من ماء زمزم وأكون في المسجد فمر بي علي فقال كأن الرجل غريب قلت نعم قال فانطلق إلى المنزل قال فانطلقت معه لا يسألني عن شيء ولا أخبره فلما أصبحت غدوت إلى المسجد لأسأل عنه وليس أحد يخبرني عن شيء قال فمر بي علي فقال أما آن للرجل يعرف منزله بعد قال قلت لا قال فانطلق معي فقال ما أمرك وما أقدمك هذه البلدة قال قلت له إن كتمت علي أخبرتك قال فإني أفعل قال قلت له بلغنا أنه قد خرج ها هنا رجل يزعم أنه نبي فأرسلت أخي إليه فرجع ولم يشفني من الخبر

فأردت أن ألقاه فقال أما إنك قد رشدت وهذا وجهي إليه فاتبعني
أدخل حيث أدخل فإني إن رأيت أحدا أخافه عليك قمت إلى الحائط كأني
أصلح نعلي وأمض أنت فمضى ومضيت معه حتى دخل ودخلت معه
على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له أعرض علي الإسلام فعرضه فأسلمت
مكاني فقال لي يا أبا ذر اكتم هذا الأمر وارجع إلى بلدك فإذا بلغك
ظهورنا فأقبل فقلت والذي بعثك بالحق لأصرخن بها بين أظهرهم فجاء
إلى المسجد وقريش فيه فقال يا معشر قريش إني أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد
أن محمدا عبده ورسوله فقالوا قوموا إلى هذا الصابي فقاموا فضربت لأموت
فأدركني العباس فأكب علي ثم أقبل عليهم فقال ويلكم أتقتلون رجلا
من غفار ومتجركم وممركم على غفار فأقلعوا عني فلما أن أصبحت الغد
رجعت فقلت مثل ما قلت بالأمس فقالوا قوموا إلى هذا الصابي فصنع بي
مثل ما صنع بالأمس فأدركني العباس فأكب علي وقال مثل مقالته
بالأمس قال فكان هذا أول إسلام أبي ذر **باب** قصة
زمزم وجهل العرب **حدثنا** أبو النعمان قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال إذا سرك أن تعلم جهل العرب فاقرأ

ما فوق

ما فوق الثلاثين ومائة في سورة الأنعام قد خسر الذين قتلوا أولادهم
سفها بغير علم إلى قوله قد ضلوا وما كانوا مهتدين **باب**
من انتسب إلى آبائه في الإسلام والجاهلية وقال ابن عمر وأبو هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم إن الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم
يوسف بن يعقوب بن إسحق بن إبراهيم خليل الله وقال البراء عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنا ابن عبد المطلب **حدثنا** عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا
الأعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما
نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي
بأبي فهر يا بني عدي لبطون قريش وقال لنا قبيصة حدثنا سفين عن
حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وأنذر
عشيرتك الأقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم قبائل قبائل
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال أخبرنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف اشتروا أنفسكم
من الله يا أم الزبير بن العوام عمة رسول الله يا فاطمة بنت محمد رسول الله
اشتريا أنفسكما من الله لا أملك لكما من الله شيئا سلاني من

يا بني عبد المطلب اشتروا أنفسكم من الله صح

مالي ما بينهما **باب** ابن أخت القوم منهم ومولى
القوم منهم **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن قتادة
عن أنس قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار خاصة فقال
هل فيكم أحد من غيركم قالوا لا إلا ابن أخت لنا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ابن أخت القوم منهم **باب** قصة الحبش
وقول النبي صلى الله عليه وسلم يا بني أرفدة **حدثنا** يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن أبا بكر
دخل عليها وعندها جاريتان في أيام منى تغنيان وتدفان وتضربان
والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما أبو بكر فكشف
النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا أبا بكر فإنها أيام عيد
وتلك الأيام أيام منى وقالت عائشة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني
وأنا أنظر إلى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم عمر فقال النبي
صلى الله عليه وسلم دعهم أمنا بني أرفدة يعني من الأمن **باب**
من أحب أن لا يسب نسبه **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير
عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت استأذن حسان النبي صلى الله عليه وسلم

الأيام

في هجاء المشركين قال كيف بنسبي فيهم فقال لأسلنك منهم
كما تسل الشعرة من العجين من أبيه قالوا ذهب أبو حسان عند
عائشة فقالت لا تسبه فإنه كان ينافح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إذا أحب بحوارها ونحنه بالسيف إذا أتاها ولها من بعيد **باب**
ما جاء في أسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله ما كان محمد أبا
أحد من رجالكم ورسوله محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار
وقوله من بعدي اسمه أحمد **حدثنا** إبراهيم بن المنذر قال حدثنا معن عن
مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لي خمسة أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر
وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب **حدثنا** علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن مثلي ومثل الأنبياء من قبلي كمثل رجل بنى بيتا فأحسنه
وأجمله إلا موضع لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون هلا
هاهنا وضعت هذه اللبنة قال فأنا اللبنة وأنا خاتم النبيين **باب**
وفاة النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف

لا تعجبون كيف
يصرف الله عني شتم
قريش ولعنهم
يشتمون مذمما وأنا
محمد ويلعنون مذمما وأنا
محمد خاتم النبيين صلى
الله عليه وسلم حدثنا
محمد بن سنان حدثنا
سليم بن حيان حدثنا سعيد
ابن ميناء عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم صح

قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن الزبير عن عائشة أن
النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين سنة وقال ابن شهاب
وأخبرني سعيد بن المسيب مثله **باب** كنية النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن حميد عن أنس قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم في السوق وقال رجل يا أبا القاسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال إنما دعوت هذا لا تكنوا بكنيتي **حدثنا** محمد بن كثير قال أخبرنا شعبة
عن منصور عن سالم عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا
تكنوا بكنيتي **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن أيوب عن ابن
سيرين قال سمعت أبا هريرة يقول قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم تسموا
باسمي ولا تكنوا بكنيتي **باب** حدثني إسحق بن إبراهيم قال
قال أخبرنا الفضل بن موسى عن الحسين بن عبد الرحمن رأيت السائب بن
يزيد ابن أربع وتسعين حملا منعه لا تفاءل ما سمعت يا سمي
ونصري الأدعياء رسول الله صلى الله عليه وسلم أن خالتي ذهبت بي إليه فقالت
يا رسول الله إن ابن أختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة وتوضأ فشربت
من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت إلى الخاتم بين كتفيه قال ابن عبد الله
الجلاء من جمال الفرس الذي بين عينيه وقال إبراهيم بن حمزة مثل زر الحجلة
باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو عاصم عن عمران
سعيد بن أبي أيوب عن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال صلى أبو بكر العصر
ثم خرج تمشي فرأى الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بأبي شبيه
بالنبي لا شبيه بعلي وعلي يضحك **حدثنا** أحمد بن يونس قال حدثنا زهير
قال حدثنا إسمعيل عن أبي جحيفة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان
الحسن يشبهه **حدثنا** عمرو بن علي قال حدثنا ابن نمير قال حدثنا إسمعيل ابن أبي خالد
قال سمعت أبا جحيفة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن ابن علي
يشبهه قلت لأبي جحيفة صفه لي قال كان أبيض وذكر شيئا وأمرنا النبي صلى
الله عليه وسلم بثلاث عشرة قلوصا قال فقبض النبي صلى الله عليه وسلم قبل
أن نقبضها **حدثنا** عبد الله بن رجاء قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن عمرو ذي
مر عن أبي جحيفة السوائي قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت بياضا

السائب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله إن ابن أختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة وتوضأ فشربت
من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت إلى الخاتم بين كتفيه قال ابن عبد الله
الجلاء من جمال الفرس الذي بين عينيه وقال إبراهيم بن حمزة مثل زر الحجلة
باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو عاصم عن عمران
سعيد بن أبي أيوب عن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال صلى أبو بكر العصر
ثم خرج تمشي فرأى الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بأبي شبيه
بالنبي لا شبيه بعلي وعلي يضحك **حدثنا** أحمد بن يونس قال حدثنا زهير
قال حدثنا إسمعيل عن أبي جحيفة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان
الحسن يشبهه **حدثنا** عمرو بن علي قال حدثنا ابن نمير قال حدثنا إسمعيل ابن أبي خالد
قال سمعت أبا جحيفة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن ابن علي
يشبهه قلت لأبي جحيفة صفه لي قال كان أبيض وذكر شيئا وأمرنا النبي صلى
الله عليه وسلم بثلاث عشرة قلوصا قال فقبض النبي صلى الله عليه وسلم قبل
أن نقبضها **حدثنا** عبد الله بن رجاء قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن عمرو ذي
مر عن أبي جحيفة السوائي قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت بياضا

من تحت شفته السفلى العنفقة حدثنا عصام بن خالد قال حدثنا جرير
بن عثمان أنه سأل عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال
أرأيت النبي صلى الله عليه وسلم كان شيخا قال كان في عنفقته شعرات
بيض حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال
عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن قال سمعت أنس بن مالك يصف النبي صلى الله
عليه وسلم كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير أزهر اللون
ليس بأبيض أمهق ولا آدم ليس بجعد قطط ولا سبط رجل أنزل عليه وهو
ابن أربعين فلبث بمكة عشر سنين وقبض وليس في رأسه ولحيته عشرون
شعرة بيضاء قال ربيعة فرأيت شعرا من شعره فإذا هو أحمر فقلت
فقيل أحمر من الطيب حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك بن
أنس عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أنس أنه سمعه يقول كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالأبيض الأمهق
وليس بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على رأس أربعين سنة
فأقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين فتوفاه الله وليس في
رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء حدثنا أحمد بن سعيد أبو عبد الله

ابن مالك
ليس

قال حدثنا إسحق

قال حدثنا إسحق بن منصور قال حدثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق
سمعت البراء يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس
وجها وأحسنه خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير حدثنا أبو نعيم
قال حدثنا همام عن قتادة سألت أنسا هل خضب النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا إنما كان شيء في صدغيه حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا
شعبة عن أبي إسحق عن البراء كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا
بعيدا ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة أذنيه رأيته في حلة حمراء لم أر
شيئا قط أحسن منه وقال يوسف بن أبي إسحق عن أبيه إلى منكبيه
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زهير عن أبي إسحق قال سئل البراء أكان
وجه النبي صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا بل مثل القمر
حدثنا الحسن بن منصور أبو علي قال حدثنا حجاج بن محمد الأعور بالمصيصة
قال حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت أبا جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالهاجرة إلى البطحاء فتوضأ ثم صلى الظهر ركعتين والعصر
ركعتين وبين يديه عنزة قال شعبة وزاد فيه عون عن أبيه أبي جحيفة
قال كان يمر من ورائها المرأة وقام الناس فجعلوا يأخذون بيديه

وأحسنهم

فيستحون بها وجوههم قال فأخذت سيده فوضعها على نحري فإذا
هو أبرد من الثلج وأطيب رائحة من المسك حدثنا عبدان قال أخبرنا
عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن
ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس وأجود
ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل فيدارسه القرآن فلرسول الله
صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا يحيى ابن موسى
قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب عن عروة عن
عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها مسرورا تبرق أسارير
وجهه فقال ألم تسمعي ما قال المدلجي لزيد وأسامة ورأى أقدامهما
إن بعض هذه الأقدام من بعض حدثنا يحيى ابن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن كعب أن عبد الله
ابن كعب قال سمعت كعب ابن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك قال
لم أتخلف على رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها من الغزو
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد غزوة أشار بغيرها حتى كانت
فطفقت فروكنا نعرف ذلك منه حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا

(هامش) يلقاه كل ليلة من رمضان ص

(هامش) يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت من خير قرون بني آدم قرنا
فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت منه حدثني يحيى ابن بكير
قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان
المشركون يفرقون رؤوسهم وكان أهل الكتاب يسدلون رؤوسهم
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب
فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم ناصيته حدثنا
عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن سالم عن مسروق عن عبد الله بن
عمرو قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان
يقول إن من خياركم أحسنكم أخلاقا حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أنها قالت ما
خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن
إثما فإن كان إثما كان أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله
لنفسه إلا أن تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها حدثنا سليمان بن

خرب قال ثنا حماد عن ثابت عن انس قال ما مسست حريرا ولا ديباجا
الين من كف النبي صلى الله عليه وسلم ولا شممت ريحا قط او عرقا
قط اطيب من ريح او عرق النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن عبد الله بن ابي عتبة عن ابي
سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من
العذراء في خدرها حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى وابن مهدي قالا
حدثنا شعبة مثله واذا كره شيئا عرف في وجهه حدثنا علي بن الجعد
قال اخبرنا شعبة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال ما عاب
النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله والا تركه
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن
الاعرج حدثني معاوية عن عبد الله بن مالك ابن بحينة الاسدي
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد فرج بين يديه حتى يبدو
ابطيه وقال ابن بكير حدثنا بكر حتى يرى بياض ابطيه حدثنا عبد الاعلى
بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا

وقف بتوراق الزيافة بالازهر تحت يد الشوابي لعن الله من غيره

في الاستسقاء فانه كان يرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه وقال ابو موسى
دعا النبي صلى الله عليه وسلم ورفع يديه ورايت بياض ابطيه حدثنا
الحسن ابن الصباح قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا اسرائيل عن مغول قال سمعت
عون ابن ابي جحيفة يذكر عن ابيه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو بالابطح في قبة كان بالهاجرة فخرج بلال فنادى بالصلاة ثم
دخل فاخرج فضل وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فوثب الناس عليه
فاخذوا منه ثم دخل فاخرج العنزة وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
كاني انظر الى بريص ساقيه فركز العنزة ثم صلى الظهر ركعتين
والعصر ركعتين يمر بين يديه الحمار والمراة حدثنا الحسن ابن الصباح
البزاز قال حدثنا سفين عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب انه قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة انها
قالت كانت احداهن اذا فلان حين تحيض تجتزي بخرقة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليس عنها ذلك وكنت اسبح فقام قبل ان اقضي
سبحتي ولو ادركته لرددت عليه اي رسول الله صلى الله عليه وسلم

لم يكن يرد الحديث كرديكم **باب** كان النبي صلى
الله عليه وسلم ينام عيناه ولا ينام قلبه رواه سعيد بن مينا عن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
سعيد المقبري عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن أنه سأل عائشة كيف
كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت ما كان
يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي أربعا فلا
تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن
ثم يصلي ثلثا فقلت يا رسول الله أتنام قبل أن توتر قال تنام عيناي ولا
ينام قلبي **حدثنا** اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن شريك بن
عبد الله بن ابي نمر سمعت انس ابن مالك يحدث عن ليلة أسري بالنبي صلى
الله عليه وسلم من مسجد الكعبة جاءه ثلاثة نفر قبل أن يوحى اليه وهو نائم في
المسجد الحرام فقال أولهم أيهم هو فقال أوسطهم هو خيرهم فقال الآخر منهم
خذوا خيرهم فكانت تلك الليلة فلم يرهم حتى جاءوا ليلة أخرى فيما يرى قلبه
والنبي صلى الله عليه وسلم نائمة عيناه ولا ينام قلبه وكذلك الأنبياء تنام
أعينهم وتنام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعوه عند بئر زمزم فتولاه منهم
جبريل ثم عرج به الى السماء **باب**

علامات النبوة في الاسلام **حدثنا** ابو الوليد قال حدثنا سليمان بن بلال
سمعت شريكا قال سمعت انس بن مالك يحدث عن ابن خالد بن صعصعة أنهم كانوا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في سفر فادلج اليه رجلان منهم حتى اذا كان بينه وبين الحي قدر ما بين هذين
من الشقة نظر من منامه ابو بكر وكان لا ينظر رسول الله صلى الله عليه وسلم
من منامه حتى يستيقظ فاستيقظ عمر فنعد أبو بكر عند رأس النبي
ووضع صوته حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فنزل فصلى ما شاء الله
فأعترل رجل من القوم لم يصل معنا فلما انصرف قال ما منعك
أن تصلي معنا قال أصابتني جنابة فأمره أن يتيمم بالصعيد فصلى وحضني
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركوب بعير بيده وقد عطشنا عطشا شديدا
فقلنا لا نجوز من بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا الحرى أن يصيب ماء فركب
ركبت معه ثم ركب فلان ثم ركب فلان حتى ركبنا ثلاثة ثلاثة فمسينا
قليلا فقلنا هل ترون الماء فقال أبو بكر دنونا من الماء ليلة فقلنا ما أطلقكم عن أهلكم
عن الماء فقال يوم ويوم وليلة فقلنا انطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ومن رسول الله فلم نزل نمشي حتى أشفقنا أن نفوتها فاذا هي على
عليه وسلم فحدثنا بمثل الذي حدثنا عن أبي ما حدثنا انها ممورة فأمر رجلا
فمضمض العزالي فشربنا عطاشا أربعين رجلا حتى روينا فملأنا كل

قدر مد صاع وادا توضأ بمد فانه لم ينقص بصيرا وهي تكاد تبض من الماء ثم قال
هاتوا ما عندكم فجيء لها من الكسر والتمر حتى أتت أهلها فقالت
لقيت أبخل الناس أو من أبخل الناس كما زعموا فهدى الله ذلك الضرم بتلك المرأة
فأسلمت وأسلموا حدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن أبي عدي عن
سعيد عن قتادة عن أنس قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بماء وهو
بالزوراء فوضع يده في الإناء فجعل الماء ينبع من بين أصابعه فتوضأ
القوم قال قتادة قلت لأنس كم كنتم قال ثلاث مائة أو زهاء ثلاث
مائة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة
عن أنس بن مالك أنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حانت
صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فأتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الإناء يده فأمر
الناس أن يتوضؤا منه فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه فتوضأ الناس
حتى توضأوا من عند آخرهم حدثنا عبد الرحمن ابن المبارك قال حدثنا
حرير قال سمعت الحسن قال حدثنا أنس قال خرج النبي صلى الله عليه
وسلم إلى بعض حيطان حاجة ومعه أناس من أصحابه فانطلقوا بين يدي

فحضرت الصلاة فلم يجدوا ماء يتوضؤون فانطلق رجل من القوم فجاء
بقدح من ماء ليس فيه إلا حفنة النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ ثم مد
أصابعه الأربع على القدح ثم قال قوموا توضؤوا فتوضأ القوم حتى
بلغوا إنما يريدون من الوضوء كانوا سبعين أو نحوه حدثنا عبد الله
بن منير سمع يزيد بن الحميد عن أنس قال حضرت الصلاة فقام من كان
قريب الدار من المسجد فتوضأ وبقي قوم فأتي النبي صلى الله عليه وسلم
بمخضب من حجارة فيه ماء فوضع كفه فصغر المخضب أن يبسط
فيه فبسط أصابعه فوضعها في المخضب فتوضأ القوم كلهم جميعا
قلت كم كانوا قال ثمانين رجلا حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا
عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا حصين عن سالم ابن أبي الجعد عن جابر بن
عبد الله قال عطش الناس يوم الحديبية والنبي صلى الله عليه وسلم بين يديه
ركوة فتوضأ فجهش الناس نحوه قال ما لكم قالوا ليس عندنا ماء نتوضأ
ولا نشرب إلا ما بين يديك فوضع يده في الركوة فجعل الماء يثور من
أصابعه كأمثال العيون فشربنا وتوضأنا قلت كم كنتم قال لو كنا
مائة ألف لكفانا كنا خمس عشرة مائة حدثنا مالك ابن إسمعيل قال

حدثنا اسرائيل عن اسحق عن البراء قال كنا يوم الحديبية أربع عشرة
مائة والحديبية بئر فنزحناها حتى لم نترك فيها قطرة فجلس النبي
صلى الله عليه وسلم على شفير البئر فدعا بماء فمضمض ومج في البئر فمكثنا
غير بعيد ثم استقينا حتى روينا وروينا أو صدرت ركابنا الحدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحق ابن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع
انس ابن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم
فاخرجت أقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم
دسته تحت يدي وقالت يا رسول الله وجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
أرسلك ابو طلحة قلت نعم قال بطعام قلت نعم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين أيديهم حتى جئت
ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم فانطلق ابو
طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه

ابو طلحة معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا أم سليم ما عندك
فأتت بذلك الخبز فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت
أم سليم عكة فأدمته ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء
الله أن يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا
ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال
ائذن لعشرة فاذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة
فأكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون رجلا أو ثمانون رجلا
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابو احمد الزبيري قال حدثنا اسرائيل عن منصور
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نعد الآيات بركة وانتم تعدونها
تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال
اطلبوا فضلة من ماء فجاءوا باناء فيه ماء قليل فادخل يده في الاناء ثم قال
حيّ على الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رأيت الماء ينبع من
بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام
وهو يؤكل حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا قال اخبرني عامر قال
حدثني جابر أن اباه تُوفي وعليه دين فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم

فقلت ان ابي ترك عليه دينا والذي عندي لا يفي بدينه
فانطلق معي لكيلا يجترئ علي فلما غدوت عليه
غدوة فاذنا هم
الذي كان لهم وبقي مثل ما اعطاهم حدثنا موسى ابن اسمعيل قال حدثنا
عمرو قال عمرو
ابن سالم الانصاري
معتمر عن ابيه قال حدثنا ابو عثمان انه حدثه عبد الرحمن ابن ابي بكر ان
اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم قال
مرة من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام
اربعة فليذهب بخامس او بسادس او كما قال وان ابا بكر جاء بثلاثة
وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة وابو بكر بثلاثة فهو انا وابي
وامي فلا ادري هل قال امراتي وخادم بيننا وبين بيت ابي بكر وان
ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صلى العشاء ثم
رجع فلبث حتى تعشى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى
من الليل ما شاء الله قالت له امراته ما حبسك عن اضيافك او ضيفك
قال او ما عشيتهم قالت ابوا حتى تجيء وقد عرضوا عليهم فغلبوهم فذهبت
انا فاختبات فقال يا غنثر فجدع وسبه وقال كلوا وقال لا اطعمه ابدا

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبد العزيز عن انس وهو ابن صهيب عن انس قال
اصاب اهل المدينة قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا النبي يخطب
يوم جمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله هلكت الكراع هلكت الشاء
فادع الله ان يسقينا فمد يديه ودعا قال انس وان السماء مثل الزجاجة
فهاجت ريح انشاءت سحابا ثم اجتمع ثم ارسلت السماء عزاليها فخرجنا
نخوض الماء حتى اتينا منازلنا فلم تزل تمطر الى الجمعة الاخرى فقام اليه
ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله تهدمت البيوت فادع الله

قال فاقسم الله ما كنا ناخذ من لقمة الا من اسفلها اكثر منها حتى
شبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل فنظر ابو بكر فاذا شيء او اثر
فقال لامراته يا اخت بني فراس قالت لا وقرة عيني لهي الان اكثر
مما قبل بثلاث مرات فاكل منها ابو بكر وقال انما كان الشيطان
يعني يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عقد فمضى الاجل ففرقنا اثني عشر
رجلا مع كل رجل منهم اناس الله اعلم كم كان مع كل رجل غير انه بعث
معهم فاكلوا منها اجمعون او كما قال وغندر يقول بعثنا حدثنا
مسدد قال حدثنا حماد عن عبد العزيز عن انس وهو ابن صهيب عن انس قال
اصاب اهل المدينة قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا النبي يخطب
يوم جمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله هلكت الكراع هلكت الشاء
فادع الله ان يسقينا فمد يديه ودعا قال انس وان السماء مثل الزجاجة
فهاجت ريح انشاءت سحابا ثم اجتمع ثم ارسلت السماء عزاليها فخرجنا
نخوض الماء حتى اتينا منازلنا فلم تزل تمطر الى الجمعة الاخرى فقام اليه
ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله تهدمت البيوت فادع الله

فتبسم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوالينا ولا علينا فنظرت إلى السحاب
يتصدع حول المدينة كأنه إكليل حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى
ابن كثير أبو غسان قال حدثنا أبو حفص واسمه عمر بن العلاء أخو أبي
عمرو بن العلاء قال سمعت نافعا عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يخطب إلى جذع فلما اتخذ المنبر تحول إليه فحن الجذع فأتاه فمسح
يده عليه وقال عبد الحميد أخبرنا عثمان بن عمر قال أخبرنا معاذ بن العلاء
عن نافع بهذا ورواه أبو عاصم عن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال سمعت
أبي عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة
إلى شجرة أو نخلة فقالت امرأة من الأنصار أو رجل يا رسول الله ألا نجعل لك
منبرا قال إن شئتم فجعلوا له منبرا فلما كان يوم الجمعة رفع إلى المنبر
فصاحت النخلة صياح الصبي ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم فضمها
إليه فجعلت تئن أنين الصبي الذي يسكن قال كانت تبكي على ما
كانت تسمع من الذكر عندها حدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان
بن بلال عن يحيى بن سعيد قال أخبرني حفص بن عبيد الله بن أنس بن مالك

أنه سمع

أنه سمع جابر بن عبد الله يقول كان المسجد مسقوفا على جذوع من نخل
فكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خطب يقوم على جذع منها فلما
صنع له المنبر فكان عليه فسمعنا لذلك الجذع صوتا كصوت العشار
حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها فسكنت حدثني
محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة حدثنا بشر بن خالد قال
حدثنا محمد عن شعبة عن سليمان سمعت أبا وائل يحدث عن حذيفة أن عمر
بن الخطاب قال أيكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة
فقال حذيفة أنا أحفظ كما قال قال هات إنك لجريء قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتنة الرجل في أهله وماله وجاره تكفرها الصلاة والصدقة
والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليست هذه ولكن التي تموج
كموج البحر قال يا أمير المؤمنين لا بأس عليك منها إن بينك وبينها بابا مغلقا
قال يفتح الباب أو يسكر قال لا بل يكسر قال ذلك أحرى أن لا يغلق
قلنا علم عمر الباب قال نعم كما دون غد الليلة إني حدثته حديثا ليس
بالأغاليط فهبنا أن نسأله وأمرنا مسروقا فسأله فقال من الباب فقال عمر
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال أخبرنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي

هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا
أقواما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار الأعين حمر الوجوه
ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة ويجدون من خير الناس
أشدهم كراهية لهذا الأمر حتى يقع فيه والناس معادن خيارهم
في الجاهلية خيارهم في الإسلام وليأتين على أحدكم زمان لأن يراني
أحب إليه من أن يكون له مثل أهله وماله حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الأعاجم حمر الوجوه فطس الأنوف صغار
الأعين كأن وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر تابعه عبدة عن
عبد الرزاق حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال قال إسمعيل أخبرني
قيس قال أتينا أبا هريرة فقال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث
سنين لم أكن في شيء أحرص على أن أعي الحديث مني فيهن سمعته
يقول وقال هكذا بيده بين يدي الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر
وهو هذا البازر وقال سفين مرة وهم أهل البازر حدثنا سليمان بن
حرب قال حدثنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن

ثعلب

الرد: بلدان معروفان بالمشرق

الرد: البازر الصوف نعلهم

ثعلب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين يدي الساعة
تقاتلون قوما يفعلون الشعر وتقاتلون قوما كأن وجوههم المجان
المطرقة حدثنا الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم حتى يقول
الحجر يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله حدثنا قتيبة قال حدثنا سفين
عن عمرو عن جابر عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس
زمان يغزون فيقال لهم هل فيكم من صحب الرسول صلى الله عليه وسلم
فيقولون نعم فيفتح عليهم ثم يغزون فيقال لهم هل فيكم من صحب من صحب
الرسول صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم حدثني محمد بن الحكم
قال قال النضر قال أخبرنا إسرائيل قال أخبرنا سعيد الطائي قال أخبرنا محل بن
خليفة عن عدي بن حاتم قال بينا أنا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أتاه
رجل فشكا إليه الفاقة ثم أتاه آخر فشكا إليه قطع السبيل فقال يا عدي
هل رأيت الحيرة قلت لم أرها وقد أنبئت عنها قال فإن طالت بك حياة
لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف أحدا

الرد: الحيرة مدينة المنجانيق معروفة من بلاد العراق

ق: بالبيت

إلا الله قلت فيما بيني وبين نفسي فأين دعاء طي الذين قد سقطوا البلاد
وأين طائر يأكل حبة الخردل كنوز كسرى تلك كنوز كسرى بن هرمز
قال كسرى بن هرمز وأين طائر يأكل حبة البر من الرجل يخرج من كفه
ذهب أو فضة يطلب من يقبله فلا يجد أحدا يقبله منه وليلقين الله
أحدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فليقولن له ألم أبعث
إليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول ألم أعطك مالا وولدا وأفضل عليك
فيقول أين لي فينظر عن يمينه فلا يرى إلا جهنم وينظر عن شماله فلا يرى إلا جهنم
قال عدي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة
فمن لم يجد شق تمرة بكلمة طيبة قال عدي فرأيت الظعينة ترتحل من
الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف إلا الله تعالى وكنت فيمن افتتح
كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بك حياة لترون ما قال النبي أبو القاسم
صلى الله عليه وسلم يخرج ملء كفه حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عاصم
قال حدثنا شقدان بن بشر قال حدثنا أبو مجاهد قال حدثنا محل بن خليفة سمعت
عديا كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن مرحبل قال حدثنا
الليث عن يزيد عن ابن الهاد عن عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم

خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر
فقال إني فرطكم وأنا شهيد عليكم إني والله لأنظر إلى حوضي الآن
وإني قد أعطيت مفاتيح خزائن الأرض وإني والله ما أخاف بعدي أن
تشركوا ولكن أخاف أن تنافسوا فيها حدثنا أبو عاصم قال حدثنا ابن
عيينة عن الزهري عن عروة عن أسامة قال أشرف النبي صلى الله
عليه وسلم على أطم من الآطام فقال هل ترون ما أرى إني أرى الفتن تقع
خلال بيوتكم مواقع القطر حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن
الزهري قال أخبرني عروة ابن الزبير أن زينب بنت أبي سلمة حدثته أن
أم حبيبة بنت أبي سفيان حدثتها عن زينب بنت جحش أن النبي صلى الله عليه
وسلم دخل عليها فزعا يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب
فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا وحلق بإصبعه وبالتي تليها
فقالت زينب فقلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر
الخبث وعن الزهري حدثتني هند بنت الحرث أن أم سلمة قالت استيقظ
النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا أنزل من الخزائن وماذا
أنزل من الفتن حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة بن

الماجشون عن عبد الرحمن ابن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد قال
قال لي ابي اراك تحب الغنم وتتخذها فاصلحها واصلح رعامها فاني سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ياتي على الناس زمان تكون الغنم فيه خير
مال المسلم يتبع بها شعف الجبال او شعف الجبال مواقع القطر يفر بدينه
من الفتن حدثنا عبد العزيز الاويسي قال حدثنا ابراهيم عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب عن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير
من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من
تشرف لها تستشرفه ومن وجد ملجا او معاذا فليعذ به وعن ابن شهاب
حدثني ابو بكر ابن عبد الرحمن ابن الحارث ابن معوية مثل حديث ابي
هريرة هذا الا ان ابا بكر يزيد من الصلاة صلاة من فاتته فكانما وتر
اهله وماله حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن الاعمش عن زيد
بن وهب عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ستكون
اثرة وامور تنكرونها قالوا يا رسول الله فما ذا تامرنا قال تؤدون الحق
الذي عليكم وتسلون الله الذي لكم حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا

ابو معمر

ابو معمر اسمعيل ابن ابراهيم قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا شعبة عن ابي
التياح عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يهلك الناس هذا الحي من قريش قالوا فما تامرنا قال لو ان الناس
اعتزلوهم وقال محمود حدثنا ابو داود قال اخبرنا شعبة عن ابي التياح سمعت
ابا زرعة حدثنا احمد بن محمد المكي قال حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد الاموي
عن جده قال كنت مع مروان وابي هريرة فسمعت ابا هريرة يقول
سمعت الصادق المصدوق يقول هلاك امتي على يدي غلمة من قريش
قال مروان غلمة قال ابو هريرة ان شئت ان اسميهم بني فلان وبني
فلان حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا الوليد قال حدثني جابر قال حدثني بشر بن
عبيد الحضرمي قال حدثني ابو ادريس الخولاني انه سمع حذيفة بن اليمان يقول
كان الناس يسلون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت
اسله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية
وشر فجانا الله بهذا الخير فهل بعد الخير من شر فقال نعم قلت وهل بعد ذلك
الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون
بغير هدى تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال

الغلمة الشباب

الله

نعم

فدعاه إلى أثواب حتهم من أحابهم إليها فقدوه فيها فقالت يا رسول الله
فيهم لنا فقال هم حلد ساد يتكلمون بألسنة سائلت فما أتاه مني إن أدنى لي
ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وإمامهم قلت فإن لم يكن لهم
جماعة ولا إمام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل
شجرة حتى يدركك الموت وأنت على ذلك حدثني محمد بن المثنى قال
حدثنا يحيى بن سعيد عن إسمعيل قال حدثني قيس عن حذيفة قال تعلم
أصحابي الخير وتعلمت الشر حدثني الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما
واحدة حدثني عبد الله بن محمد قال حدثني عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن
همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى تقتتل فئتان فتكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة
ولا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريبا من ثلاثين
كلهم يزعم أنه رسول الله حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن
الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا سعيد الخدري

قال ثم

وصف بعض ما يجوز ويلزم في الإمامة وجامع الأمر

قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما أتاه ذو الخويصرة
وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك ومن
يعدل إذا لم أعدل قد خبت وخسرت إن لم أكن أعدل فقال عمر
يا رسول الله ائذن لي فيه فأضرب عنقه قال له دعه فإن له أصحابا
يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤون القرآن
لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر
فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر
إلى نضيه وهو قدحه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى قذذه فلا يوجد
فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل أسود إحدى عضديه
مثل ثدي المرأة أو مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين فرقة من
الناس قال أبو سعيد فأشهد أني سمعت هذا الحديث من رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأشهد أن عليا رضي الله عنه قاتلهم وأنا معه
فأمر بذلك الرجل فالتمس فوجد حتى نظرت إليه على نعت النبي صلى
الله عليه وسلم الذي نعته حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن
الأعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال علي إذا حدثتكم عن

صلى الله عليه وسلم فلان أخر من السماء أحب إلي من أن أكذب
عليه وإذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء
الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون
من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم
فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم أجرا لمن قتلهم يوم القيامة
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثنا قيس عن خباب
بن الأرت قال شكونا إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد
بردة له في ظل الكعبة فقلنا له ألا تستنصر لنا ألا تدعو الله لنا قال
كان الرجل فيمن كان قبلكم يحفر له في الأرض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار
فيوضع على رأسه فيشق باثنين وما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن
هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا
الله أو الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون حدثنا علي ابن عبد الله
قال حدثنا الزهري سعد قال حدثنا عوف عن أبي موسى ابن أنس عن أنس
ابن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم انتقد ناقة من قيس فقال رجل

أشهد أن لا إله إلا الله

رابع
ج ٥ ن ١٣

وقف
بروايق الزيانة بالازهر تحت يد الشواني لعن الله
من غيره ٥

يا رسول الله ما أعلم لك علمه فأتاه فوجده حال الثاني بين منكبيه
رأسه فقال ما أتاك فقال شر كان نزع صوته فوق صوت
النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من أهل النار فأتى الرجل
فأخبره أنه قال كذا وكذا فقال موسى ابن أنس فرجع المرة الآخرة
بشارة عظيمة فقال اذهب إليه فقل له إنك لست من أهل النار
ولكن من أهل الجنة حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن أبي إسحق سمعت البراء بن عازب قرأ رجل الكهف في الدار الدابة
جعلت تنفر فسلم فإذا ضبابة أو سحابة غشيته فذكر للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال اقرأ فلان فانها السكينة تنزلت للقرآن أو تنزلت
للقرآن حدثنا محمد بن يوسف قال أخبرنا أحمد بن يزيد بن إبراهيم أبو الحسن
الحراني قال زهير بن معاوية قال حدثنا أبو إسحق قال سمعت البراء بن عازب
يقول جاء أبو بكر إلى الرحل في منزله فاشترى منه رحلا فقال لعازب
ابعث البنا بالرحل معي قال فحملته معه وخرج أبي ينتقد ثمنه فقال له
أبي يا أبا بكر حدثني كيف صنعتما حين سريتما مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال نعم أسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق

لا يمر فيه أحد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تأت عليها الشمس
فنزلنا عنده وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا بيدي ينام عليه
وبسطت فيه فروة فقلت نم يا رسول الله وأنا أنفض لك ما حولك
فنام وخرجت أنفض ما حوله فإذا أنا براع مقبل بغنمه إلى الصخرة
يريد منها مثل الذي أردنا فقلت له لمن أنت يا غلام فقال لرجل من أهل
المدينة أو بمكة فقلت أفي غنمك لبن قال نعم قلت أفتحلب قال نعم فأخذ
شاة فقلت أنفض الضرع من التراب والشعر والقذى قال فرأيت البراء يضرب
إحدى يديه على الأخرى ينفض فحلب في قعب كثبة من لبن ومعي
إداوة حملتها للنبي صلى الله عليه وسلم يرتوي منها يشرب ويتوضأ
فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فكرهت أن أوقظه فوافقته حين
استيقظ فصببت من الماء على اللبن حتى برد أسفله فقلت اشرب
يا رسول الله قال فشرب حتى رضيت ثم قال ألم يأن للرحيل قلت بلى
قال فارتحلنا بعد ما زالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت أتينا
يا رسول الله فقال لا تحزن إن الله معنا فدعا عليه النبي صلى الله عليه
وسلم فارتطمت به فرسه إلى بطنها أرى في جلد من الأرض شك

الكثبة القليل

زهير

زهير فقال إني أراكما قد دعوتما علي فادعوا لي فالله لكما أن
أرد عنكما الطلب فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم فنجا فجعل لا يلقى
أحدا إلا قال قد كفيتكم ما ها هنا فلا يلقى أحدا إلا رده قال ووفى لنا

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا عبد العزيز بن المختار قال حدثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على أعرابي يعوده
وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل على مريض يعود قال
لا بأس طهور إن شاء الله فقال له لا بأس طهور إن شاء الله قال قلت
طهور كلا بل هي حمى تفور أو تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال
النبي صلى الله عليه وسلم فنعم إذن حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا عبد العزيز عن أنس قال كان رجل نصراني أسلم وقرأ البقرة وآل
عمران وكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد نصرانيا فكان
يقول ما يدري محمد إلا ما كتبت له فأماته الله فدفنوه فأصبح وقد
لفظته الأرض فقالوا هذا فعل محمد وأصحابه لما هرب منهم ينبشوا عن
صاحبنا فألقوه فحفروا له فأعمقوا له في الأرض ما استطاعوا فأصبح وقد

لفظته الأرض فقالوا هذا فعل محمد وأصحابه نبشوا عن صاحبنا فألقوه
فحفروا له وأعمقوا له في الأرض ما استطاعوا فأصبح وقد لفظته الأرض
فعلموا أنه ليس من الناس فألقوه حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب قال وأخبرني ابن المسيب عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا هلك كسرى فلا كسرى
بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن
كنوزهما في سبيل الله حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن عبد الملك
ابن عمير عن جابر بن سمرة يرفعه قال إذا هلك كسرى فلا كسرى
بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده وذكر وقال لتنفقن كنوزهما
في سبيل الله حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن عبد الله بن أبي
حسين قال حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقول إن جعل لي محمد الأمر من
بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فأقبل إليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس ابن شماس وفي يد رسول الله
صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في أصحابه فقال

لو سألتني

لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتكها ولن يعدو أمر الله فيك
ولئن أدبرت ليعقرنك الله وإني لأراك الذي رأيت فيك ما رأيت
فأخبرني أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما أنا نائم رأيت
في يدي سوارين من ذهب فأهمني شأنهما فأوحي إلي في المنام أن انفخهما
فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان بعدي فكان أحدهما العنسي
والآخر مسيلمة الكذاب صاحب اليمامة حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا
حماد بن أسامة عن يزيد بن عبد الله ابن أبي بردة عن جده أبي بردة عن
أبي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في المنام أني
أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل فذهبت وهلي إلى أنها اليمامة
أو هجر فإذا هي المدينة يثرب ورأيت في رؤياي هذه أني هززت سيفا
فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم هززته أخرى
فعاد أحسن ما كان فإذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين
ورأيت فيها بقرا والله خير فإذا هم المؤمنين يوم أحد وإذا الخير ما
جاء الله به من الخير وثواب الصدق الذي آتانا الله بعد يوم بدر حدثنا
أبو نعيم قال حدثنا زكريا عن فراس عن عامر الشعبي عن مسروق عن

عائشة قالت أقبلت فاطمة تمشي كأن مشيتها مشي النبي صلى الله
عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا بابنتي ثم أجلسها
عن يمينه أو عن شماله ثم أسر إليها حديثا فبكت فقلت لها لم تبكين
ثم أسر إليها حديثا فضحكت فقلت ما رأيت كاليوم فرحا أقرب من
حزن فسألتها عما قال فقالت ما كنت لأفشي سر رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فسألتها عما قال فقالت
أسر إلي بأن جبريل عليه السلام كان يعارضني القرآن كل سنة
مرة وإنه عارضني العام مرتين ولا أراه إلا حضر أجلي وإنك أول أهل بيتي
لحاقا بي فبكيت فقال أما ترضين أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة
أو نساء المؤمنين فضحكت لذلك حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا إبراهيم
بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم
فاطمة ابنته في شكواه التي قبض فيها فسارها بشيء فبكت ثم دعاها
فسارها بشيء فضحكت قالت فسألتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى
الله عليه وسلم فأخبرني أنه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت
ثم سارني فأخبرني أني أول أهل بيته أتبعه فضحكت حدثنا محمد

النبي صلى الله عليه وسلم

ترضي

بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال كان عمر بن الخطاب يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف
إن لنا أبناء مثله فقال إنه من كنت تعلم فسأل عمر ابن عباس
عن هذه الآية إذا جاء نصر الله والفتح فقال أجل رسول الله صلى الله عليه
وسلم أعلمه إياه فقال ما أعلم منها إلا ما تعلم حدثنا أبو نعيم قال حدثنا
عبد الرحمن بن سليمان بن حنظلة بن الغسيل قال حدثنا عكرمة عن
ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه
متعطفا بملحفة قد عصب بعصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله
وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإن الناس يكثرون وتقل الأنصار حتى
يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما
وينفع فيه آخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم فكان آخر
مجلس جلس فيه النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
يحيى بن آدم قال حدثنا حسين الجعفي عن أبي موسى عن الحسن عن أبي بكرة
أخرج النبي صلى الله عليه وسلم الحسن فصعد به على المنبر فقال إن ابني
هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا سليمان

من حيث

بالرفع نعت لعبد الرحمن

الدسماء هي السوداء

ذات يوم صح

بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس
ابن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم نعى جعفرا وزيدا قبل أن يجيء خبرهم
وعيناه تذرفان حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا ابن مهدي حدثنا سفين
عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هل لكم من
أنماط قلت وأنى تكون لنا الأنماط قال أما إنها ستكون لكم الأنماط
فأنا أقول لها يعني امرأته أخري عني أنماطك فتقول ألم يقل النبي صلى الله
عليه وسلم إنها ستكون لكم الأنماط فأدعها حدثنا أحمد بن إسحق قال حدثنا
عبيد الله بن موسى قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد
الله بن مسعود قال انطلق سعد بن معاذ معتمرا فنزل على أمية بن
خلف أبي صفوان وكان أمية إذا انطلق إلى الشام فيمر بالمدينة نزل
على سعد فقال أمية لسعد ألا أنتظر حتى إذا انتصف النهار وغفل الناس انطلقت
فطفت بالكعبة فبينا سعد يطوف إذ رآه أبو جهل فقال من هذا الذي
يطوف بالكعبة آمنا فقال سعد أنا سعد فقال أبو جهل تطوف بالكعبة
آمنا وقد آويتم محمدا وأصحابه فقال نعم فتلاحيا بينهما فقال أمية لسعد لا
ترفع صوتك على أبي الحكم فإنه سيد أهل الوادي ثم قال سعد والله لئن منعتني

أمية م

أبي صح

الطواف بالبيت لأقطعن متجرك بالشام قال فجعل أمية يقول لسعد لا ترفع
صوتك وجعل يمسكه فغضب سعد فقال سعد دعنا عنك فإني سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم
يزعم أنه قاتلك قال إياي قال نعم قال والله ما يكذب محمد إذا حدث فرجع
إلى امرأته فقال أما تعلمين ما قال أخي اليثربي قالت وما قال قال زعم أنه سمع محمدا
يزعم أنه قاتلي قالت فوالله ما يكذب محمد قال فلما خرجوا إلى بدر وجاء الصريخ
قالت له امرأته أما ذكرت ما قال لك أخوك اليثربي قال فأراد أن لا يخرج
فقال له أبو جهل إنك من أشراف الوادي فسر يوما أو يومين فسار
معهم فقتله الله حدثني عباس بن الوليد النرسي قال حدثنا معتمر قال سمعت
أبي قال حدثنا أبو عثمان قال أنبئت أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم
وعنده أم سلمة فجعلت تحدث ثم قام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأم
سلمة من هذا أو كما قال قالت هذا دحية فقالت أم سلمة أيم الله ما حسبته
إلا إياه حتى سمعت خطبة نبي الله صلى الله عليه وسلم يخبر جبريل أو كما قال
فقلت لأبي عثمان ممن سمعت هذا قال من أسامة بن زيد حدثنا عبد الرحمن
ابن شيبة قال أخبرني عبد الرحمن ابن المغيرة عن أبيه عن موسى ابن عقبة عن
سالم ابن عبد الله عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت

الناس مجتمعين في معهد فقام أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي
بعض نزعه ضعف والله يغفر له ثم أخذها عمر فاستحالت في يده غربا
فلم أر عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن وقال همام
سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نزع أبو بكر ذنوبا أو
ذنوبين

باب

قول الله تعالى يعرفونه كما يعرفون أبناءهم وإن فريقا منهم ليكتمون
الحق وهم يعلمون **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر أن اليهود جاءوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له
أن رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون
في التوراة في شأن الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام
كذبتم إن فيها الرجم فأتوا بالتوراة فنشروها فوضع أحدهم على آية الرجم
فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده
فإذا فيها آية الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم فأمر بهما رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال عبد الله فرأيت الرجل يحني على المرأة
يقيها الحجارة **باب** سؤال المشركين أن يريهم النبي صلى

الله عليه وسلم آية فأراهم انشقاق القمر **حدثنا** صدقة بن الفضل
قال حدثنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله
بن مسعود قال انشق القمر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم شقتين
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا **حدثني** عبد الله بن محمد قال حدثنا
يونس قال حدثنا شيبان عن قتادة عن أنس ابن مالك قال وقال لي خليفة
حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس أنه حدثهم أن
أهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يريهم آية فأراهم
انشقاق القمر **حدثني** خلف بن خالد القرشي قال حدثنا بكر بن مضر عن جعفر
بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن مسعود عن
ابن عباس انشق القمر على زمان النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا معاذ قال حدثني أبي عن قتادة عن أنس أن
رجلين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه
وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين أيديهما فلما افترقا
صار مع كل واحد منهما واحد حتى أتى أهله **حدثنا** عبد الله بن أبي الأسود
قال حدثنا يحيى عن إسماعيل قال حدثنا قيس قال سمعت المغيرة بن شعبة عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال أناس من أمتي ظاهرين حتى
يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون حدثنا الحميدي قال حدثنا الوليد قال
حدثني ابن جابر قال حدثني عمير بن هانئ انه سمع معاوية يقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله لا
يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك قال
عمير فقال مالك بن يخامر قال معاذ وهم بالشام فقال معاوية هذا مالك
يزعم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفين قال حدثنا شبيب بن غرقدة قال سمعت الحي يحدثون عن عروة
ان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه دينارا يشتري له به شاة فاشترى
له به شاتين فباع احداهما بدينار وجاءه بشاة ودينار فدعا له بالبركة في
بيعه وكان لو اشترى التراب لربح فيه قال سفين كان الحسن بن
عمارة جاء بهذا الحديث عنه قال سمعته شبيب بن غرقدة عن عروة فاتيته فقال
شبيب اني لم اسمعه من عروة قال سمعت الحي يحدثون به عنه ولكن
سمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخير معقود بنواصي
الخيل الى يوم القيامة قال وقد رأيت في داره سبعين فرسا قال سفين

يشتري له شاة فكأنما أضحى حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله
قال اخبرني نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود
في نواصيها الخير الى يوم القيامة حدثنا بشر بن خالد قال حدثنا جرير
بن الحازم قال حدثنا شعبة عن سماك النباح قال سمعت انس بن مالك عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل أجر
ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله
فأطال لها في مرج او روضة فما أصابت في طيلها من المرج أو الروضة
كانت له حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت
آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي بها كان ذلك
حسنات له فهي لذلك أجر ورجل ربطها تغنيا
وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها
فخرا ورياء ونواء لأهل الاسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الحمر فقال ما أنزل الله علي فيها الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن
يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا علي

كتاب الجهاد

ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا أيوب عن محمد قال سمعت أنس
ابن مالك يقول صبح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر بكرة وقد خرجوا بالمساحي
فلما رأوه قالوا محمد والخميس وأحالوا إلى الحصن يشعون فرفع النبي صلى الله
عليه وسلم يديه وقال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا أنزلنا بساحة قوم
فساء صباح المنذرين حدثني إبراهيم بن المنذر قال حدثنا ابن أبي فديك
عن أبي ضمرة عن المقبري عن أبي هريرة قال قلت يا رسول الله إني سمعت
منك حديثا كثيرا فأنساه قال ابسط رداءك فبسطت فغرف بيديه فيه
ثم قال ضمه فضممته فما نسيت حديثا بعده

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن صحب

النبي صلى الله عليه وسلم أو رآه من المسلمين فهو من أصحابه حدثنا علي
ابن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله يقول حدثنا
أبو سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس
زمان فيغزو فئام من الناس فيقولون هل فيكم من صاحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو
فئام من الناس فيقال لهم هل فيكم من صاحب أصحاب رسول الله صلى الله

نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل
فيكم من صاحب من صاحب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيقولون نعم فيفتح لهم حدثنا الحكم قال أخبرنا شعبة عن
أبي حمزة قال سمعت زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير أمتي قرني ثم الذين يلونهم ثم
الذين يلونهم قال عمران فلا أدري أذكر بعد قرنه قرنين أو ثلاثا ثم
إن بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون
وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا
سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم
يسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته قال إبراهيم وكانوا
يضربوننا على الشهادة والعهد ونحن صغار

باب مناقب المهاجرين وفضائلهم منهم أبو بكر عبد الله بن أبي قحافة التيمي

رضوان الله عليه وقول الله عز وجل للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم
وأموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله أولئك هم

الصادقون الآية وقال الله إلا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين
كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا
الآية قالت عائشة وأبو سعيد وابن عباس وكان أبو بكر مع النبي
صلى الله عليه وسلم في الغار حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا إسرائيل عن
إسحق عن البراء قال اشترى أبو بكر من عازب رحلا بثلاثة عشر درهما
فقال أبو بكر لعازب بن البراء فليحمل لي رحلي فقال عازب لا حتى تحدثنا
كيف صنعت أنت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجتما من مكة
والمشركون يطلبونكم قال ارتحلنا من مكة فأحيينا أو سرينا ليلتنا
ويومنا حتى أظهرنا وقام قائم الظهيرة فرميت ببصري هل أرى من ظل
نسخة فأويت بصري
نسخة فأوي إليه
فآوي إليه فإذا صخرة أتيتها فنظرت بقية ظل لها فسويته ثم فرشت
للنبي صلى الله عليه وسلم فيه ثم قلت له اضطجع يا نبي الله فاضطجع النبي
صلى الله عليه وسلم ثم انطلقت أنظر ما حولي هل أرى من الطلب أحدا
فإذا أنا براعي غنم يسوق غنمه إلى الصخرة يريد منها الذي أردنا فسألته
مثل
فقلت له لمن أنت يا غلام قال لرجل من قريش سماه فعرفته فقلت هل
في غنمك من لبن قال نعم قلت فهل أنت حالب لنا قال نعم قال فأمرته فاعتقل

نسخة فهل أنت حالب شاة
نسخة فهل أنت حالب شاة لنا

شاة من غنمه ثم أمرته أن ينفض ضرعها من الغبار ثم أمرته أن ينفض
كفيه فقال هكذا ضرب إحدى كفيه بالأخرى فحلب لي كثبة من لبن
وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم إداوة على فمها خرقة فصببت
على اللبن حتى برد أسفله فانطلقت به إلى النبي صلى الله عليه وسلم
نسخة إلى رسول الله
فوافقته قد استيقظ فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت
فوافيته
ثم قلت قد آن الرحيل يا رسول الله قال بلى فارتحلنا والقوم يطلبوننا
والقوم يطلبونا
فلم يدركنا أحد منهم غير سراقة بن مالك بن جعشم على فرس له فقلت له
هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله فقال لا تحزن إن الله معنا حدثنا
محمد بن سنان قال حدثنا همام عن ثابت عن أنس عن أبي بكر قال قلت
للنبي صلى الله عليه وسلم وأنا في الغار لو أن أحدهم نظر تحت قدميه
لأبصرنا قال ما ظنك يا أبا بكر باثنين الله ثالثهما باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم سدوا الأبواب إلا باب أبي بكر قاله ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عامر قال حدثنا فليح قال
حدثني سالم أبو النضر عن بسر بن سعيد عن أبي سعيد الخدري قال خطب
رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس وقال إن الله خير عبدا بين الدنيا

وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله قال فبكا أبو بكر فعجبنا
لبكائه أن يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان أبو بكر أعلمنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أمن الناس علي في صحبته وماله
أبا بكر ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت أبا بكر ولكن أخوة
الإسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب إلا سد إلا باب أبي بكر

باب فضل أبي بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن
عمر قال كنا نخير بين الناس في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنخير أبا بكر ثم عمر ثم عثمان رضي الله عنهم **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا قاله أبو سعيد
حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا وهيب قال حدثنا أيوب عن عكرمة
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا خليلا من
أمتي لاتخذت أبا بكر ولكن أخي وصاحبي **حدثنا** معلى بن أسد وموسى
ابن إسمعيل التبوذكي قالا حدثنا وهيب عن أيوب فقال لو كنت متخذا

خليلا أو كنت أخوة الإسلام أفضل **حدثنا** قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب
عن أيوب مثله **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب
عن عبد الله بن أبي مليكة قال كتب أهل الكوفة إلى ابن الزبير في الجد
فقال الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه
الأمة خليلا لاتخذت أبا بقحافة أبا بكر **حدثنا** الحميدي ومحمد بن عبدا
قالا حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال
أتت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأمرها أن ترجع إليه قالت
يا رسول الله إن جئت ولم أجدك كأنها تقول الموت قال فإن لم تجديني
فأتي أبا بكر **حدثنا** أحمد بن أبي الطيب قال حدثنا إسمعيل ابن خليل قال
حدثنا بيان بن بشر عن وبرة عن عبد الرحمن عن همام قال سمعت عمارا
يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما معه إلا خمسة أعبد
وامرأتان وأبو بكر **حدثنا** هشام بن عمار قال حدثنا صدقة ابن خالد قال
حدثنا زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله عن عابد الله أبي إدريس الخولاني
عن أبي الدرداء قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبل
أبو بكر آخذا بطرف ثوبه حتى أبدى عن ركبته فقال النبي صلى الله

أمناء الله
عليه السلام
زيادات
ابن الخطاب

عليه وسلم أما صاحبكم فقد جاهد فما عذر فقام وقال إن كان بيني وبين
ابن الخطاب شيء فأثر عسى الله ثم ندمت فسألته أن يغفر لي فأبى علي
فأقبلت إليك فقال يغفر الله لك يا أبا بكر ثلاثا ثم إن عمر ندم فأتى منزل
أبي بكر فسأل أثم أبو بكر قالوا لا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم
فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر حتى أشفق أبو بكر فجثا
على ركبتيه فقال يا رسول الله والله أنا كنت أظلم مرتين فقال
النبي صلى الله عليه وسلم إن الله بعثني إليكم فقلتم كذبت وقال
أبو بكر صدقت وواساني بنفسه وماله فهل أنتم تاركوا لي
صاحبي مرتين فما أوذي بعدها حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا عبد العزيز
ابن المختار قال حدثنا خالد الحذاء عن أبي عثمان قال حدثني عمرو بن العاص أن
النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل فأتيته فقلت
أي الناس أحب إليك قال عائشة فقلت من الرجال فقال أبوها
قلت ثم من قال ثم عمر بن الخطاب فعد رجالا حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن
عوف أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما

راع في غنمه عدا عليه الذئب فأخذ منها شاة فطلبه الراعي فالتفت إليه
الذئب فقال من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري وبينما رجل يسوق
بقرة قد حمل عليها فالتفتت إليه فكلمته فقالت إني لم أخلق لهذا ولكني
خلقت للحرث فقال الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فإني
أومن به أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم حدثنا عثمان بن عفان قال
أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني ابن المسيب سمع أبا هريرة
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما أنا نائم رأيتني على قليب
عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع منها
ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت
غربا فأخذها ابن الخطاب فلم أر عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب
الناس بعطن حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا موسى بن
عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة فقال أبو بكر
إن أحد شقي ثوبي يسترخي إلا أن أتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إنك لست تصنع ذلك خيلاء قال موسى فلم أسمع أحدا

عبد الله من جر إزاره قال لم أسمعه ذكر الإزار حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن ابن
عوف أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من أنفق زوجين في شيء من الأشياء في سبيل الله دعي من أبواب
يعني الجنة ما عند الله هذا خير فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب
الصلاة ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من أهل
الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من أهل الصيام دعي من باب
الصيام باب الريان فقال أبو بكر ما على هذا الذي يدعى من تلك الأبواب
من ضرورة وقال هل يدعى منها كلها أحد يا رسول الله قال نعم وأرجو
أن تكون منهم يا أبا بكر حدثنا إسمعيل ابن عبد الله قال حدثني
سليمان ابن بلال حدثنا هشام بن عروة قال أخبرني عروة ابن الزبير عن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
مات وأبو بكر بالسنح قال إسمعيل يعني بالعالية فقام عمر يقول والله
ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت قال عمر والله ما كان يقع في
نفسي إلا ذاك وليبعثنه الله فليقطعن أيدي رجال وأرجلهم فجاء أبو بكر

فكشف

تكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله قال بأبي أنت وأمي طبت
حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين أبدا ثم خرج فقال أيها
الحالف على رسلك فلما تكلم أبو بكر جلس عمر فحمد الله أبو بكر وأثنى عليه
وقال ألا من كان يعبد محمدا فإن محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فإن
الله حي لا يموت وقال إنك ميت وإنهم ميتون وقال وما محمد إلا رسول قد خلت
من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه
فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين قال فنشج الناس يبكون قال
واجتمعت الأنصار إلى سعد بن عبادة في سقيفة بني ساعدة فقالوا منا أمير
ومنكم أمير فذهب أبو بكر وعمر ابن الخطاب وأبو عبيدة ابن الجراح فذهب عمر
يتكلم فأسكته أبو بكر وكان عمر يقول والله ما أردت بذلك إلا أني
قد هيأت كلاما قد أعجبني خشيت أن لا يبلغه أبو بكر ثم تكلم أبو بكر
فتكلم أبلغ الناس فقال في كلامه نحن الأمراء وأنتم الوزراء فقال
حباب بن المنذر لا والله لا نفعل منا أمير ومنكم أمير فقال أبو بكر لا ولكنا
الأمراء وأنتم الوزراء هم أوسط العرب دارا وأعربهم أحسابا
فبايعوا عمر أو أبا عبيدة بن الجراح فقال عمر بل نبايعك أنت فأنت سيدنا

البهمي

وخيرنا وأحببنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ عمر بيده فبايعه
وبايعه الناس فقال قائل قتلتم سعد بن عبادة فقال عمر قتله الله وقال
عبد الله بن سالم عن الزبيدي قال عبد الرحمن ابن القاسم أخبرني القاسم أن
عائشة قالت شخص بصر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال اللهم في الرفيق
الأعلى مرارا وقصة الحديث قالت فكانت من خطبتهما من خطبه لا ينفع
بها لقد خوف عمر الناس وإن فيهم لنفاقا فردهم الله بذلك ثم لقد بصر
أبو بكر الناس الهدى وعرفهم الحق الذي عليهم وخرجوا به يتلون وما محمد
إلا رسول قد خلت من قبله الرسل الى قوله الشاكرين حدثنا محمد بن
كثير قال أخبرنا سفين قال حدثنا جامع ابن أبي راشد قال حدثنا أبو يعلى عن
محمد بن الحنفية قال قلت يا أبه أي الناس خير بعد النبي صلى الله عليه وسلم
قال أبو بكر قلت ثم من قال ثم عمر قال وخشيت أن يقول عثمان قلت
ثم أنت قال ما أنا إلا رجل من المسلمين حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن
عبد الرحمن ابن القاسم عن أبيه عن عائشة أنها قالت خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات
الجيش انقطع عقد لي فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه وأقام

الناس معه

الناس معه وليسوا على الماء وليس معهم ماء فأتى الناس أبا بكر
فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة أقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو بكر ورسول الله
صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال لقد حبست رسول الله
صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فقالت عائشة فعاتبني
وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من
التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى أصبح على غير ماء فأنزل الله آية التيمم فتيمموا فقال
أسيد بن الحضير ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر فقالت عائشة فبعثنا
البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته حدثنا آدم قال أبنا ابن
قال حدثنا شعبة عن الأعمش سمعت ذكوان يحدث عن أبي سعيد
الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا أصحابي فلو أن أحدكم
أنفق مثل أحد ذهبا ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه تابعه جرير وعبد الله
بن داود وأبو معاوية ووكيع عن الأعمش حدثنا محمد بن بشر أبو الحسن
قال حدثنا يحيى بن حسان قال حدثنا سليمان عن شريك عن أبي إسحاق عن سعيد

ابن المسيب قال اخبرني ابو موسى الاشعري انه توضأ في بيته ثم خرج فقلت
لالزمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاكونن معه يومي هذا قال فجاء
المسجد فسال عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج ووجه هاهنا
فخرجت على اثره اسال عنه حتى دخل بئر اريس فجلست عند الباب
وبابها من جريد حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته فتوضا
فقمت اليه فاذا هو جالس على بئر اريس وتوسط قفها وكشف عن
ساقيه ودلاهما في البئر فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت
لاكونن بوابا للنبي صلى الله عليه وسلم اليوم فجاء ابو بكر فدفع الباب
فقلت من هذا فقال ابو بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول
الله هذا ابو بكر يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاقبلت حتى قلت
لابي بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة فدخل ابو بكر
فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في القف ودلى رجليه في
البئر كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه ثم رجعت
فجلست وقد تركت اخي يتوضا ويلحقني فقلت ان يرد الله بفلان
اخيه خيرا يات به فاذا انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر

ابن الخطاب

ابن الخطاب فقلت على رسلك ثم جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلمت عليه فقلت هذا عمر بن الخطاب يستاذن فقال ائذن له وبشره
بالجنة فجئت فقلت له ادخل ويبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة
فدخل فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره ودلى
رجليه في البئر ثم رجعت فجلست فقلت ان يرد الله بفلان خيرا يات به
فجاء انسان فحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمان ابن عفان فقلت على
رسلك وجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ائذن له وبشره
بالجنة على بلوى تصيبه فقلت له ادخل ويبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالجنة على بلوى تصيبك فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجاهه
من الشق الاخر قال شريك قال سعيد ابن المسيب فاولتها قبورهم حدثني
محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن سعيد عن قتادة ان انس ابن مالك حدثهم ان النبي
صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال
اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان حدثني احمد بن سعيد ابو عبد الله
قال حدثنا وهيب بن جرير قال حدثنا صخر عن نافع ان عبد الله بن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا على بئر انزع منها جاءني ابو بكر وعمر فاخذ

وقف لله تعالى برواق الرياقة بجامع الازهر

أبو بكر الدلو فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له
ثم أخذها عمر ابن الخطاب من يدي أبو بكر فاستحالت في يده عريا فلم أر عبقريا
من الناس يفري فريه فنزع حتى ضرب الناس بعطن وقال وهب العطن
مبرك الإبل يقول حتى رويت الإبل فأناخت حدثنا الوليد بن صالح قال
حدثنا عيسى ابن يونس قال حدثنا عمر ابن سعيد بن أبي حسين المكي عن ابن أبي
مليكة عن ابن عباس قال إني لواقف في قوم يدعون الله لعمر ابن
الخطاب وقد وضع على سريره إذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه على
منكبي يقول رحمك الله إن كنت لأرجو أن يجعلك الله مع صاحبيك
لأني كثيرا مما كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت
أنا وأبو بكر وعمر وفعلت وأبو بكر وعمر وانطلقت وأبو بكر وعمر فإن
كنت لأرجو أن يجعلك الله معهما فالتفت فإذا هو علي ابن أبي طالب
حدثنا محمد بن يزيد الكوفي عن محمد بن إبراهيم عن عروة ابن الزبير قال
سألت عبد الله بن عمرو عن أشد ما صنع المشركون برسول الله صلى
الله عليه وسلم قال رأيت عقبة ابن أبي معيط جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه فخنقه بها خنقا شديدا فجاء أبو بكر

حتى

حتى دفعه عنه فقال أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله وقد جاءكم
بالبينات من ربكم

كتاب مناقب عمر بن الخطاب

أبي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا
عبد العزيز ابن الماجشون قال حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيتني دخلت الجنة فإذا أنا بالرمضاء امرأة
أبي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقالوا هذا بلال ورأيت قصرا بفنائه
جارية فقلت لمن هذا فقالوا لعمر بن الخطاب فأردت أن أدخله فأنظر
إليه فذكرت غيرتك فقال عمر بأبي أنت وأمي يا رسول الله أعليك أغار
حدثنا سعيد ابن أبي مريم قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذ قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب
قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى
عمر وقال أعليك أغار يا رسول الله حدثني محمد بن الصلت أبو جعفر الكوفي
قال حدثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري قال أخبرني حمزة عن أبيه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم شربت يعني اللبن حتى

انظر الى الري يجري في ظفري او في اظفاري ثم ناولت عمر قالوا فما
اولته يا رسول الله قال العلم حدثنا محمد بن عبد الله ابن نمير قال حدثنا محمد
بن بشر قال حدثنا عبيد الله قال حدثني ابو بكر بن سالم عن سالم عن عبد الله
بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اريت في المنام اني انزع بدلو
بكرة على قليب فجا ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين نزعا ضعيفا والله
يغفر له ثم جا عمر ابن الخطاب فاستحالت غربا فلم ار عبقريا يفري فريه
حتى روي الناس وضربوا بعطن قال ابن جبير العبقري عناق الزرابي
وقال يحيى الزرابي الطنافس لها خمل رقيق مبثوثة كثيرة حدثنا
عبد العزيز ابن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
عن عبد الحميد بن عبد الرحمن ابن زيد عن محمد بن سعد عن ابي وقاص
عن ابيه قال استاذن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة
من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن على صوته فلما استا
ذن عمر قمن فتبادرن الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل
عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول
الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هاولاي اللاتي كن

عندي

عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر فانت احق ان يهبن
يا رسول الله ثم قال عمر يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلن نعم انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايها يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا
سلك فجا غير فجك حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن اسماعيل قال حدثنا قيس
قال عبد الله ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة انه سمع ابن عباس يقول وضع عمر على سريره
فتكنفه الناس يدعون ويصلون قبل ان يرفع وانا فيهم فلم يرعني الا رجل
اخذ منكبي فاذا علي ابن ابي طالب فترحم على عمر وقال ما خلفت احدا احب
الي ان القى الله بمثل عمله منك وايم الله ان كنت لاظن ان يجعلك الله
مع صاحبيك وحسبت اني كنت كثيرا اسمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ذهبت انا وابو بكر وعمر ودخلت انا وابو بكر وعمر وخرجت
انا وابو بكر وعمر حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد ابن زريع قال عن سعيد
بن ابي عروبة قال وقال لي خليفة حدثنا محمد بن سواء وكهمس ابن المنهال
قالا حدثنا سعيد عن قتادة عن انس ابن مالك قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم

أحدا ومعه أبو بكر وعمر وعثمان وارتج بهم وضربه برجله وقال
اثبت أحد فما عليك إلا نبي وصديق وشهيدان حدثنا يحيى بن سليمان
قال أخبرني ابن وهب قال أخبرني عمر وهو ابن محمد أن بريدا ابن أسلم حدثه عن أبيه
قال سألني ابن عمر عن بعض شأنه يعني عمر فأخبرته فقال ما رأيت أحدا
قط بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من حين قبض كان أجد وأجود حتى
أنتهى من عمر بن الخطاب حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد
عن ثابت عن أنس أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال
متى الساعة قال وما أعددت لها قال لا شيء إلا أني أحب الله ورسوله
قال أنت مع من أحببت قال أنس فما فرحنا بشيء ما فرحنا بقول النبي صلى
الله عليه وسلم أنت مع من أحببت قال أنس فأنا أحب النبي صلى الله عليه
وسلم وأبا بكر وعمر وأرجو أن أكون معهم بحبي إياهم وإن لم أعمل بمثل
أعمالهم حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن
أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما
قبلكم من الأمم ناس محدثون فإن يكن في أمتي أحد فإنه عمر زاد زكريا
ابن أبي زائدة عن سعد عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم لقد كان فيمن كان قبلكم من بني إسرائيل رجال
يكلمون من غير أن يكونوا أنبياء فإن يكن في أمتي منهم أحد فعمر قال
ابن عباس من غير أن يكون محدثا حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا الليث
قال أخبرنا عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة ابن عبد الرحمن
قالا سمعنا أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما راع في
غنمه عدا الذئب فأخذ منها شاة فطلبها حتى استنقذها فالتفت إليه
الذئب فقال له من لها يوم السبع ليس لها راع غيري فقال الناس
سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فإني أومن به وأبو بكر وعمر وما
هما أبو بكر وعمر حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف عن سعيد الخدري قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم رأيت الناس عرضوا علي
وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر وعليه
قميص أجره قالوا فما أولته يا رسول الله قال الدين حدثني الصلت بن محمد
قال أخبرنا إسمعيل بن إبراهيم قال حدثنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن المسور بن
مخرمة قال لما طعن عمر جعل يألم فقال له ابن عباس وكأنه يجزعه

الى هنا

يا أمير المؤمنين ولا كان ذلك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت أبا بكر فأحسنت
صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت صحبتهم فأحسنت صحبتهم
ولئن فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك راضون فقال عمر أما ما ذكرت من
صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاه فإنما ذلك [illegible] من الله من به
علي وأما ما ذكرت من صحبة أبي بكر ورضاه فإنما ذلك من من
الله جل ذكره من به علي وأما ما ترى من جزعي فهو من أجلك ومن
أجل أصحابك والله لو أن لي طلاع الأرض ذهبا لافتديت به من عذاب
الله عز وجل قبل أن أراه قال حماد بن زيد حدثنا أيوب عن ابن أبي مليكة
عن ابن عباس دخلت على عمر بهذا الحديث حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا أبو
أسامة قال حدثني عثمان بن غياث قال حدثني أبو عثمان النهدي عن
أبي موسى كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة
فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة
ففتحت له فإذا أبو بكر فبشرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره

عبد الرحمن بن مل لا يدرك النبي ولم يره

بالجنة

بالجنة ففتحت له فإذا هو فأخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم
فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه
فإذا عثمان فأخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال
الله المستعان حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني
حيوة فقال حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد أنه سمع جده عبد الله بن
هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب

باب مناقب عثمان بن عفان

أبي عمرو القرشي رضي الله عنه
وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يحفر بئر رومة فله الجنة فحفرها عثمان
وقال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزه عثمان حدثنا سليمان بن
حرب قال حدثنا حماد عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى أن النبي صلى الله
عليه وسلم دخل حائطا وأمرني بحفظ الباب فجاء رجل يستأذن فقال ائذن
له وبشره بالجنة فإذا أبو بكر ثم جاء آخر فاستأذن فقال ائذن له وبشره
بالجنة فإذا عمر ثم جاء آخر يستأذن فسكت هنيهة ثم قال ائذن له
وبشره بالجنة على بلوى ستصيبه فإذا عثمان بن عفان قال حماد بن سلمة
حدثنا عاصم الأحول وعلي بن الحكم سمعا أبا عثمان يحدث عن أبي موسى

هنيهة

تصيبه

بنحوه وزاد فيه عاصم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في
مكان فيه ماء قد كشف عن ركبتيه او ركبته فلما دخل عثمان
غطاها حدثنا احمد بن شبيب ابن سعيد قال حدثنا ابي عن يونس قال ابن
شهاب اخبرني عروة ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المسور
بن مخرمة وعبد الرحمن ابن الاسود بن عبد يغوث قالا ما يمنعك ان تكلم
عثمان لاخيه الوليد فقد اكثر الناس فيه فقصدت لعثمان حتى خرج الى
الصلاة فقلت ان لي اليك حاجة وهي نصيحة لك قال يا ايها المرء منك
قال معمر قال اعوذ بالله منك فانصرفت فرجعت اليهم اذ جاء رسول
عثمان فاتيته فقال ما نصيحتك فقلت ان الله سبحانه بعث محمدا صلى
الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب
لله ولرسوله فهاجرت الهجرتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورايت هديه وقد اكثر الناس في شان الوليد قال ادركت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لا ولكن خلص الي من علمه ما يخلص
الى العذراء في سترها قال اما بعد فان الله بعث محمدا بالحق فكنت
ممن استجاب لله ولرسوله وامنت بما بعث به وهاجرت الهجرتين

قال صح

ق ورسوله

كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وتابعته فوالله ما
عصيته ولا غششته حتى توفاه الله عز وجل ثم ابو بكر مثله ثم عمر
مثله ثم استخلفت افليس لي من الحق مثل الذي لهم قلت بلى قال فما هذه
الاحاديث التي تبلغني عنكم واما ما ذكرت من شان الوليد فساخذ
فيه بالحق ان شاء الله ثم دعا عليا فامره ان يجلده حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم قال صعد النبي صلى الله عليه
وسلم احدا ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجف فقال اسكن احد
اظنه ضربه برجله فليس عليك الا نبي وصديق وشهيدان حدثني
محمد بن حاتم بن بزيع قال حدثنا شاذان قال حدثنا عبد العزيز ابن ابي سلمة
الماجشون عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر كنا في زمن النبي صلى الله
لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب النبي صلى الله
لا نفاضل بينهم تابعه عبد الله بن صالح عن عبد العزيز حدثنا موسى قال
حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عثمان هو بن موهب قال جاء رجل من اهل مصر
يريد حج البيت فراى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم فقالوا هؤلاء
قريش قال فمن الشيخ فيهم قالوا عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر اني

فجلده ثمانين

سائلك عن شيء لحدثني هل تعلم ان عثمان فر يوم أحد قال نعم
قال هل تعلم انه تغيب عن بدر ولم يشهدها قال نعم قال تعلم هل انه تغيب
عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال الله أكبر قال ابن عمر تعال
أبين لك أما فراره يوم أحد فأشهد أن الله عفى عنه وغفر له وأما
تغيبه عن بدر فإنه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت
مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لك أجر رجل ممن شهد
بدرا وسهمه وأما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان أحد أعز ببطن
مكة أو من عثمان لبعثه مكانه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان إلى مكة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها
على يده فقال هذه لعثمان فقال له ابن عمر اذهب بها الآن معك

باب بيعة الرضوان وفضل عثمان بن عفان رضي الله عنه

حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن حصين عن عمرو بن
ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب قبل أن يصاب بأيام بالمدينة وقف
على حذيفة بن اليمان وعثمان بن حنيف قال كيف فعلتما الجفان

أن تكونا قد حملتما الأرض ما لا تطيق قالا حملناها أمرا هي له مطيقة
ما فيها كثير فضل قال انظرا أن تكونا حملتما الأرض ما لا تطيق قالا
لا فقال عمر بن سلمني الله لا عن أولم أر هؤلاء العرب لا يحبون إلى رجل بعد
أبدا قال فما أتت عليه الا أربعة حتى أصيب قال إني لقائم ما بيني وبينه إلا
عبد الله بن عباس غداة أصيب فكان إذا مر بين الصفين قال استووا
حتى إذا لم ير فيهم خللا تقدم فكبر وربما قرأ سورة يوسف أو النحل ثم كبر
فطعنه في الركعة الأولى حتى سمع الناس ما هو إلا أن كبر سمعته
يقول قتلني أو أكلني الكلب حين طعنه فطار العلج بسكين ذات طرفين
لا يمر على أحد يمينا ولا شمالا إلا طعنه حتى طعن ثلاثة عشر رجلا مات
منهم سبعة فلما رأى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن
العلج أنه مأخوذ نحر نفسه وتناول عمر يد عبد الرحمن بن عوف فقدمه
فمن يلي عمر فقد رأى الذي رأى وأما نواحي المسجد فإنهم لا يدرون غير
أنهم قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله فصلى
بهم عبد الرحمن بن عوف صلاة خفيفة فلما انصرفوا قال يا بن عباس انظر من
قتلني فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة قال الصنع قال نعم قال قاتله الله

لقد أمرت به معروفا الحمد لله الذي لم يجعل ميتتي بيد رجل يدعي
الاسلام قد كنت أنت وأبوك تحبان أن تكثر العلوج في المدينة وكان
العباس أكثرهم رقيقا فقال إن شئت فقلت أي إن شئت قتلنا فقال
كذبت بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم فاحتمل إلى
بيته فانطلقنا معه وكأن الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ فقايل
يقول لا بأس وقايل يقول أخاف عليه فأتي بنبيذ فشربه فخرج من جوفه
ثم أتي بلبن فشربه فخرج من جرحه فعرفوا أنه ميت فدخلنا عليه وجاء
الناس فجعلوا يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال أبشر يا أمير المؤمنين
ببشرى الله لك من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم في الإسلام ما قد
علمت ثم وليت فعدلت ثم شهادة قال وددت أن ذلك كفاف لا
علي ولا لي فلما أدبر إذا إزاره يمس الأرض قال ردوا علي الغلام قال
يا ابن أخي ارفع ثوبك فإنه أنقى لثوبك وأتقى لربك يا عبد الله بن عمر انظر
ما علي من الدين فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين ألفا أو نحوه قال إن
وفى له مال آل عمر فأده من أموالهم وإلا فسل في بني عدي بن كعب
فإن لم تف أموالهم فسل في قريش ولا تعدهم إلى غيرهم فأد عني

جرحه

فعلموا

هذا المال

هذا المال وانطلق إلى عائشة أم المؤمنين فقل يقرأ عليك عمر السلام
ولا تقل أمير المؤمنين فإني لست اليوم للمؤمنين أميرا وقل يستأذن عمر
ابن الخطاب أن يدفن مع صاحبيه فسلم واستأذن ثم دخل عليها فوجدها
قاعدة تبكي فقال يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام ويستأذن أن يدفن
مع صاحبيه فقالت كنت أريده لنفسي ولأوثرنه اليوم على نفسي فلما
أقبل قيل هذا عبد الله ابن عمر قد جاء قال ارفعوني فأسنده رجل إليه فقال
ما لديك قال الذي تحب يا أمير المؤمنين قد أذنت قال الحمد لله ما كان
شيء أهم إلي من ذلك فإذا أنا قضيت فاحملوني ثم سلم فقل يستأذن عمر
بن الخطاب فإن أذنت لي فادخلوني وإن ردتني فردوني إلى مقابر المسلمين
وجاءت أم المؤمنين حفصة والنساء تسير معها فلما رأيناها قمنا فولجت عليه
فمكثت عنده ساعة واستأذن الرجال فولجت داخلا لهم فسمعت
بكاءها من الداخل فقالوا أوص يا أمير المؤمنين استخلف قال ما أجد أحدا
أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر الرهط الذين توفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد
الرحمن وقال يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من الأمر شيء كهيئة

ابن عوف

التعزية له فان اصابت الامرة سعدا فهو ذاك والا فليستعن به
ايكم ما امر فاني لم اعزله من عجز ولا خيانة وقال اوصي الخليفة من
بعدي بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم
واوصيه بالانصار خيرا الذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم ان يقبل من
محسنهم وان يعفا عن مسيئهم واوصيه باهل الامصار خيرا فانهم رد
الاسلام وجباة المال وغيظ العدو وان لا يوخذ منهم الا فضلهم عن رضاهم
واوصيه بالاعراب خيرا فانهم اصل العرب ومادة الاسلام ان يوخذ من
حواشي اموالهم ويرد على فقرائهم واوصيه بذمة الله وذمة رسوله ان
يوفي لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا الا طاقتهم فلما
قبض خرجنا معه فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله ابن عمر قال يستاذن عمر بن
الخطاب قالت ادخلوه فادخل فوضع هنالك مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه
اجتمع هاولاء الرهط فقال عبد الرحمن اجعلوا امركم الى ثلاثة منكم
قال الزبير قد جعلت امري الى علي فقال طلحة قد جعلت امري الى عثمان
وقال سعد قد جعلت امري الى عبد الرحمن ابن عوف فقال له عبد الرحمن
ايكما تبرا من هذا الامر فنجعله اليه والله عليه والاسلام لينظرن افضلهم

في نفسه

في نفسه فاسكت الشيخان فقال عبد الرحمن افتجعلونه الي والله علي
ان لا الو عن افضلكم قالا نعم فاخذ بيد احدهما فقال لك قرابة من
رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم في الاسلام ما قد علمت فالله عليك لئن
امرتك لتعدلن ولئن امرت عثمان لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالاخر
فقال له مثل ذلك فلما اخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه وبايع
له علي وولج اهل الدار فبايعوه

باب مناقب علي بن ابي طالب

ابي الحسن القرشي الهاشمي رضي الله عنه وقال عمر توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو عنه راض وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني وانا منك
حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل ابن
سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاعطين الراية غدا رجلا
يفتح الله على يديه قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما
اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون ان يعطاها
فقال اين علي ابن ابي طالب فقالوا يشتكي عينيه يا رسول الله قال
فارسلوا اليه فاتي به فلما جاء بصق في عينيه ودعا له فبرا حتى كان
لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى

يكونوا مثلنا فقال أنفد على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم أدعوهم
إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدي
الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم حدثنا قتيبة
قال حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال كان علي قد تخلف عن
النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال أنا أتخلف عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم
فلما كان مساء الليلة التي فتح الله في صباحها قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لأعطين الراية رجلا يحبه الله ورسوله أو قال يحب الله ورسوله
يفتح الله على يديه فإذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فأعطاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة قال
حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه أن رجلا جاء إلى سهل بن سعد
فقال هذا فلان لأمير المدينة يدعو عليا عند المنبر فقال فيقول ماذا قال
يقول له أبو تراب فضحك وقال والله ما سماه إلا النبي صلى الله عليه
وسلم وما كان له اسم أحب إليه منه فاستطعت الحديث سهلا
فقلت يا أبا عباس كيف ذلك قال دخل علي فاطمة ثم خرج

فاضطجع في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم أين ابن عمك قالت
في المسجد فخرج إليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره وخلص التراب إلى
ظهره فجعل يمسح التراب عن ظهره فيقول اجلس يا أبا تراب مرتين
حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا حسين عن زائدة عن الحصين عن سعد
بن عبيدة قال جاء رجل إلى ابن عمر يسأله عن عثمان فذكر محاسن عمله
قال لعل ذاك يسوءك قال نعم قال فأرغم الله بأنفك ثم سأله عن علي
فذكر محاسن عمله قال هو ذاك بيته أوسط بيوت النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قال لعلي ذاك يسوءك قال أجل قال فأرغم الله بأنفك انطلق فاجهد علي
جهدك حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن الحكم
سمعت أبا ليلى قال حدثنا علي أن فاطمة شكت ما تلقى من أثر الرحا
فأتى النبي صلى الله عليه وسلم سبي فانطلقت فلم تجده فوجدت عائشة فأخبرتها
فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته عائشة بمجيء فاطمة فجاء
النبي صلى الله عليه وسلم إلينا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبت لأقوم فقال
على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري وقال
ألا أعلمكما خيرا مما سألتماني إذا أخذتما مضاجعكما تكبران أربعا

وثلاثين وتسبحان الله ثلاثا وثلاثين وتحمدان ثلاثا وثلاثين وتختم بلا إله إلا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر

حدثنا علي بن الجعد قال أخبرنا شعبة عن أيوب عن ابن سيرين عن عبيدة
عن علي قال اقضوا كما كنتم تقضون فإني أكره الاختلاف حتى يكون
للناس جماعة أو أموت كما مات أصحابي فكان ابن سيرين يرى أن
عامة ما يروى عن علي الكذب حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد
قال حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم بن سعد عن أبيه قال النبي
صلى الله عليه وسلم لعلي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى

باب مناقب جعفر بن أبي طالب الهاشمي رضي الله عنه

لذا النبي صلى الله عليه وسلم أشبهت خلقي وخلقي حدثنا أحمد بن أبي بكر
قال حدثنا محمد بن إبراهيم بن دينار أبو عبد الله الجحدري عن ابن أبي ذئب
عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن الناس كانوا يقولون أكثر أبو
هريرة ولو كنت ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا شبع بطني
حتى آكل الخمير ولا ألبس الحبر ولا يخدمني فلان ولا فلانة وكنت
ألصق بطني بالحصباء من الجوع وإن كنت لأستقرئ الرجل الآية
هي معي كي ينقلب بي فيطعمني وكان خير الناس للمساكين جعفر

جعفر أن يعطالبه كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى إن
كان ليخرج إلينا العكة التي ليس فيها شيء فنشقها فنلعق ما فيها

حدثنا عمرو بن علي قال يزيد بن هارون قال حدثنا إسماعيل ابن أبي خالد عن
الشعبي أن أبا بكر كان إذا أتاه آت قال السلام عليك يا خليفة
رسول الله قال الحاكم أبو عبد الله هذا حديث صحيح

باب مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة ابن الزبير عن عائشة أن فاطمة أرسلت
إلى أبي بكر تسأله ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله على رسوله
صلى الله عليه وسلم تطلب صدقة النبي صلى الله عليه وسلم التي بالمدينة وفدك
وما بقي من خمس خيبر فقال أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا نورث ما تركنا هو صدقة إنما يأكل آل محمد من هذا المال يعني مال الله

لهم ان يريد على الاكل والله لا أغير شيئا من صفات
رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كانت عليها في عهد النبي صلى الله عليه
وسلم لا أعمل فيها بما احدثتم بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فان تتعدى علي
قالوا لا ندعك يا ابا بكر فصل كما كنت تصلي مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فحدثهم فذكر الوضوء ثم قال والذي نفسي بيده لقد رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم احب الوضوء الى هؤلاء من أصل من قرابتي حدثنا عبد الله بن عبد
الوهاب قال حدثنا خالد قال حدثنا شعبة عن واقد سمعت ابا بكر يحدث عن
ابن عمر عن ابيه بكر قال أتوا محمدا فاتي أهل بيته حدثنا ابو الوليد عن عبيد
عن عمرو بن دينار عن ابن ابي نجيح عن المطلب بن حنطب ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني حدثنا
يحيى بن موسى حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت
دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه التي قبض فيها
فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها بشيء فضحكت قالت فقلت لها
عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرني انه يقبض في وجعه
الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني أني أول اهل بيته اتبعه فضحكت

باب مناقب الزبير بن العوام رضي الله عنه وقال ابن عباس

هو حواري النبي صلى الله عليه وسلم وسمي الحواريون لبياض ثيابهم حدثنا
خالد بن مخلد قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه قال أخبرني
مروان بن الحكم قال أصاب عثمان بن عفان رجاء عند الزوراء
حتى حبسه عن الحج وأوصى فدخل عليه رجل من قريش قال الشخاف
قال وقالوه قال نعم قال ومن تركت فدخل عليه آخر فأخبره الحرث
قال الشخاف فقال عثمان وقالوه قال نعم قال ومن هو تركت قال
ما علمتهم قالوا الزبير قال نعم قال أما والذي نفسي بيده إنه لخيرهم ما علمت
وإن كان لأحبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد بن اسمعيل
قال حدثنا أبو اسامة عن هشام أخبرني ابي قال سمعت مروان قال كنت عند
عثمان اذ أتاه رجل فقال استخلف قال وقد ذاك قال نعم الزبير قال أما
والله إنكم لتعلمون أنه خيركم نفسا حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا
عبد العزيز وهو ابن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواري وان حواري الزبير بن العوام
حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله ابن المبارك اخبرنا هشام بن عروة عن

أبيه عن عبد الله بن الزبير قال كنت يوم الأحزاب فجعلت أنا وعمر ابن
أبي سلمة في النساء فنظرت فإذا الزبير على فرسه يختلف إلى بني قريظة مرتين
أو ثلاثا فلما رجعت قلت له يا أبه رأيتك تختلف قال أوهل رأيتني يا بني
قلت نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يأت بني قريظة
فيأتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
أبويه فقال فداك أبي وأمي حدثنا علي بن حفص قال حدثنا ابن المبارك قال
حدثنا هشام بن عروة عن أبيه أن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير
يوم اليرموك ألا تشد فنشد معك فحمل عليهم فضربوه ضربتين على عاتقه
بينهما ضربة ضربها يوم بدر فقال عروة فكنت أدخل أصابعي في تلك
الضربات ألعب وأنا صغير

باب مناقب طلحة بن عبد الله

رضي الله عنه وقال عمر توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض
حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال حدثنا معمر عن أبيه عن أبي عثمان قال
لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الأيام التي قاتل فيهن
رسول الله صلى الله عليه وسلم غير طلحة وسعد عن حديثهما حدثنا
مسدد قال حدثنا خالد قال حدثنا ابن أبي خالد عن قيس ابن أبي حازم قال

اليوم

رأيت

رأيت يد طلحة التي وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم قد شلت

باب مناقب سعد بن أبي وقاص

الزهري رضي الله عنه وهو
زهرة أخوال النبي صلى الله عليه وسلم وهو سعد بن مالك حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت سعيد
بن المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم أبويه
يوم أحد حدثنا المكي ابن إبراهيم قال حدثنا هاشم بن هاشم بن عامر بن
سعد عن أبيه قال لقد رأيتني وأنا ثلث الإسلام حدثنا إبراهيم بن
موسى قال أخبرنا ابن أبي زائدة قال حدثنا هاشم بن عتبة بن أبي وقاص
قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن أبي وقاص
يقول ما أسلم أحد إلا في اليوم الذي أسلمت فيه ولقد مكثت سبعة
أيام وإني لثلث الإسلام تابعه أبو أسامة قال حدثنا هاشم حدثنا عمرو بن
عون قال حدثنا خالد بن عبد الله عن إسمعيل عن قيس قال سمعت سعدا
يقول إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله وكنا نغزو مع
النبي صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام إلا ورق الشجر حتى إن أحدنا
ليضع كما يضع البعير أو الشاة ما له خلط ثم أصبحت بنو أسد تعزرني

وقع في بعض النسخ سلت بالضم ومعناه يبست

هو ابن عتبة ابن أبي وقاص

على الإسلام لقد خبت إذا وضل عملي وكانوا وشوا به إلى عمر قالوا إنه
لا يحسن يصلي **باب ذكر أصهار النبي** صلى الله عليه وسلم منهم أبو
العاص ابن الربيع **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني علي بن حسين أن المسور بن مخرمة قال إن عليا خطب
بنت أبي جهل فسمعت بذلك فاطمة فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يزعم قومك أنك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكح بنت أبي
جهل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول أما
بعد فإني أنكحت أبا العاص ابن الربيع فحدثني وصدقني وإن فاطمة
بضعة مني وإني أكره أن يسوءها والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت
عدو الله عند رجل واحد فنزل علي الخطبة وزاد محمد بن عمرو بن حلحلة
عن ابن شهاب عن علي ابن الحسين عن مسور سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فأثنى عليه في مصاهرته إياه
فأحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفاني **باب**
مناقب زيد بن حارثة رضي الله عنه مولى النبي صلى الله عليه وسلم وقال
البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنت أخونا ومولانا **حدثنا** خالد بن

مخلد قال حدثنا سليمن قال حدثني عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا وأمر عليهم أسامة ابن زيد فطعن
بعض الناس في شأنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن تطعنوا في
إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبل وايم الله إن كان
لخليقا للإمارة وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس
إلي بعده **حدثنا** يحيى ابن قزعة قال حدثنا إبراهيم ابن سعد عن الزهري
عن عروة عن عائشة قالت دخل علي قائف والنبي صلى الله عليه وسلم
شاهد وأسامة بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان فقال إن هذه الأقدام
بعضها من بعض فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم وأعجبه وأخبر به عائشة
باب مناقب أسامة بن زيد بن حارثة رضي الله عنه **حدثنا** قتيبة قال
حدثنا ليث عن الزهري عن عروة عن عائشة أن قريشا أهمهم شأن المرأة
المخزومية فقالوا من يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** علي قال حدثنا سفين قال ذهبت أسأل الزهري
عن حديث المخزومية فصاح بي فقلت لسفين فلم يحمله على أحد قال
وحدثه في كتاب كان كتبه أيوب بن موسى عن الزهري عن عروة

عن عائشة أن امرأة من بني مخزوم سرقت فقال من يكلم النبي
صلى الله عليه وسلم فيها فلم يجترئ أحد أن يكلمه فكلمه أسامة بن
زيد فقال إن بني إسرائيل كان إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا
سرق فيهم الضعيف قطعوه ولو كانت فاطمة لقطعت يدها حدثنا
الحسن بن محمد قال حدثنا أبو عباد يحيى بن عباد قال حدثنا الماجشون
قال أخبرنا عبد الله بن دينار قال نظر ابن عمر يوما وهو في المسجد إلى رجل يسحب
ثيابه في ناحية من المسجد فقال انظر من هذا ليت هذا عبدي قال
له إنسان أما تعرف هذا يا أبا عبد الرحمن هذا محمد بن أسامة قال فطاطأ
ابن عمر رأسه ونقر بيديه في الأرض ثم قال لو رآه رسول الله صلى
الله عليه وسلم لأحبه حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا معتمر قال
سمعت أبي قال حدثنا أبو عثمان عن أسامة بن زيد حدث عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه كان يأخذه والحسن فيقول اللهم أحبهما فإني أحبهما وقال
نعيم عن ابن المبارك أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني مولى لأسامة
ابن زيد أن الحجاج بن أيمن ابن أم أيمن وكان أيمن أخا أسامة لأمه وهو
رجل من الأنصار فرآه ابن عمر لم يتم ركوعه فقال أعد حدثني سليمان

ابن عبد الرحمن

ابن عبد الرحمن ابن نمر عن الزهري قال حدثني حرملة مولى أسامة بن
زيد أنه بينما هو مع عبد الله بن عمر إذ دخل الحجاج بن أيمن ابن أم أيمن
فلم يتم ركوعه ولا سجوده فقال أعد فلما ولى قال ابن عمر من هذا قلت
الحجاج بن أيمن ابن أم أيمن فقال ابن عمر لو رأى هذا رسول الله صلى الله عليه
وسلم لأحبه فذكر حبه وما ولدته أم أيمن قال وحدثني بعض أصحابي
عن سليمان وكانت حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم

باب مناقب عبد الله بن عمر ابن الخطاب رضي الله عنهما

حدثنا محمد قال حدثني إسحق
ابن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال
كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى رؤيا قصها على
النبي صلى الله عليه وسلم فتمنيت أن أرى رؤيا أقصها على النبي صلى الله
عليه وسلم وكنت غلاما شابا عزبا أنام في المسجد على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم فرأيت في المنام كأن ملكين أخذاني فذهبا بي إلى النار فإذا
هي مطوية كطي البئر إذا لها قرنان كقرني البئر وإذا فيها ناس قد
عرفتهم فجعلت أقول أعوذ بالله من النار أعوذ بالله من النار فلقيهما ملك
آخر فقال لي لن تراع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي

صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل
قال سالم فكان عبد الله لا ينام من الليل الا قليلا حدثنا يحيى ابن سليمان
قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن اخته
حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان عبد الله رجل صالح

باب تكرر مناقب عمار وحذيفة رضي الله عنهما

حدثنا مالك
بن اسمعيل قال حدثنا اسرائيل عن المغيرة عن ابراهيم عن علقمة قال قدمت
الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فاتيت
قوما فجلست اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى جلس الى جنبي قلت من هذا قالوا
ابو الدرداء فقلت اني دعوت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فيسرك الله لي
فقال فمن انت قلت من اهل الكوفة قال اوليس عندكم ابن ام صاحب النعلين
والوساد والمطهرة افيكم الذي اجاره الله من الشيطان يعني على لسان
نبيه اوليس فيكم صاحب سر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلمه
احد غيره ثم قال كيف يقرا عبد الله والليل اذا يغشى فقرات عليه والليل
اذا يغشى والذكر والانثى قال والله لقد قرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
من فيه الى في حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا شعبة عن مغيرة

تجز الجزء الخامس من صحيح البخاري تعمده
الله تعالى برحمته واسكنه فسيح جنته بمحمد
من عترته وهو من تجز عشرة اجزاء ويتلوه ان شاء الله
تعالى اول السادس مناقب عمار وحذيفة رضي الله
عنهما وكان الفراغ من كتابته من شهور سنة خمس
وستين وثمان هجرية وذلك على يد افقر عباد
الله واحوجهم الى لطفه الخفي المستجير من نار الجحيم
علي بن محمد بن محمد الاخميمي غفر الله له ولوالديه ولجميع
المسلمين والمسلمات انه مجيب الدعوات وهو على
كل شيء قدير وبالاجابة جدير وحسبنا الله ونعم الوكيل

